# دليل الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع للممارسين الميدانيين

٢

الجزء الثاني

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

# الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠

تمثل الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ تصميم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على المضي قدما بتناول التحديات الرئيسية التي تواجه الإنسانية في العقد المقبل. فمبعرفة احتياجات مختلف المجتمعات التي نعمل معها ومواطن ضعفها ، فضلا عن معرفة الحقوق الأساسية والحريات التي هي من حق الجميع ، تسعى هذه الاستراتيجية الى تحقيق الفائدة لكل من يلجأ الى الصليب الأحمر والهلال الأحمر للحصول على مساعدة من اجل بناء عالم يسوده مزيد من الإنسانية والكرامة والسلام .

ستركز جهود الاتحاد الدولي على مدى السنوات العشر القادمة على تحقيق الاهداف الاستراتيجية التالية :

١- إنقاذ الحياة ، حماية مصادر الرزق ، والانتعاش من الازمات والكوارث والازمات بفعالية .

٢- التمكين من أجل حياة صحية آمنة .

٣- تشجيع الاندماج الاجتماعي وثقافة السلام ونبذ العنف .

www.ifrc.org

إنقاذ الحياة وتغيير الفكر

# جدول المحتويات


| | |
|---|---|
| الوحدة الثالثة: العمل مع المجتمعات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع | ٣ |
| ■ مفهوم المجتمع المحلي<br>■ مكونات المجتمع المحلي<br>■ المعايير الأساسية لاختيار المجتمع المحلي | ٥ |
| الميسرون العاملون في المجتمع المحلي | ٧ |
| الفئات المجتمعية و برامج الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع: | ٨ |
| التقييم المجتمعي التشاركي | ٢٤ |
| أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات: | ٢٤ |
| ■ أداة المعلومات الثانوية | ٢٤ |
| ■ أداة معلومات خط الأساس | ٢٦ |
| ■ أداة الملاحظة المباشرة | ٣٣ |
| ■ أداة المقابلات المجتمعية | ٣٥ |
| ■ أداة الخرائط المجتمعية | ٤٥ |
| ■ أداة الجولة الاستطلاعية | ٤٩ |
| ■ أداة اللمحة التاريخية والتصور التاريخي | ٥١ |
| ■ أداة التقويم الموسمي | ٥٢ |
| ■ أداة التنظيمات المجتمعية | ٥٤ |
| ■ أداة جدول تحليل الشبكة المؤسساتية والاجتماعية | ٥٥ |
| ■ أداة شجرة المشكلة | ٥٦ |
| ■ أداة التصنيف الزوجي | ٥٧ |
| ■ طريقة الترتيب | ٥٩ |
| ■ أداة جدول تحليل الإطار المعيشي | ٦٢ |
| ■ أداة التجميع التناسبي | ٦٦ |
| ■ أداة مصفوفة تحليل المخاطر | ٦٧ |
| تحليل البيانات | ٦٨ |
| التوصيات وكتابة تقرير عملية التقييم المجتمعي التشاركي | ٧١ |

| | |
|---|---|
| **التخطيط المجتمعي التشاركي:**<br>■ عملية التخطيط<br>■ الإدارة المالية<br>■ فريق العمل | ٧٦ |
| **التعبئة المجتمعية:**<br>■ مفهوم التعبئة المجتمعية<br>■ اللجنة المجتمعية<br>■ تدريب اللجنة المجتمعية | ٨٥ |
| **التطبيق المجتمعي لإجراءات الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:**<br>■ حشد الموارد المجتمعية<br>■ إجراءات الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:<br>الإجراءات الهيكلية<br>**الإجراءات غير الهيكلية:**<br>• التوعية المجتمعية في مجال الحد من مخاطر الكوارث<br>• التدريب المجتمعي<br>• تمرير الأخطار والضمان المجتمعي | ٩٠ |
| المتابعة والتقييم المجتمعي التشاركي<br>■ إعداد التقارير المجتمعية<br>■ توثيق الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:<br>• دراسة الحالة<br>• الدروس المستفادة | ١٠٧ |
| استراتيجية الخروج و الانسحاب | ١١٦ |

# الوحدة الثالثة

## العمل مع المجتمعات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع

# مفهوم المجتمع المحلي

المجتمع المحلي هو مجموعة من الناس الذين يعيشون في المنطقة نفسها، ويتشارك أعضائه بالثقافة والعادات والتقاليد والموارد، فالمجتمعات المحلية هي مجموعات من الناس المعرضة أيضاً للتهديدات نفسها الناجمة عن الأمراض والقضايا السياسية والاقتصادية والكوارث على اختلاف أنواعها.

## مكونات المجتمع المحلي:

يتكون المجتمع المحلي من:

- **الأفراد وشبكات المجتمع** (موظفين - طلاب - عمال- اختصاصيين - ... و غيرهم).
- **الجهات الحكومية** (مجلس البلدية- ممثل السلطة المحلية- مؤسسة الكهرباء وغيرها) .
- **الجهات غير الحكومية** (جمعية الفلاحين- الصندوق الاجتماعي- نوادي شبابية- جمعيات نسائية وغيرها....).
- **الأنشطة المجتمعية والمصالح المشتركة**(في المجالات التجارية - الحصول على الموارد وغيرها...).
- **التجارب**(مثل الحروب والكوارث وغيرها...).
- **القيم والرموز والمناسبات والانتماءات** (الوطنية - الدينية - مهرجانات وغيرها...).

تلعب المنظمات الحكومية وغير الحكومية وهيئات إدارة الكوارث والهيئات الشعبية وغيرها من المنظمات دوراً أساسياً في الوقت الحاضر للبدء في عملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع. وقد تعمل هذه المنظمات والمؤسسات إما على:

- الاستجابة لنداء المجتمعات المعرضة للخطر
- تحديد المجتمعات التي قد تكون عرضة للتضرر من كارثة معينة بحيث يتوجب القيام بعملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

ويمكن في بعض الحالات أن يقوم بعض الأفراد في المجتمع أو بعض المنظمات بالتعامل مع منظمة أخرى للحصول على المساعدة عند وقوع كارثة أو عند التأهب لكارثة محتملة.

ويمكن في العديد من الحالات أن تتحول كارثة متوقعة إلى فرصة لبدء عملية جادة للحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع. فعند تنظيم المعارف والخبرات الخاصة بعملية الحد من مخاطر الكوارث ونشرها في المجتمعات فسيكون هنالك عملية تعاون حقيقية بين المجتمعات من باب تبادل المعلومات حول تطبيق الإجراءات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

ويجب على الأطراف الخارجية التي تقدم الدعم للمجتمع في عملية الحد من مخاطر الكوارث أن تكوّن صورة عامة عن البيئة الخاصة بالمجتمع والحاجات اللازمة والمصادر المتوفرة. وعادة ما تشتمل هذه الخطوة على بناء العلاقات الودية المتبادلة وشيوع الثقة من خلال الترابط مع ذلك المجتمع والانخراط فيه وتجميع المعلومات الأساسية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن عملية بناء العلاقات الودية تمكن الأطراف الخارجية من الحصول على فهم مجمل للمجتمع على عمومه. ويجب أن يشتمل الفهم لوضع المجتمع التنموي والسياق الذي تحدث فيه الكوارث والآثار السلبية لها على العناصر الأساسية التالية:

فئات المجتمع

الترتيبات الثقافية

الأنشطة الاقتصادية

الميزات الجغرافية

المجموعات/ الفئات الأكثر عرضة للمخاطر والمجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً: تتطلب معرفة المجتمع بشكل جيد أن تكون على معرفة بجميع أفراد ذلك المجتمع والتعامل مع المجموعات/ الفئات المختلفة فيه ولاسيما الفئات الأشد ضعفاً ( مثل النساء والأطفال وذوي الإعاقة والمسنين).

## المعايير الأساسية لاختيار المجتمع المحلي:

إن وضع معايير معينة لاختيار المجتمعات المستهدفة تفيدنا في تحقيق الآتي :

- إمكانية استمرارية العمل مع المجتمع
- الحفاظ على سلامة الفريق

- تسهيل اختيار المستهدفين ومكان العمل (كالعمل في حي - قرية أو غيره.).

وتلك المعايير هي:

١- وجود مكامن خطر واضحة وعديدة، متعارف عليها لدى المجتمع المحلي الذي قام بتحديدها في مرات متعددة (فالق زلزالي، بركان، فيضانات، وباء...).

٢- وجود أنشطة سابقة للجمعية الوطنية في المجتمع المستهدف مما يسهل العمل معه نظراً لثقته ومعرفته بدور الجمعية وخبراتها وقدراتها .

٣- تناسب قدرات الجمعية الوطنية مع حجم احتياجات المجتمع المستهدف.

٤- الحفاظ على أمن وسلامة فريق العمل بانتقاء مجتمعات آمنة للعمل معها، لا تعاني من حروب أو صراعات داخلية.

٥- وجود مصادر معلومات واضحة وكافية تمكننا من الحصول على صورة متكاملة عن المجتمع ومخاطره.

٦- توافر طرق آمنة ومسافة مقبولة لسهولة الوصول للمجتمع المحلي في معظم أوقات السنة ليتمكن الفريق من الحفاظ على استمرارية العمل.

٧- معرفة التنظيمات المجتمعية الفاعلة (الكشاف- لجنة حي...)لأنها جزء من المجتمع المحلي وقد تسهل العمل معه.....

٨- تنوع المجتمعات المستهدفة (ديموغرافياً - جغرافياً) لتجنب التحيز لمنطقة أو فئة معينة.

## الميسرون العاملون بالمجتمع المحلي

هم المتطوعون والعاملون في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذين يقومون بتيسير عملية الحد من المخاطر بمشاركة المجتمع المحلي في كافة المراحل ويتمتعون بالمهارات التالية:

١. يتفهمون طبيعة المجتمع المحلي و كيفية التعامل معه بما لا يتعارض مع أخلاقيات المجتمع ومبادئ الحركة الدولية.

٢. لديهم القدرة على تطبيق تقنيات وأساليب و منهجيات العمل مع المجتمعات المحلية للحد من المخاطر التي تتعرض أو قد تتعرض لها.

٣. يدركون أن عملية الحد من مخاطر الكوارث المبنى على المجتمع هي عملية طويلة الأمد.

٤. يتصفون بشخصية مرنة ويؤمنون بالعمل كفريق و ذوي أفكار خلاقة وابتكارية.

٥. يتصفون بمهارات اتصال وتواصل تيسّر العمل مع المجتمع المحلي.

٦. لديهم إلمام ومعرفة بالنوع الاجتماعي وأدوات تحليله.

## الفئات المجتمعية و برامج الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع

تؤثر الكوارث على المجتمع بجميع فئاته من نساء ورجال، كباراً وصغاراً على حد سواء. إلا أنه لا شك أن بعض أفراد المجتمع أكثر تأثراً بالكوارث من غيرهم، فهنالك بعض العوامل كالجنس، العمر، الحالة الصحية، والحالة الاقتصادية وغيرها التي تؤثر على درجة تعرضهم للمخاطر، تأثرهم بها وبالأضرار الناجمة عنها، بالإضافة إلى الطريقة التي يتعاملون بها مع الكارثة ويكيفون أنفسهم في سياقها.

وعلى وجه التحديد، فإن النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة سيعانون من صعوبات بالتعامل مع الكارثة، كونهم الأشد ضعفاً فى المجتمع و بالتالي الأكثر عرضةً للمخاطر بسبب العوائق الاجتماعية والثقافية والمادية، والتي تحول دون وصولهم للخدمات والدعم الذي يستحقونه وبالتالي تبرز ضرورة العمل على اشمالهم في عملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع وأنشطة التعافي من الكارثة وفي عملية التنمية.

### بعض المفاهيم الخاطئة حول هذه الفئات المجتمعية :

- عادة ما يتم تصنيف المرأة والأطفال على سبيل المثال ضمن فئة واحدة، ولكنه من المعلوم أن للأطفال احتياجات خاصة (كما أن هنالك فرق في ذلك بين الذكور والإناث).
- الاستهانة بالمساهمة التي يمكن للأطفال تقديمها كغيرهم من أفراد المجتمع .

- غالباً ما يتم التعامل مع ذوي الإعاقة على أنهم مجموعة واحدة متجانسة، بالرغم من وجود فروق وتجارب متعددة في حالات الإعاقة.
- عدم القبول والاستهانة بالمساهمات التي يمكن أن تقدمها هذه المجموعات في برامج الحد من المخاطر، بالرغم من كونها قادرة على إيجاد موارد و سبل مقاومتها للكوارث، قد يؤدي الى الإخفاق في إدراك الاحتياجات المتعددة والعوائق التي تحول دون حصولها بشكل متساو على الخدمات والدعم المناسبين، مما يؤدي إلى أن تتعمق الفجوة التي تفصلنا عن هذه الفئات.

**من غير الضروري أن يكون التمييز نتيجة انحياز أو تعصب بقدر ما قد يكون نتيجة افتراضات خاطئة.**

### التمثيل والاحتواء:

- إن مسؤولية إشراك الفئات المجتمعية المختلفة في برامج الحد من المخاطر لا تقتصر فقط على المنظمات غير الحكومية، بل إنها مسؤولية الحكومات في المقام الأول والتي تشكل وجه السياسة الوطنية في هذا الشأن.

وتسعى المنظمات غير الحكومية في سياق برامجها المجتمعية والتنموية بأن يكون المجتمع أكثر تقبلاً لهذه المجموعات.

### أهداف التمثيل و الاحتواء:

- خلق فرص متساوية و قدرة على المشاركة لهذه الفئات كبقية أفراد المجتمع في جميع النشاطات المجتمعية.
- امتلاك هذه الفئات القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات وأشكال الدعم المختلفة التي تمكنهم من المشاركة في المجتمع (كتوفير الحياة الكريمة، التعليم والصحة والعمل ووجود مصدر للدخل، والقضايا التي تتعلق بسهولة التنقل ومراعاة خصوصياتهم عند إنشاء البنية التحتية، والقدرة على الحصول على الماء وخدمات الصرف الصحي).
- تمثيل تلك الفئات المجتمعية وأن يكونوا جزءاً من عملية الحد من مخاطر الكوارث والتعافي من الكارثة والعملية التنموية بمجملها.
- مساهمة هذه الفئات في عملية التخطيط لإدارة الكوارث وأنشطة الحد من مخاطرها

وفي عملية صنع القرار على ضمان وجود منهجية تضمن المساواة بين الجميع وزيادة فعالية العمليات من خلال التجاوب مع احتياجاتهم ودعم إمكانياتهم.

**توصيات الاتحاد الدولي في تقرير الكوارث العالمية لعام ٢٠٠٧ بخصوص كيفية إشراك الفئات الأكثر تأثراً كما يلي:**

١- يجب تشجيع الدول وتمكينها ودعمها لإجراء إحصاء موثوق للسكان لتحديد الأفراد الأكثر تأثراً بالكوارث والذين قد يكونون بسبب ذلك أو بسبب التهميش الذين يعانون منه أكثر عرضة للتمييز والإهمال في حالات الطوارئ.

٢- يجب أن يتم إجماع المجتمع الدولي على تعريفات واضحة للفئات الأشد ضعفاً و الفئات الأكثر عرضة للخطر لتجنب التفسيرات المخالفة وضمان وجود فهم عام لحالتهم في المجتمع.

٣- يجب أن تقوم منظمات الإغاثة بتحسين عمليات التقييم للحاجات الأولية من خلال تبادل المعلومات والتعلم من خبرات الآخرين وتطوير مؤشرات عامة بخصوص الأثر المترتب على التمييز.

٤- يجب تشجيع منظمات المجتمع التي تهتم بقضايا الفئات السابق ذكرها في المجتمع ودعمها لبناء قدراتها في الأحوال العادية وتمكين المجموعات والحد من احتمالية التعرض للمخاطر في حالات الطوارئ.

٥- يجب دعم الفئات الأكثر عرضة للمخاطر و الفئات الأشد ضعفاً لتغيير المواقف السلبية نحوهم وتمكينهم من المشاركة في التخطيط والتصميم والتطبيق للبرامج الطارئة وغير الطارئة بالمجتمع

٦- يجب أن تعمل المنظمات ضمن المجتمعات لتغيير المواقف السلبية نحو الأقليات والفئات الأكثر عرضة للتأثر بالكوارث.

٧- يجب أن تحدد المنظمات الحكومية وغير الحكومية أشكال التمييز الظاهر وغير المباشر ضد هذه الفئات والعمل على معالجة هذه الحالة ضمن هذه المنظمات.

وفيما يلي تناول لبعض هذه الفئات الأشد ضعفاً بالمجتمع و هي (الأطفال، النساء،كبار السن، ذوي الإعاقة ):

# الأطفال

هم أفراد المجتمع الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً وفقاً لميثاق حقوق الطفل للأمم المتحدة.

يختلف مفهوم الطفل باختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات المختلفة، ولذلك فإنه من الضروري أن يكون هناك تحليل شامل لمفهوم الطفل في المجتمع المستهدف لضمان أن يحصل جميع الأطفال الداخلين ضمن التعريف على الخدمات الإنسانية الضرورية.

بالرغم من احتمال تعرض العديد من فئات المجتمع لبعض الأضرار الناتجة عن الكوارث مثل (سوء التغذية، الاستغلال، الاختطاف، التجنيد الإجباري، الاستغلال الجنسي، وتدني فرص المشاركة في صنع القرار... الخ) إلا أن التأثير الأكبر سيكون على الأطفال، و يعبر عن ذلك بالحقائق التالية :

- يشكل الأطفال عادة أكثر من ثلث الوفيات الناجمة عن الكوارث .

- لا يشترك الأطفال عادة في عملية الاستجابة للكارثة أو إعادة بناء المجتمع، وعادة ما يتم تجاهل احتياجاتهم.
- تعرض الأطفال لمزيد من الضرر أو الإساءة والاستغلال من قبل الأشخاص الذين ينتهزون غياب سلطة القانون والنظام في حالة الكوارث وإهمال الحكومة ومنظمات الإغاثة لهذه الجوانب.
- يمكن أن يعاني الأطفال في بعض الكوارث من حالات الأسى والغضب والخوف والندم والعجز، إلا أنه عادة ما يتم الاهتمام باحتياجاتهم المادية(كالمأوى، الطعام، الملبس ....الخ) ويتم إهمال حاجاتهم العاطفية والنفسية رغم ما يتعرضون له من خوف ، ضياع، وعجز وغيره).
- عند وقوع الكارثة فإن النظام التعليمي يتعطل، وغالباً ما يتم تجاهل ضرورة الإسراع في ترسيخ النظام التعليمي من جديد وأن يعود الأطفال لحياتهم الطبيعية.
- قلة المبادرات الخاصة بالطفل قبل الكوارث، عدا ما يتعلق بقضايا التغذية.

## المرأة والنوع الاجتماعي

تنص اتفاقيات حقوق الإنسان على المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وهذا ما قام عليه الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. ويحق للرجل والمرأة، الشاب و الفتاة على السّواء أن يحصلوا على الدعم الإنساني ولاسيما: احترام كرامتهم وإدراك قدراتهم المتساوية، ومن ذلك الحق في اتخاذ القرار وفرص العمل وفق الاختيارات التي يتخذونها ولهم نفس المستوى من الأهلية لتشكيل مخرجات أفعالهم.

وتكون الاستجابات الإنسانية أكثر فعالية حين تكون قائمة على فهم الاحتياجات المتعددة ومواطن الضعف والاهتمامات والإمكانيات واستراتيجيات التكيف لكل من الرجل والمرأة والآثار المتعددة للكارثة عليهم. ويتطلب الفهم الصحيح لهذه الفروق وحالات عدم المساواة بين أدوار الرجل والمرأة وأعباء العمل والقدرة على الوصول إلى المصادر والقدرة على اتخاذ القرارات وفرص التطور المهني، إلى وجود تحليل للنوع الاجتماعي، ولا ريب في أن قضية النوع الاجتماعي من القضايا المتشابكة في المجتمع.

وعادة ما يكون للرجل والمرأة أدوار متمايزة عن بعضها في المجتمع، فعادة ما تكون المرأة

مصدر الدعم الأول للطفل كما تقوم بالعمل في الزراعة أو في أعمال محلية، أما الرجل فيخرج للعمل وكسب الرزق. وعليه فإنه من الممكن أن تختلف الآثار السلبية للكوارث بين الرجل والمرأة، فالنساء في العديد من المجتمعات لا يتمتعن بالحقوق ذاتها التي يحصل عليها الرجل وهذا يجعل المرأة أكثر تأثراً أثناء الكارثة وبعدها. و قد لا يظهر في الإجراءات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث أي إجراءات خاصة موجهة للمرأة.

وتقوم المنهجية الخاصة بالنوع الاجتماعي في عملية الحد من مخاطر الكوارث على إدراك أن الرجل والمرأة جزء من مجتمع واحد، ولكن هذا لا يعني بالضرورة تساويهم بالحقوق أو التعليم أو الخيارات للإدارة في الظروف العادية أو حالات الكوارث.

تؤكد الدراسات أن المرأة هي المتضرر الأكبر في حالات الكوارث وهي المستفيد الأقل عند بدء عمليات الإغاثة، ولذلك فإننا بحاجة لتناول احتياجات المرأة عند وضع السياسات والإجراءات الخاصة بالحد من المخاطر. وإشراك المرأة بشكل فاعل في عمليات وأنشطة الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

**ويقدم إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥:** بناء القدرة على مقاومة الكوارث في الأمم والمجتمعات التزاماً واضحاً ومقياساً أساسياً ويشير إلى الطريق نحو الحد من الكوارث من خلال المبادئ المحددة، ويشمل ذلك ثلاث أهداف استراتيجية و خمس جوانب لها الأولوية للعمل على الحد من مخاطر الكوارث. ويشير كجزء من هذه المبادئ العامة إلى ما يلي:

- يجب إدراج منهجية النوع الاجتماعي في جميع السياسات الخاصة بإدارة عملية الحد من مخاطر الكوارث والخطط وعمليات صنع القرار، ولاسيما تلك المتعلقة بتقييم المخاطر والإنذارات المبكرة وإدارة المعلومات والتعليم والتدريب.
- يجب تمكين كل من المجتمعات والسلطات المحلية لإدارة مخاطر الكوارث والحد منها من خلال إمكانية حصولهم على المعلومات الضرورية، والمصادر والسلطة القانونية لتطبيق العمليات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث.

## كبار السن

كبار السن من الرجال والنساء هم الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً وفقاً لما تنص عليه مواثيق الأمم المتحدة، إلا أن هذا التعريف قد يختلف وفق العوامل الثقافية والاجتماعية من سياق لآخر.

ويشكل كبار السن نسبة كبيرة من الفئات المجتمعية الأكثر تأثراً بالكوارث، إلا أنه بالرغم من ذلك لهم مساهمات كبيرة في عمليات البقاء والتعافي من الكوارث.

وتعتبر العزلة العامل الأكبر تأثيراً في جعل المسنين أكثر تأثراً بالكوارث، فبالإضافة إلى الخلل الذي يحصل في استراتيجيات المعيشة والدعم المقدم من العائلة والمجتمع إلا أن العزلة تزيد من احتمالية التعرض للمخاطر خاصة فيما يتعلق بالمشاكل الصحية المزمنة وعدم القدرة على الحركة والتنقل والإعاقات الإدراكية المتعددة.

### المشاكل الأساسية التي يواجهها كبار السن:

**المشاكل الصحية:**

- ضعف البصر أو فقدانه كلياً.
- فقد القدرة على الإحساس.
- الضعف الجسدي العام .

- اضطرابات الذاكرة.
- الاستجابة البطيئة .
- وجود عوائق للتواصل السليم.
- العرضة للإصابة بارتفاع درجات الحرارة أو تدني درجات حرارة الجسد.

**المشاكل المادية:**

- عادة ما يعتمد كبار السن على غيرهم لإعالتهم على المستوى اليومي، ويكون الوضع أكثر حرجاً لدى كبار السن من فئة النساء حيث تكون درجة الاعتماد على الغير أكبر بكثير.
- لا يتلقى معظم العمال منافع التقاعد (معاش/ راتب تقاعدي) في بعض المجتمعات المحلية.

تظهر التجارب أن كبار السن يكونون في الغالب مقدمين للعون وليسوا متلقين له. وإن حصلت هذه الفئة على الدعم اللازم فإنه يصبح بإمكانها أداء أدوار في غاية الأهمية كتقديم الرعاية وإدارة المصادر وتوليد الدخل، بالإضافة إلى استخدام المعارف والخبرات في استراتيجيات تكيف المجتمع مع حالة الكوارث للمساعدة في الحفاظ على خصائص المجتمع الثقافية والاجتماعية والحث على حل النزاعات.

**ملحوظة: عدد قليل فقط من المنظمات غير الحكومية يقوم بوضع كبار السن في مجموعاتهم المستهدفة، وذلك بسبب الفهم الشائع الخاطئ لديهم عن تلك الفئة بما فيه صعوبة تدريبهم، وعدم انفتاحهم على الأفكار الجديدة، وعدم قدرتهم على المشاركة الفاعلة في المجتمع والأنشطة الاقتصادية.**

ومن المبادئ الرئيسية للممارسة الجيدة في مشاركة كبار السن في برنامج الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:

١- التنبُّه لوجود كبار السن واتخاذ خطوات فاعلة في تحديدهم و تحديد موقعهم.

٢- شمل كبار السن في عمليات تقييم مواطن الضعف والقدرات.

٣- التشاور مباشرة مع كبار السن على جميع مستويات عملية الحد من المخاطر.

## ذوي الإعاقة

هم أفراد من المجتمع يعانون من إعاقة جسدية (حركية)، أو في أحد الحواس (البصر أو السمع)، أو إعاقة عقلية (عاطفية/سلوكية) أو إعاقة فكرية (تعلُّم/فهم) بسبب مرض ما أو عوامل وراثية، أو صدمة، أو سوء تغذية، أو حادث معين أوغيره.

- هناك ما يزيد عن ٦٠٠ مليون شخص من ذوي الإعاقة في العالم (حسب منظمة الصحة العالمية).
- يعيش ما نسبته ٨٠ ٪ منهم في البلدان النامية.
- توجد الإعاقة في الأطفال، البالغين، وكبار السن، ذكور وإناث، وفي جميع فئات المجتمع.

يعتبر ذوي الإعاقات من بين أكثر المجموعات عرضة للتهديد في حالة وقوع كارثة ما، ويرجع ذلك إلى الإعاقة نفسها التي يعانون منها والعديد من المتطلبات الخاصة التي قد يحتاجونها والتي قد تنقطع عنهم في حالة وقوع كارثة ما، و ربما القيود الاجتماعية المفروضة قبل الكارثة.

يعاني ذوو الإعاقة بشكل خاص من معدلات مرتفعة من الوفيات والإصابة بالأمراض بسبب الكوارث.

وبالإضافة إلى الأشخاص الذين يعانون من إعاقة أصيبوا بها قبل بداية كارثة ما فإن العديد من الآخرين يصبحون معاقين بسبب الكارثة وبسبب مجموعة من العوامل مثل الرعاية الطبية السيئة وانهيار نظم المساندة وتوقف برامج الرعاية الصحية الوقائية وعدم تلقيهم للاهتمام المناسب من قبل أنظمة الطوارئ.

**تلقي القائمة التالية الضوء على بعض العوامل التي يمكن أن تجعل ذوي الإعاقة مهددين أكثر من غيرهم خلال الكارثة:**

- **يبدو أن ذوي الإعاقة لا يكادون يُذكرون في أنظمة التأهب والتسجيل الخاصة بالحالات الطارئة.**
- **غالباً ما يستثنى ذوي الإعاقة من جهود التأهب والاستجابة للحالات الطارئة.**
- **يمكن أن يفتقر ذوي الإعاقة إلى الوعي والفهم المتعلقين بالكوارث وعواقبها.**
- **يتأثرون بشكل خاص بالتغييرات في المنطقة الناتجة عن الكارثة.**
- **نظراً لعدم إمكانية الوصول المادي، فإن وسائل المساعدة على الحركة أو الافتقار إلى المساعدة المناسبة تحرمان ذوي الإعاقة من خدمات الإنقاذ والإخلاء ووصول فرق الإغاثة ومن المواقع الآمنة/المأوى المناسب ومن الماء وخدمات الصرف الصحي وغيرها.**

- **المعاناة والصدمات النفسية الذين تتسبب بهما أزمة ما غالباً ما يكون لهما عواقب طويلة الأمد على ذوي الإعاقة.**
- **يؤدي سوء فهم الموقف إلى جانب صعوبات الاتصال( ما الذي حدث؟ ما الذي علي فعله؟ أين عائلتي؟ ....) إلى جعل ذوي الإعاقة مهددين أكثر من غيرهم في حالات الكوارث.**

## احتياجات ذوي الإعاقة :

- يتشارك ذوو الإعاقة في العديد من الاحتياجات نفسها ويقومون بالأنشطة نفسها التي يقوم بها أفراد المجتمع الآخرون( الأكل، ارتداء الملابس، العمل ... إلخ)، إلا أن لديهم احتياجات مختلفة ويمكن أن يلزمهم دعم خاص يتعلق بإعاقتهم وبالبيئة التي يعيشون فيها. وبعيداً عن الاحتياجات الخاصة التي التي تحددها طبيعة الإعاقة فإن ذوي الإعاقات لديهم احتياجات اجتماعية مختلفة.

- إن احتياجات ذوي الإعاقة سواء كانوا من الرجال أو النساء أو كبار السن أو الشباب تختلف عن بعضها البعض.

- تتضمن المساعدة الخاصة الإضافية التي يمكن أن يحتاجها شخص من ذوي الإعاقات الخاصة ما يلي:

- أجهزة المساعدة، عكازات المساعدة على المشي والكراسي المتحركة .
- موظفو تقديم خدمات الرعاية.
- البيئة المادية المعدلة مثل البيوت أو المنحدرات المصممة بشكل خاص .

- يمكن أن يحتاج ذوو الإعاقة عند وقوع كارثة إلى ما يلي:

- أغطية وبطانيات إضافية ... إلخ ( نظراً لعدم القدرة على الحركة أو الحركة المقيدة ).
- متطلبات خاصة بالحميات المتبعة.
- ترتيبات رعاية بديلة في حال عدم وصول خدمات الرعاية المعتادة إليهم.

## بعض الاقتراحات من أجل التطرق إلى احتياجات معينة

| الإعاقة/ الخلل الوظيفي | المخاطرة/ المشكلة | الأمر الذي يتوجب القيام به |
|---|---|---|
| خلل وظيفي جسدي ( صعوبة في التحرك ) | انخفاض في حرارة الجسم.<br>تقرحات البشرة نتيجة ملازمة الفراش.<br>صعوبة في التخلص من وضع غير آمن.<br>صعوبة في الحصول على خدمات الإغاثة. | • بطانية/ غطاء دافئ.<br>• فرشة، ملاءة قطنية،مكان جاف، طقم تنظيف.<br>• مساعدة شخصية.<br>• أجهزة مساعدة.<br>• بيئة مادية معدلة ( أطواف، درابزين، إلخ). |
| خلل وظيفي بصري | صعوبة في التخلص من وضع غير آمن.<br>صعوبة في الحصول على خدمات الإغاثة . | • استخدام علامات أرضية.<br>• تركيب درابزين.<br>• مساعدة شخصية .<br>• إنارة جيدة.<br>• طوابير منفصلة للحصول على حصص الطعام / مراحيض منفصلة / مياه منفصلة . |
| خلل وظيفي في السمع | صعوبة في التعبير عن أنفسهم.<br>صعوبة في الفهم.<br>صعوبة في سماع التعليمات. | • وسائل مساعدة بصرية.<br>• التواصل عن طريق الصور.<br>• طوابير منفصلة للحصول على حصص الطعام/ مراحيض منفصلة/ مياه منفصلة. |
| خلل وظيفي فكري | صعوبة في الفهم/ صعوبة في اتباع التعليمات أو صعوبة في فهم شدة الموقف . | • التحدث ببطء.<br>• استخدام لغة بسيطة .<br>• مساعدة شخصية.<br>• طوابير منفصلة للحصول على حصص الطعام/ مراحيض منفصلة/ مياه منفصلة. |

**يعتقد البعض أن التعامل مع ذوي الإعاقة يتطلب مهارات خاصة ولكن العديد من الأمور المتعلقة بهم أمور بديهية يمكن أن يتولاها أي شخص، ويؤدي سوء الفهم المذكور إلى استثناء ذوي الإعاقة من الخدمات وبرامج الدعم المقدمة.**

**تذكر: إن أفضل من يتمتعون بالمعلومات المتعلقة باحتياجات ذوي الإعاقة هم ذووو الإعاقة أنفسهم.**

## بعض الملاحظات لأخذها بعين الاعتبار:

- عليك دائماً أن تحترم كرامة ورغبات ذوي الإعاقة كغيرهم من الناس ومهما كان نوع الإعاقة التي يعانون منها.
- يجب أن تتحلى بالصبر مع من يعانون من إعاقات عقلية وفكرية ولا تتعامل معهم بطريقة توحي بأنهم لن يفهموا لأن ذلك هو ما يؤدي إلى نشوء السلوك العدواني.
- يجب أن تعتبر الشخص الذي يعاني من الإعاقة على أنه أفضل خبير فيما يتعلق بإعاقته واسأل الشخص الذي يعاني من الإعاقة عن أفضل الطرق لتلبية احتياجاته (مثلاً اسأل من يعانون من إعاقة حركية عن الطريقة الفضلى لحملهم أو تحريكهم ).
- عليك أن تعثر على موظف تقديم الرعاية لمن يعاني من الإعاقة أو أقرب أقاربه فهم خير من يعرف مراعاة احتياجات ذلك الشخص.
- يكون الأشخاص الذين يعانون من إعاقة ما معتادين على استخدام جهاز المساعدة الخاص بهم ولذلك يجب ألا تتسبب في وجود أجهزة/ وسائل المساعدة بعيدةً عن متناول الشخص الذي يعاني من الإعاقة( الكراسي المتحركة، عصا المساعدة على المشي، العكازات، وسائل المساعدة على السمع، الأدوية ... إلخ).
- تابع الاحتياجات الأخرى لذوي الإعاقة وحاول جلب المعدات/ المواد الأساسية التي تلزم أثناء الإخلاء(كيس التبول للأشخاص الذين يعانون من إصابة في الحبل الشوكي، الأدوية الخاصة بالصرع، السكر... إلخ) أوضع الترتيبات الخاصة بتوفير هذه الأشياء في موقع المأوى.

## قائمة مراجعة المجموعات / الفئات الأشد ضعفاً ضمن عملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:

| خطوات عملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع | الأسئلة الرئيسية |
|---|---|
| **١- مباشرة العمل مع المجتمع المحلي** | |
| إختيار المجتمع المحلي | هل اعتبرت المجموعات/ الفئات الأشد ضعفا من ضمن معاييرك؟ |
| بناء علاقات الثقة المتبادلة وفهم المجتمع المحلي | هل تم إشراك المجموعات الفئات/ الأشد ضعفاً بشكل مناسب في عملية بناء علاقات الثقة المتبادلة وإعداد تصور عام حول المجتمع؟ |
| | هل بذلت أي جهد إيجابي للوصول إلى المجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً والاتصال بها؟ |
| | هل قمت بوضع أي ترتيبات مناسبة لضمان مشاركة المجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً في الأنشطة / التقييمات ؟ (إمكانية الوصول إلى مكان النشاط، توفر الخدمة/ الأنشطة في مكان قريب والطرق التي تتبعها في التواصل وفي تنفيذ الأنشطة). |
| **٢- إجراء تقييم تشاركي حول مستوى التهديد الذي يتعرض له المجتمع المشارك وحول مواطن الضعف و القدرات.**<br>**هل يشمل تقييم مواطن الضعف والقدرات جميع المجموعات / الفئات الأشد ضعفاً ؟** | |
| | هل أشركت ممثلين من جميع المجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً في تمارين التقييم الخاصة بك؟( مثل تمارين التوزيع والبيانات المرجعية والمقابلات ... إلخ ). |

| | |
|---|---|
| | هل تحدثت شخصياً مع ممثلين لجميع المجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً؟ |
| | هل جهزت نفسك بحيث تتمكن من إجراء تقييمات/ أنشطة بواسطة وسائل اتصال بديلة إذا دعت الحاجة إلى ذلك؟ ( باستخدام الرسومات أو الرموز أو لغة الجسد أو الكلام العادي أو باستخدام الأشخاص المسؤولين عن تقديم الدعم عند اللزوم ). |
| **٣- التخطيط التشاركي في الحد من المخاطر** | |
| | ما هي الطريقة التي تشارك بها المجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً في التخطيط وما هي الطريقة التي يتم التطرق من خلالها إلى احتياجاتهم؟ |
| | نظام إنذار مبكر. |
| | البحث والإنقاذ. |
| | إدارة المأوى. |
| | مصادر كسب الرزق. |
| **٤- التطبيق المدار من قبل المجتمع** | |
| | هل تمت تلبية احتياجات المجموعات المهددة؟ |
| | ما هي الطريقة التي تشارك بها المجموعات المهددة في إدارة وتنفيذ ما يتعلق بالخطط وأماكن الإيواء؟ |
| | هل تحظى بمساحة كافية من التمثيل في لجان الإدارة؟ |
| | هل يستطيعون الوصول إلى أماكن الاجتماعات وأماكن عقد الأنشطة ؟ هل يتم الإصغاء لهم؟ |

| ٥- المشاركة في المراقبة والتقويم | |
|---|---|
| هل تتطرق المراقبة والتقييم إلى احتياجات وقدرات المجموعات المهددة؟ | |
| هل تم إشراك ممثلين من كل مجموعة مهددة في أنشطة المراقبة والتقييم؟ | |
| ما هي الطريقة التي يعلم بها المجتمع كيفية جعل عملية الحد من مخاطر الكوارث شاملةً للمجموعات/ الفئات الأشد ضعفاً؟ | |
| ما هي الطريقة التي تعلم بها ما إذا كان برنامجك/ مشروعك يلبي احتياجات المجموعات المهددة؟ | |

# التقييم المجتمعي التشاركي

هي عملية تشاركية تتلخص في جمع وتحليل معلومات بشأن تعرض مجتمع ما للمخاطر ومعالجتها بشكل منهجي ومنظم للتوصل إلى أنشطة مقترحة تخفف من آثار هذه المخاطر على المجتمع، وهي تهدف إلى تحديد مدى مرونة الناس أمام هذه المخاطر وقدرتهم على مواجهة الكوارث والانتعاش من آثارها

وهذه العملية تُمكن الجمعيات الوطنية من العمل مع المجتمعات المستضعفة من أجل ما يلي:

١- مساعدتها على فهم المخاطر التي تواجهها.

٢- تحديد الأولويات المحلية.

٣- معاونتها على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الوضع، اعتماداً على ما لديها من مهارات ومعرفة ومبادرات.

ويمكن القول أن التقييم التشاركي هو استقصاء يجرى على مستوى المجتمع المحلي، يستخدم أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات لجمع المعلومات وتحليلها، وتساعد النتائج التي يسفر عنها هذا التقييم الجمعيات الوطنية والمجتمع المحلي على التعرف على مواطن الضعف والقدرات لديه وتحديد المخاطر وتصميم الإجراءات والمشاريع التي تخفف من مواطن الضعف وتُعزز القدرات، ويمكن تشجيع جهات أخرى للدخول في شراكات مع الجمعية الوطنية و/ أو اتخاذ إجراءات أخرى بشأن جوانب أخرى من المخاطر بحسب الحاجة.

## أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات

### أداة المعلومات الثانوية:

هي مجموعة من المعلومات المتوافرة مسبقاً من مصادر متنوعة يتم جمعها بهدف معرفة صورة عامة عن المجتمع المحلي.

**الهدف من هذه الأداة:**

١- الحصول على لمحة عامة للمجتمع الذي ستتم دراسته، وينبغي أن يتم جمع هذه المعلومات قبل أي عمل ميداني فقد تؤثر على نوع الأدوات التي سيتم استخدامها في التقييم المجتمعي.

٢- اختصار الجهد والوقت.

٣- الاستفادة من خبرات الجهات الأخرى التي تعاملت مع المجتمع المحلي مسبقاً.

**تذكر:**

- عادة تكون المعلومات الثانوية مكتوبة أو مصورة أو مسموعة، وذلك يتطلب مهارات لفهمها وتحليلها بهدف التركيز فقط على المعلومات الضرورية وذات الصلة بالتقييم المجتمعي.
- من الممكن أيضاً ألا تتاح لنا أي معلومات بشأن المجتمع المحلي المحدد المستهدف بعملية التقييم، وهنا علينا الحصول على معلومات عن المنطقة الأوسع التي تضم هذا المجتمع.
- الحيادية في جمع وتحليل المعلومات، فقد تتأثر المعلومات التي جمعت بآراء مختلفة، لذلك من المهم معرفة متى تم تأليف المصدر والغرض الأساسي من وراء كتابته ومدى مصداقية هذا المصدر.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- إعداد قائمة بالمصادر المحتملة للمعلومات: أمثلة:

- المكتبات: المكتبات العمومية- المكتبات الجامعية- الصحف والمجلات- الخرائط وصور الأقمار الصناعية- بيانات مراكز الأبحاث والدراسات...الخ.
- الانترنت: مواقع منظمة الأمم المتحدة- البنك الدولي- مواقع الوزارات والمؤسسات الحكومية- مواقع المؤسسات التعليمية والجامعات- محركات البحث التخصصية...الخ.
- المنظمات: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومراكزه المرجعية- المنظمات الدولية غير الحكومية- جمعيات وطنية شريكة- القطاع الخاص- المؤسسات الحكومية المتخصصة مثل الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث...الخ.
- الأفراد: المسؤولون الحكوميون- السلطات المحلية- قادة المجتمع المحلي- العاملون في المنظمات غير الحكومية- الخبراء والشخصيات الهامة...الخ.

٢- جمع المعلومات من المصادر السابق ذكرها: مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه المعلومات التي تم جمعها يجب أن تكون:

- متكررة من عدة مصادر.

- منسجمة ومتوافقة.

٣- تحليل المعلومات:

إن المعلومات التي تم جمعها ستقدم أول انطباع أو نظرة عامة عن المجتمع المحلي والمشاكل التي تعرض لها والقدرات التي يمتلكها لمواجهتها.

إن تحليل المعلومات الثانوية قد يساعد على تأكيد المعلومات التي سيتم جمعها بواسطة الأدوات الأخرى فيما بعد.

ويجب عدم توجيه الأدوات اللاحقة بناء على معطيات المعلومات الثانوية.

**إذا كانت المعلومات الجاري فحصها قد قامت بجمعها جهة رسمية مثل المكتب المركزي للإحصاء، فمن المقبول افتراض أن المعلومات موثقة. ومع ذلك، فمن الجيد دراسة مصادر أخرى للمعلومات، فهذا سيمكن من تثليث المعلومات المتاحة، وإذا لم يكن ذلك ممكناً فيجب معرفة طرق جمع المعلومات التي استخدمت (الأدوات- الأفراد الذين تم تغطيتهم في الدراسة الإحصائية والتوقيت...الخ ).**

### أداة معلومات خط الأساس:

معلومات خط الأساس للمجتمع هي قائمة مرجعية، لتقييم تعرض المجتمع المحلي للكوارث، وقدرته على المواجهة وهي مفيدة من أجل التأهب للكوارث وغيرها من مجالات العمل المجتمعي ولكنك ستحتاج إلى تعديلها لكي تلائم أغراض التقييم المجتمعي التشاركي بحسب البرنامج المراد تطبيقه.

### خطوات تنفيذ الأداة:

تحديد المعلومات التي نريد جمعها من المجتمع المحلي اعتماداً على المعلومات الثانوية التي جمعت مسبقاً وعلى طبيعة البرنامج الذي نريد تطبيقه.

و فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن طرحها على المجتمع المحلي على سبيل المثال لا الحصر:

### ١ - موقع المجتمع المحلي

- المحافظة أو المديرية.
- البلدية.
- المجتمع.

- الريف.
- الضواحي (في حدود ٥ كم من الخدمات الحضرية).
- المناطق الحضرية.

## ٢- الوصف المادي للمجتمع

- جبلي.
- ساحلي.
- الارتفاع فوق مستوى سطح البحر.
- سهول وإمكانية الوصول إلى هذا المجتمع أثناء الفيضانات، والانهيارات الأرضية والأضرار الناتجة عن الأعاصير .

## ٣- الظروف المناخية / بما في ذلك الأحداث المفاجئة والتغيرات في المناخ

- تغيرات معدلات الحرارة.
- أعاصير، جفاف، فياضانات، ... وغيرها .

## ٤- التركيبة السكانية للمجتمع

(وإن لم يكن بالإمكان الحصول على هذه المعلومات من السلطات المحلية، فيمكنك جمعها من خلال عملية التقييم المجتمعي التشاركي).

- عدد البالغين من إناث وذكور( الفئة العمرية أكبر من ٢٠ سنة ) .
- عدد الشباب من إناث وذكور(من ١٣ – ٢٠ سنة ).
- عدد الأطفال من إناث وذكور(من ٥ – ١٣ سنة).
- عدد الأطفال حديثي الولادة والرضع والولدان من إناث وذكور (تحت ٥ سنوات).
- متوسط حجم الأسرة (أفراد الأسرة الأقارب تحت سقف واحد).
- تركيبة المجتمع( إناث/ ذكور).

## ٥- قائمة الاتصال المحلية

- القائد المحلي(المختار أو كاتب البلدة أو القرية...) اسمه ومعلومات الاتصال الخاصة به.
- رئيس لجنة الطوارئ ومعلومات الاتصال

## ٦- السلطة المحلية والمنظمات

- من الذي يملك أعلى مستويات التفويض في هذا المجتمع؟
- من الذي يملك أعلى نسبة تأثير: الجماعات الدينية، منظمات المجتمع المدني، السلطة السياسية؟
- ما هي المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية الموجودة في المجتمع؟

## ٧- مواطن الضعف البشرية تجاه الكوارث

- من هم أكثر الناس تعرضاً للخطر أثناء الكوارث؟
- ما الذي يجعل هؤلاء الناس معرضين للخطر؟

## ٨- الأوضاع الصحية والغذائية

- معدل سوء التغذية بالنسبة للأطفال دون سن 5 سنوات (ذكور وإناث) في المجتمع المحلي.
- معدل وفيات الأطفال الرضع( ذكور وإناث) في هذا المجتمع.
- أكثر الأمراض شيوعاً بين عامة الناس( الحصبة، الأنفلونزا، الالتهاب الرئوي، الكوليرا،

الحمى التيفية، والطفيليات المعوية...).

- أكثر الأمراض شيوعاً بين الشباب و الأطفال(ذكور وإناث) .
- هل يوجد تثقيف صحي في المجتمع المحلي؟

## ٩- الخدمات الصحية

- أنواع المراكز الصحية .
- إجمالي عدد الأسرة المتاحة في المرافق الصحية.
- متوسط عدد الأسرة المجانية المتاحة .
- عدد الأطباء والطبيبات المقيمين في المجتمع المحلي.
- عدد الممرضين والممرضات المتواجدين في المجتمع المحلي.
- عدد العاملين والعاملات في الصحة العامة أو رعاية صحة الأم والطفل في المجتمع المحلي.
- أين تقع أقرب عيادة صحية؟ كم تبعد أقرب عيادة صحية؟
- ما هي الخدمات الصحية المقدمة على مستوى المجتمع المحلي؟

## ١٠- مواطن الضعف الطبيعية في المجتمع المحلي

- وجود الغطاء النباتي أو عدمه.
- مناطق أشجار كثيفة.
- أشجار مختلطة بمناطق زراعية مفتوحة.
- مناطق مفتوحة بشكل أساسي مع غطاء شجري أحياناً.
- درجة ميل الأرض.
- المباني مبنية على مستوى الأرض(٠ - ٢ ٪ درجة الميل).
- المباني مبنية على منحدر منخفض(٣ - ٥ ٪ درجة الميل).
- المباني مبنية على منحدر متوسط (٥ - ١٠ ٪ درجة الميل).
- المباني مبنية على منحدر عال (أكبر من ١٠ ٪ درجة الميل).
- توضع المجتمع المحلي على طول أو بالقرب من حافة الجداول التي تفيض أو يحتمل أن تفيض.
- منشآت غير مرتفعة على ضفة النهر.
- منشآت مرتفعة على ضفة النهر.
- سهل معرض للفيضان.
- أرض مرتفعة.

## ١١- البنية التحتية وإمكانية الوصول

- طرق الوصول إلى المجتمع.
- خرسانية.
- إسفلتية.
- مرصوفة بالبازلت/بالحصى/بالحجر الجيري.
- غير معبدة/ترابية.
- عرضة للفيضانات أو الانهيارات الطينية.
- الجسور.
- هل هناك جسور مؤدية إلى المجتمع.
- أنواع الجسور.
- هل الجسور عرضة للفيضانات .
- الحد الأقصى لحمولة الجسر.
- أقرب مهبط للطائرات .
- موقع أقرب مهبط طائرات.
- بعده عن المجتمع.
- معبد أو غير معبد.
- يحمل علامات إرشادية أو لا.
- الكهرباء.
- شبكة توزيع كهرباء هوائية.
- مولد محلي .
- طاقة فردية فقط( مولدات فردية).
- لا توجد طاقة كهربائية.
- الاتصالات.
- إذاعة( النوع- من -أين).
- الهاتف( النوع- من -أين).
- الفاكس( النوع- من -أين).
- بريد إلكتروني/ إنترنت (النوع- من - أين).

## ١٢- الأغذية

- مخزون الأغذية الأساسية / الأنواع المستخدمة.
- كيفية حصول الأسر على غذائها.
- الغذاء الأساسي الموزع من أجل حالات الطوارئ قصيرة الأجل.
- الاحتياطي الغذائي على مستوى الأسرة.
- الاحتياطي الغذائي على مستوى المجتمع المحلي( المحلات والمخازن... الخ).

## ١٣- المأوى

- النوع الأساسي المستخدم في بناء المنازل .
- أنواع بناء أخرى بارزة في المجتمع .
- متوسط حجم المنازل .
- توفر مأوى طوارئ.
- شروط وأنواع بناء مأوى طوارئ.
- موقع المأوى الرئيسي.

## ١٤- المياه

- مصدر المياه للمجتمع
- مصدر المياه المعرض للفيضانات.
- هل يعتمد مصدر المياه على مضخات كهربائية.
- جودة مصدر مياه الشرب.
- المصدر صالح للشرب- غير صالح للشرب، ولكنه غير ملوث - ملوث.

## ١٥- الصرف الصحي

- نمط الصرف الصحي المستخدم
- ترتيبات الصرف الصحي الموجودة في مأوى الطوارئ الجماعي
- هل ترتيبات الإصحاح كافية للناس المخطط إيواؤهم في مأوى الطوارئ الجماعي؟

## ١٦- التخطيط / التأهب

- التخطيط للتأهب.
- هل هناك خطة موجودة للتأهب ولمواجهة الطوارئ؟
- متى تم إعدادها، و من هو أول المعنيين بالاتصال؟
- هل لدي المجتمع فرق مجتمعية لمواجهة حالات الطوارئ؟
- ما هي الروابط بين المجتمع المحلي و الجهات الفاعلة الأخرى؟ ( السلطات المحلية، المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية...الخ).
- الإنذار المبكر.
- هل هناك نظام إنذار مبكر؟
- هل أعضاء المجتمع المحلي على دراية بهذا النظام و بما يعنيه؟
- إذا كان الجواب نعم، هل يعتبره أعضاء المجتمع نظاماً يمكن أن يعتمد عليه؟
- هل تم استخدام هذا النظام للإنذار المبكر بنجاح خلال السنوات الخمس الماضية؟
- الإخلاء.
- هل هناك إجراءات الإخلاء؟
- هل يفهم المجتمع هذه الإجراءات وطرق الإخلاء؟
- هل يعترف المجتمع بأولئك الذين لديهم سلطة إعلان الإخلاء و يحترمهم؟
- هل تم استخدام هذه الإجراءات بنجاح خلال السنوات الخمس الماضية ؟
- المهارات في الاستجابة للكوارث
- ما هي المهارات و الموارد الموجودة في المجتمع المحلي للاستجابة لحالات الطوارئ( مثل: الإسعافات الأولية، البحث والإنقاذ، والصحة العامة...)؟
- هل سبق لأعضاء المجتمع المحلي أن شاركوا في الاستجابة لحالة طوارئ أو خضعوا لتدريبات أو مناورات إخلاء؟
- تقييم الأضرار، وتقييم الاحتياجات.

## ١٧- الموارد المتاحة لمواجهة حالات الطوارئ

- هل هناك مخزون من الأصناف المطلوبة في حالات الطوارئ؟
- الأغذية.
- البطانيات.

- الخيام.
- النقالات.
- حقائب الإسعافات الأولية .
- سيارات الإسعاف.
- المركبات الأخرى التي يمكن استخدامها في مواجهة حالات الطوارئ .
- القدرات المحلية من أجل التخفيف من حده الكوارث ومواجهتها.
- الموارد والقدرات الطبيعية / المادية.
- المهارات التقنية / الموارد البشرية (من ذكور وإناث) في المجتمع المحلي.
- القدرات الاجتماعية / التنظيمية في المجتمع المحلي.

**علماً أنه ليس بالضرورة مناقشة كافة المواضيع السابقة مع المجتمع إن لم تكن متوافقة مع هدف البرنامج المراد تطبيقه.**

**وعلى المدرب إختيار ما يناسب برنامجه .**



### أداة الملاحظة المباشرة :

وهي عملية ملاحظة الأشياء والأشخاص والأحداث والعلاقات من خلال استخدام الحواس الخمس (البصر- السمع- الشم- اللمس- التذوق)، ويتم استخدام هذه الأداة في كافة مراحل التقييم فهي وسيلة سهلة لفهم كيفية تفاعل أعضاء المجتمع مع بعضهم البعض وكيفية ممارستهم لأنشطتهم اليومية.

### المهارات المطلوبة :

إن هذه الأداة تتطلب الانتباه المستمر للظروف المحيطة بأعضاء المجتمع المحلي، وتجنب التحيز الممكن، فمن الضروري التأكد من الفهم الصحيح لما يتم ملاحظته نظراً لسهولة إساءة تفسيره. مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظة الرجال والنساء على حد سواء و مختلف الأعمار والشرائح المجتمعية.

تعتبر الملاحظة المباشرة من الأدوات الهامة في تقييم مواطن الضعف والقدرات، حيث أنها تساعد في فهم المجتمع المحلي ومخاطره الأساسية التي يتم جمع المعلومات عنها. كما أنها تجعل من الممكن وصف الأشياء التي قد يصعب على المشاركين التعبير عنها بالألفاظ.

## خطوات تنفيذ الأداة

١- تحديد الملاحظات التي سيتم التركيز عليها:

تتنوع المجالات التي سيتم جمع الملاحظات حولها، ويجب الانتباه إلى التركيز على الأمور التي تصب في مصلحة البرنامج المراد تطبيقه، وفيما يلي قائمة مقترحة لها:

- **المعلومات الديموغرافية:**

- بنية السكان( العمر، العمل، الجنس...).
- نمط الحياة اليومية( وجود الأطفال من ذكور وإناث في سن التعلم في المدارس، الكبار الموجودون مع الأطفال في المنازل، العاملون في الحقول...).
- الهيكل الأسري الموجود( الأسرة المكونة من الوالدين والأبناء فقط، الأسرة الموسعة والتي تضم الأحفاد بالإضافة للوالدين والأبناء ...).
- العلاقات الاجتماعية.

- **البنية التحتية:**

- أنواع المساكن ومواد البناء المستخدمة وطريقة التصميم وتخطيط المباني.
- أنواع الطرق.
- خدمات الإصحاح وتصريف المخلفات والمياه.
- المساحات الخضراء والملاعب.
- المرافق الرياضية.
- شبكات الكهرباء والمياه والهاتف.
- المرافق الصحية ومدى قربها من المساكن.
- المؤسسات الموجودة في المجتمع المحلي.

- **الأنشطة اليومية:**

- ماذا يأكل الناس؟
- أين يتسوقون؟
- دور العبادة.
- الأنشطة الترفيهية.
- وسائل النقل المستخدمة.

- **مواطن الضعف والقدرات الواضحة**

٢- توزيع المهام:

يجب توزيع مهام الملاحظة المباشرة لأشياء معينة بين الميسرين المجتمعيين وبحيث تغطى جميع الجوانب التي يجب ملاحظتها.

٣- تسجيل البيانات:

إن عملية الملاحظة المباشرة يجب أن تكون عملية مستمرة وثابتة بحيث يتم تسجيل الملاحظات دائماً ومهما كانت أهميتها وبأكثر التفاصيل الممكنة، كما يجب تسجيل الظروف التي رافقت جمع هذه الملاحظات فقد نلاحظ اختلاف تصرّف حشد من الناس خلال مباراة كرة قدم عنه عند قيامهم بالتسوق.

٤- تلخيص المعلومات:

يجب أن يتم تلخيص المعلومات التي تم جمعها بحضور كافة الميسرين المجتمعيين وذلك بهدف فهم هذه المعلومات من قبل كافة أفراد الفريق.

**من المهم إبداء الاحترام فالميسر المجتمعي في هذه الأداة يقوم بملاحظة الناس دون علمهم، وفي حال تطبيق الأداة أثناء اجتماع أو نشاط في المجتمع المحلي فمن الضروري طلب الإذن من المشاركين فيه قبل تطبيق أداة الملاحظة المباشرة وخصوصاً في حال إلتقاط صور فوتوغرافية أو تسجيل صوتي.**

## أداة المقابلات المجتمعية :

هي عبارة عن لقاء يتم بين شخصين أو أكثر في زمان ومكان محددين لهدف محدد.

الهدف من المقابلات المجتمعية:

١. التوصل إلى آراء مشتركة تجاه كثير من الموضوعات والقضايا المشتركة.

٢. التعبير عن الرأي وتبادله بين المشاركين.

٣. إكساب المشاركين معارف ومهارات عديدة.

٤. التوصل إلى قرارات موضوعية (منطقية وقابلة للتطبيق).

٥. وسيلة من وسائل بناء العلاقات.

٦. تساعد على كشف كثير من الأمور التفصيلية لبعض الموضوعات و القضايا.

هناك عدة أنواع للمقابلات المجتمعية منها:

١- المقابلات الجماعية.

٢- المقابلات الفردية.

٣- المقابلات البؤرية.

٤- المقابلات شبه المنظمة.

## المقابلات الجماعية:

هي جمع أفراد من المجتمع المحلي( ذكور وإناث) بكافة فئاته ليتشاركوا بمعلومات ذات صلة بمجتمعهم وتخدم هدف المقابلة، وتعتبر المقابلات الجماعية وسيلة لتطبيق الأدوات الأخرى مع المجتمع المحلي وتؤمن تغذية راجعة مستمرة في كافة مراحل البرنامج. ويفضل أن يتراوح عدد حضور المقابلة من ١٠ - ٢٠ شخص.

**في حال وجود اجتماعات قائمة مسبقاً في المجتمع المحلي يمكن الاستفادة منها لإجراء المقابلة، على سبيل المثال: اجتماع المدرسين وأولياء أمور الطلاب، الاجتماع الشهري للمرشدين النفسيين ...الخ**

**من الضروري خلال المقابلة الجماعية عدم رفع توقعات أفراد المجتمع المحلي بأن هناك خدمات أو تقديم سلع جديدة سوف تتحقق لهم أو أن الجمعية الوطنية ستقوم بإصلاح وحل جميع مشاكلهم التي تم تحديدها.**

## ميزات المقابلات الجماعية:

١. وسيلة فعالة لجمع عدد كبير من الأفراد معاً خلال فترة قصيرة.

٢. وسيلة تتيح للأفراد تبادل المعرفة، الأفكار والآراء في جو مفتوح.

٣. في حال كانت الدعوة مفتوحة، هذا يسمح للأشخاص المتحمسين بالحضور والمشاركة بشكل فعال.

٤. يمكن لها أن تكون مفيدة في إثارة الانتباه حول قضية معينة موجودة سابقاً غير ملاحظة، وفي تشجيع التعاون بين أفراد المجتمع بالإضافة إلى حل المشاكل.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- تحديد هدف واضح: قبل الاجتماع لا بد من تحديد الهدف وتحديد الرسالة المراد إيصالها.

بعض الأسئلة التي قد تطرحها على نفسك تتضمن:

- لماذا تريد عقد الاجتماع؟
- ماذا تتوقع الحصول عليه من هذا الاجتماع؟
- ما الذي يتوقعه المجتمع المحلي للحصول عليه من الاجتماع برأيك؟

٢- مراجعة أي نتائج لمقابلات سابقة متعلقة بهذا الموضوع، ومعرفة ما هي القرارات التي أخذت، والنشاطات التي ستنفذ.

٣- حدد المكان والزمان: رتب وقت ومكان مناسب للاجتماع مستنداً على الغاية منه مع الأخذ بعين الاعتبار عدد وفئات المجموعة المدعوة (من المفضل ألا يتجاوز العدد ٢٠ شخص وألا يقل عن ٥ أشخاص) وتذكر أن الأشخاص لديهم أوقات فراغ مختلفة عن بعضهم البعض، فالنساء قد لا يكن متفرغات لحضور الاجتماع في نفس أوقات الرجال والعكس بالعكس.

اطرح على نفسك الأسئلة التالية :

- هل مكان عقد الاجتماع سهل الوصول بالنسبة للجميع؟
- هل وقت الاجتماع مناسب يمكّن أفراد المجتمع المحلي من الحضور؟

٤- إعلام المشاركين: أرسل الدعوات إلى المجتمع المحلي أو المجموعة وأعلمهم بالغاية من الاجتماع مستخدماً رسائل منقولة شفهية أو كتابية، ملصقات، زيارات منزلية، إذاعة محلية، مكالمات هاتفية ... ويجب إرسال الدعوات بالوقت المناسب لأن أفراد المجتمع المحلي يحتاجون لتنظيم وقتهم .

٥- تحديد عدد أعضاء الفريق من ٢ – ٥ أشخاص مراعياً تمثيل الذكور والإناث، مع تحديد مهمة كل فرد( مدير حوار- تصوير - شخص يسجل ويوثق الحوار ويكتب الملاحظات) ويُحَدّد مدير الحوار من قبل الفريق على أن يتمتع بـ( قادر على تمثيل الجمعية الوطنية - خبرة جيدة بالعمل المجتمعي- شخصية متزنة- القدرة على إدارة الحوار- مهارات تواصل جيدة) ومن المفيد وجود واحد أو أكثر من الأشخاص المحليين في الفريق قد يكون متطوع في الجمعية الوطنية.

٦- اختيار بيئة مناسبة لإجراء المقابلة مع الأخذ بعين الاعتبار(اللغة المستخدمة بالحوار - طريقة جلوس المشاركين- وسائل الإيضاح المستخدمة مع مراعاة المستوى الثقافي والاجتماعي للمشاركين)

٧- أثناء الاجتماع:

- ابدأ الاجتماع بالتعريف عن الحضور وبيّن أن الغرض من الاجتماع هو الاستفادة من خبراتهم واقتراحاتهم لتحديد ما إذا كانت الجمعية الوطنية قادرة على تنفيذ برامج مجتمعية ضمن إمكانياتها المتاحة تفيد بها المجتمع المحلي بالإضافة إلى الغاية الأساسية من الاجتماع والتي حددتها سابقاً وأشرت إليها أثناء الدعوة للاجتماع.
- الحصول على أذن بالتوثيق والتصوير وفي النهاية اسألهم ما رأيهم بما تم توثيقه.
- شجع المشاركة من قبل جميع الحاضرين في حين لا تشجع التعليقات السلبية أو المساهمات الطويلة أو المقاطعات.
- في نهاية الاجتماع لخص الأمور الجوهرية إما شفهياً أو كتابياً أو مستعيناً بالصور لضمان وضوح هدف الاجتماع والوصول إليه.

- اتفق مع المشاركين على تحديد النشاطات المقبلة وتوزيع المهام ضمن إطار زمني محدد.
- اتفق مع المشاركين على التاريخ والوقت للاجتماع اللاحق.

بعد الاجتماع: اكتب ملاحظات الاجتماع التي تلخص النقاط الرئيسية، القرارات التي أخذت ولائحة النشاطات التي ستطبق. بالإضافة إلى تفريغ معلومات المقابلة ومناقشة النتائج

**ملاحظات هامة ونصائح قبل وأثناء القيام بالمقابلات الجماعية:**

- المقابلة المجتمعية الناجحة تأتي كنتيجة للتحضير الجيد والدقيق.
- خذ بعين الاعتبار الظروف التي قد تعيق حضور أفراد المجتمع المحلي للمقابلة مثل: المهرجانات، الطقس، عدم الأمان، المواسم (موسم الحصاد...)، أيام العمل، مناسبات.
- احترام عادات وتقاليد المجتمع المحلي.
- لا تذهب وأنت غير مستعد، فمن الأفضل أن تلغي الاجتماع وتحدد له موعد آخر.
- ابق المعلومات بسيطة وسهلة الوصول للجميع.
- تحقق من الوسائل البصرية والسمعية المساعدة بالإضافة إلى المآخذ الكهربائية مع الانتباه إلى إحتمالية عدم التمكن من استخدام أدوات التكنولوجيا في بعض الأماكن.
- حضر احتياجاتك من اللوازم والأدوات مثل نُسَخ أو نشرات للتوزيع من تجارب وخبرات الجمعيات الوطنية الأخرى.
- يتم توزيع المطبوعات في حال وجودها في نهاية الاجتماع.
- إن وجود عدد كبير من الحضور خلال المقابلة لن يضمن مشاركة الجميع في الحوار.
- استخدم الألفاظ والتحيات الخاصة بالمجتمع المحلي ولا تستخدم لهجة المجتمع المحلي لكي لا تفهم من المجتمع بشكل سلبي.
- اسمح لكل ممثلي المجتمع المحلي أن يكون لديهم الفرصة للكلام والمشاركة بآرائهم فمن المهم مشاركة الجميع في المناقشة ولكن تجنب إحراج أي أحد على المشاركة.
- لا تكن الشخص الوحيد الذي يستحوذ على الكلام.
- لا تشجع الحوارات الجانبية ولا تسمح بها.
- امزج الأسئلة مع النقاش.
- اسمح لتضارب الآراء بالظهور للعيان ولكن كن حذراً في قبول اختلاف الآراء والحجج

والبراهين والمعارف، ولا تخش عدم الاتفاق ما لم يكن شخصياً.

- لا تحكم على الآخرين واضمن الاحترام للأشخاص، ولا تأخذ أي شيء على محمل شخصي.
- بدون التحضير الجيد والوافي فإن المناقشات يمكن لها أن تصبح طويلة أو تتحول عن سياق الموضوع.
- كن متفهماً ومستعداً للأفكار الجديدة.
- لا تجادل.
- لا تقاطع أحداً ما لم يكن ذلك ضرورياً جداً (ضمن الفريق ومع المجتمع المحلي).
- كن مستمع جيد.
- عدم فرض الرأي الشخصي وعدم توجيه الأسئلة باتجاه مسبق ولكن وجه الحديث نحو المواضيع الأكثر أهمية للمجتمع والدراسة.
- الانتباه للغة الجسد.
- لا تكن سلبياً.
- تحديد مدة الجلسة بحيث ألا تتجاوز ٩٠ دقيقة.
- ابدأ وانتهي ضمن الوقت المحدد.
- عدم الإجابة على أسئلة المجتمع المحلي المطروحة ما لم نكن متأكدين من الجواب الصحيح ولا تختلق الإجابات، يمكن الرد بقول ليس لدي المعلومة.
- حوّل السؤال المطروح من قبل المجتمع المحلي لأحد أعضاء الفريق في حال كان لديه معلومات أكثر عن الموضوع.
- عدم طرح أسئلة على المجتمع المحلي تحوي الإجابة في مضمونها.
- عدم الإجابة على الأسئلة المطروحة على المجتمع المحلي من قبل أعضاء الفريق.

**الأخطاء الشائعة في المقابلات:**

- عدم القدرة على توضيح السؤال.
- عدم القدرة على خوض موضوع معين.
- تصديق كل ما يقال.
- سيطرة أحد المشاركين على الجلسة.
- المبالغة في تعميم النتائج.
- الاعتماد بشكل كبير على ما تقوله بعض الفئات دون غيرها.

- رفض كل الأفكار التي لا تتناسب مع المواضيع المحددة مسبقاً.
- نقص في التسجيل.
- مقاطعة أفراد الفريق لبعضهم أثناء الحوار( تفادى ذلك بتسمية مدير للحوار).

إن العامل الأكثر أهمية في المقابلات الجماعية هو شعور الأشخاص بالراحة وبأنهم قادرون على تبادل وجهات نظرهم بشأن المشاكل المشتركة وعلى الإسهام بالأفكار من أجل التوصل إلى الحلول الممكنة. وبالتالي فإن إقامة مقابلات جماعية صغيرة عوضاً عن المقابلات الجماعية الواسعة التي تشمل كافة أفراد المجتمع تسمح للمشاركين بالشعور بحرية أكبر في التعبير عن أفكارهم مما يؤدي إلى تقديم وجهة نظرهم بشكل أمثل.

**المقابلات الفردية :**

قد يكون من الضروري التحدث إلى أفراد يملكون وجهات نظر مختلفة، ومستويات ثقافية واجتماعية مختلفة عن غالبية المجتمع المحلي، وذلك بهدف الحصول على فهم كامل لمواضيع محددة.

من المحتمل أن يكون هؤلاء الأفراد من خارج المجتمع المحلي أو يحتلون مواقع تأثير وقوة عليه. حيث يمكن لقادة المجتمع المحلي أن تحدد بعض هؤلاء الأفراد، في حين يمكن التعرف على بعضهم الآخر ضمن مقابلات المجموعات البؤرية خلال عملية التقييم التشاركي.

**كأمثلة عن هؤلاء الأفراد:**

- المسؤلون الحكوميون المحليون.
- ملاك الأراضي.
- أصحاب المنشآت التجارية.
- أرباب الأعمال.
- قادة محليون آخرون في المنطقة.
- رجال الدين.
- معلمون في المدارس.

- العاملون في القطاع الصحي( أطباء ، ممرضون...).
- ممثلو منظمات غير حكومية في المنطقة.

يمكن إجراء المقابلات الفردية مع هؤلاء الأشخاص بعد أو خلال عملية التقييم التشاركي ولكن من المهم إجراء هذه المقابلات قبل القيام بعملية التخطيط التشاركي.

إن التحضير الجيد والحذر ضروري قبل المقابلة الفردية ومن المفيد تهيئة أسئلة ملائمة ومستندة على النتائج التي حصلنا عليها من مقابلات المجموعات البؤرية أو الجماعية قبل الاجتماع.

**وكأمثلة على هذه الأسئلة:**

- كم من الوقت عملت أو عشت في هذه المنطقة؟
- ما هي الأخطار التي تواجه المجتمع المحلي ؟
- هل هذه الأخطار نفسها تؤثر عليك؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- من هي الفئات الأشد ضعفاً في هذه المنطقة برأيك؟
- ما هي مواطن الضعف الأساسية أو التي لها الأولوية لدى سكان المجتمع المحلي برأيك؟
- ما سبب وجود مواطن الضعف هذه؟
- كيف يتصرف سكان المجتمع المحلي في أوقات الكوارث؟
- ما هي الخدمات التي توفرها الحكومات المحلية / الوطنية في أوقات الكوارث؟
- ما هي القدرات الموجودة في المجتمع المحلي للحد من مواطن الضعف والمخاطر وكيف يمكن تقويتها؟

ويجب أن تكون هذه الأسئلة ملائمة للفرد الذي يراد مقابلته ولوضعه، فعلى سبيل المثال إذا كانت المقابلة مع مدير مدرسة قد يكون هناك المزيد من الأسئلة التي تتعلق بالمخاطر التي تتهدد المدرسة أو دور المدرسة في أوقات الكوارث.

**مثلا: الاجتماع مع القادة المحليين:**

في عملية التقييم التشاركي يجب مشاركة المجتمع وخاصة قادته، حيث أن مشاركتهم وملكيتهم للعملية مهمة جداً لنجاحها ونتائجها المستقبلية. ومن المهم أيضاً إمكانية الحصول على نفس القدر من التأييد من الحكومة لذا قد يكون من الملائم دعوة المسؤولين الحكوميين من المجتمع المحلي للمشاركة في جميع مراحل عملية التقييم.

إن دور القادة المحليين و/أو المسؤولين الحكوميين المحليين حاسم بالنسبة لنجاح نشاطات

البرامج المجتمعية لأنهم أصحاب القرار ولديهم التأثير على النشاطات التنموية في المنطقة، لذلك يجب التأكيد على مقابلة هؤلاء الأفراد و بالتالي فإن نشاطات البرامج ستكون مدعومة أو على الأقل ليست معرقلة من قبل هؤلاء الأشخاص ذوي النفوذ.

خطوات الاجتماع مع القادة المحليين:

يجب أن يتضمن الاجتماع ما يلي:

- التعارف: يعرف كل من قائد المجتمع المحلي وأعضاء الفريق عن نفسه.
- التعريف بالصليب الأحمر والهلال الأحمر ونشاطاته.

الغاية من الاجتماع: توضيح ماذا يمكن لتقييم مواطن الضعف والقدرات التشاركي أن يقدم للمجتمع المحلي من ناحية مساعدتهم للحد من مخاطر الكوارث التي تتهددهم.

اشرح باختصار ماذا تتضمن هذه المرحلة ووضح العلاقة بين مكمن الخطر ومواطن الضعف. اطلب الموافقة على تنفيذ خطوات تقييم مواطن الضعف والقدرات التشاركي في المنطقة وإمكانية التواصل مع المجموعات المختلفة من أفراد المجتمع المحلي.

- جمع بعض المعلومات العامة حول المجتمع:

– التاريخية: متى شكل هذا المجتمع المحلي؟ ما هي الأحداث والتغييرات الهامة التي طرأت عليه؟

– نمط المعيشة: ما هي النشاطات الاقتصادية التي يقوم بها المجتمع المحلي وهل تغيرت على مدار الزمن؟

– السكان: ما هي نسبة السكان في المجتمع المحلي؟ هل هي في تزايد أم تناقص؟ هل هناك أي هجرة؟

– الأخطار والكوارث: هل تغيرت عبر الزمن؟

– مواطن الضعف: من هم أفراد المجتمع المحلي الأشد ضعفاً، خاصة في أوقات الأزمات؟ ولماذا يعاني هؤلاء أكثر من غيرهم؟

– القيادات: ما هو دور قادة المجتمع المحلي؟ دور المؤسسات الحكومية الموجودة؟ وكيف يتم اتخاذ القرارات؟

**قد يكون من المفيد أن يأخذ قائد المجتمع المحلي أعضاء الفريق في جولة ضمن المنطقة للإشارة إلى النقاط الهامة إن توفرت الإمكانية والوقت.**

## مناقشة المجموعة البؤرية :

هي أداة نوعية (كيفية) لجمع المعلومات، يديرها ميسر مع مجموعة مختارة من الأفراد و تركز على موضوع محدد ( قضية معينة ).

**مثال:**

- المقابلة مع ربات المنازل
- ورشات عمل مع الأطفال
- المقابلة مع مدراء المدارس
- مقابلة مع أطباء مستوصف .....الخ.

**الهدف من هذه الأداة:**

-تكوين فكرة عن الطريقة التي تفكر بها وتشعر بها مجموعة محددة من الأشخاص حول مسألة معينة.

- توليد نقاش حول موضوع معين مثل تنظيم الأسرة واحتياجاتها، السلامة الطرقية، التغيرات المناخية والتأهب للكوارث...

إن هذه الأداة قد لا تكون ملائمة للمواضيع الحساسة. حيث أن أعضاء المجتمع المحلي ربما لا يريدون أن يتبادلوا الأفكار والمشاعر والآراء بحرية ضمن هذه المجموعة حول مواضيع حساسة مثل العنف المنزلي... في هذه الحالة إجراء مناقشات مجموعات أصغر أو مقابلات فردية (شخص لشخص) ممكن أن تكون أكثر ملائمة.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- حدد الغاية: قرر ما هو الموضوع الذي سيناقش وحدد له أهدافاً واضحة، سيساعدك هذا في اختيار الأسئلة الأكثر ملائمة.

٢- حدد من سيحضر الاجتماع:

يجب اختيار المشاركين بطريقة تضمن شعورهم بالراحة والاطمئنان للتكلم حول الموضوع. هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار العمر، الجنس، الاختصاص العلمي أو المهني.

قد ترغب بوضع بعض المعايير للمشاركين على سبيل المثال إذا كانت القضية حول الماء الصالح للشرب قد ترغب في شمل امرأة من النساء اللواتي يستعملن البئر، اللجنة النسائية المحلية، موظف دائرة الصحة في المنطقة. وقد لا ترغب في شملهم جميعاً في الاجتماع في

نفس الوقت لضمان راحة الأشخاص وضمان مشاركتهم وتقديمهم لأفكارهم.

٣- حدد الأسئلة التي ستقوم بتوجيهها:

**بعض الأمثلة حول الأسئلة:**

- ما هو دور كل من الجهات الأخرى؟
- ما هو نوع التقييم الذي أنجزته الجهات الحكومية المحلية؟
- ما هي الموارد المتاحة ضمن المجتمع؟
- هل لديكم لجان (متعلقة بالكوارث- صحية- مجتمعية)؟
- هل لديكم خطة محلية لمواجهة الكارثة؟
- هل لديكم خطة طوارئ؟ متى طورت؟ متى تمت مراجعتها؟
- من هو المسؤول عن التنسيق أثناء الكوارث؟
- كيف كانت الاستجابات في الماضي؟

٤- شجع مشاركة الجميع( تشجيع المشاركة المتساوية):

اضمن بقاء النقاش مستمراً في حالة جريان، مركزاً على الأهداف المحددة قبل الوقت المحدد كما هو الحال بالنسبة لعينة الأسئلة. ولعل من الضروري توجيه المشاركين باستخدام عبارات مثل:( نقطة جديرة بالاهتمام، ولكن دعونا نركز على الموضوع الذي هو...)،( هذه نقطة صحيحة ولكن يجب أن نناقشها لاحقاً خلال اجتماع آخر)...

لخص النقاط الرئيسية المطروحة في ختام المناقشة، تأكد من موافقة المشاركين على هذه النقاط، ثم طالب بأية تعليقات إضافية.

### المقابلات شبه المنظمة:

هي المقابلات التي يتم فيها طرح موضوع محدد للنقاش عن طريق إعداد أسئلة مسبقة يتم طرحها على الأشخاص المشاركين في المقابلة للحصول على معلومات كافية عن موضوع النقاش.

### أداة الخرائط المجتمعية:

تعتبر الخرائط وسيلة بصرية لوضع تصور عن الموارد والخدمات والقدرات والمخاطر في المجتمع.

ويمكن أن تشمل: العيادات الصحية والمدارس ومصادر المياه والمأوى... وكذلك تحديد

المخاطر مثل مناطق الفيضانات، والأخطار الصحية، مبيناً المواقع أو الفئات الأشد ضعفاً.

إن الخرائط تسهّل الاتصال والتواصل وتحفّز النقاش حول القضايا الهامة في المجتمع. وتساعد الناس على إدراك أفضل للمخاطر وآثارها ضمن المجتمع من خلال المقارنة البصرية للمعلومات.

الخرائط المجتمعية تسمح لكل من الرجال والنساء بتوضيح خبراتهم ومعارفهم ضمن موقع مجتمعهم، وإن الخرائط التي ترسمها مجموعة من النساء والتي توضح الموارد المختلفة والأولويات والاهتمامات والمشاكل غالباً ما تختلف عن الخرائط التي ترسمها مجموعة من الرجال وتلك التي يرسمها الأطفال.

**الهدف من هذه الأداة:**

١. الحصول على مسح جغرافي للمنطقة.
٢. معرفة الموارد والمخاطر الموجودة في المجتمع.
٣. تحفيز النقاش حول الموارد والمخاطر في المجتمع.
٤. الحصول على المعلومات العامة ذات الصلة بقضايا محددة.
٥. مساعدة الجماعات المحلية في التخطيط وتصميم المشاريع اللاحقة.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

رسم الخرائط هو أداة بسيطة ولكنها مفيدة. كما أنها لا تتطلب خبرة سابقة من قبل الميسر ويعتمد معظمها على مدخلات بصرية من قبل المشاركين. وتشمل هذه الخطوات:

١- تحديد المشاركين:

يفضل إشراك الرجال والنساء وربما الأطفال واليافعين الذين يعرفون المنطقة وعلى استعداد لمشاركة معلوماتهم وخبراتهم.

ويمكن القيام بذلك في مجموعات صغيرة حسب النوع الاجتماعي( مجموعة رجال- مجموعة نساء)، مما يتيح الفرصة أمام الجميع لتقديم مساهماتهم ومن ثم دعوة المشاركين معاً لمقارنة خرائطهم.

أو يمكن رسم الخرائط ضمن مجموعة واحدة ومن ثم مراجعة هذه الخرائط مع أفراد تمثل كافة فئات المجتمع( رجال- نساء- يافعين- أطفال... الخ).

٢- تحديد الغرض من الخريطة:

يوجد ثلاث أنواع رئيسية للخرائط المجتمعية:

- الخريطة المكانية (الجوية):

تفيد في الحصول على لمحة عامة عن السمات الجغرافية الرئيسية في منطقة واحدة. ويمكن للخريطة أن تشمل كافة الموارد العامة والخاصة في المجتمع كالمنازل والحقول والطرق والأنهار والجسور والمرافق الخدمية والمساحات الخضراء والمصانع وغيرها من التي يمكن تقييمها.

- خريطة المخاطر:

لإظهار مكامن الخطر ومواطن الضعف التي يمكن تحديدها على الخريطة بالإضافة إلى الفئات المجتمعية المتأثرة بها خاصة الفئات الأشد ضعفاً( الرجال، النساء، الأطفال، كبار السن...).

- خريطة القدرات:

وهي تبين الموارد والقدرات المحلية بمختلف أنواعها البشرية والمادية.

**يمكن تنفيذ الخريطة المكانية من قبل الميسرين بمفردهم على أن يتم مراجعتها مع المجتمع المحلي لاحقاً أو يمكن تنفيذها مباشرة بالتشارك مع أفراد من المجتمع المحلي.**

٣- خطوات رسم الخريطة المجتمعية:

■ قبل البدء بالرسم:

١- تحديد مبدئي للمنطقة المراد دراستها عن طريق تحديد نقاط مرجعية أساسية كي توفر نظرة جيدة عن المكان الذي يتم رسمه( طرق رئيسية، نهر، جبل، سوق...) مع الاستعانة بأفراد المجتمع المحلي في تحديد هذه النقاط المرجعية.

٢- تحديد نقطة علام تكون معروفة من قبل كافة أفراد المجتمع المحلي( مثل ساحة القرية- بيت المختار- مسجد...) للبدء برسم الخريطة، تكون بمثابة نقطة مرجعية أثناء السير في المنطقة.

■ تحديد مسبق للحد الأدنى من المعلومات الأساسية التي نريد جمعها عن المنطقة المدروسة، والتي يجب أن تحوي: معلومات جغرافية، سكانية، معلومات عن الغطاء النباتي، طرق، أنهار، المراكز الصحية، مراكز الأمن، مراكز الإطفاء، الأسواق، النشاط الاقتصادي، الطاقة، الماء، مراكز تجمع السكان، المدارس وغيرها.

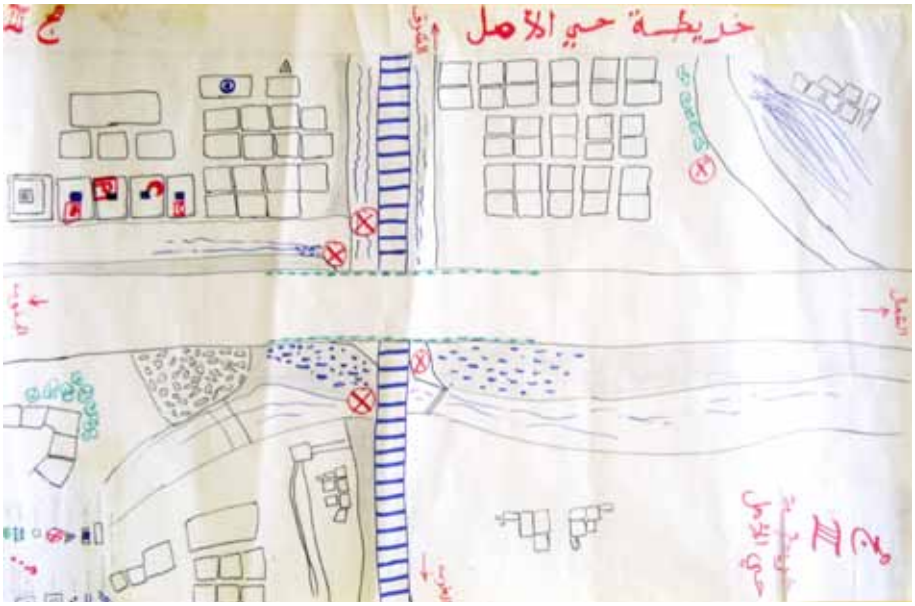


- البدء بالرسم:

١- رسم خريطة للمنطقة بالمشاركة مع أفراد المجتمع المحلي.

٢- تحديد الاتجاهات.

٣- تقسيم الخريطة إلى قطاعات بهدف تسهيل تفريغ المعلومات لاحقاً.

٤- يتم نسخ الخريطة الجوية إلى نسختين متطابقتين ليحدد عليهما لاحقاً القدرات والمخاطر من قبل المجتمع المحلي.

٥- من المهم وضع مفاتيح ( رموز ) للخريطة للدلالة على محتويات الخريطة هذه الرموز قد تكون أرقام، أشكال، أحرف، ألوان... وذلك تبعاً لطبيعة المجتمع المحلي.

**ملاحظات:**

- من الممكن الاستعانة بالخرائط الجوية لنظام تحديد المواقع أو المخططات الإدارية في حال إمكانية الحصول عليها على ألا تكون بديل عن رسم الخرائط المجتمعية.
- قد تبين خرائط المناطق الحدود الإدارية دون أن تمثل المجتمع المدروس بدقة ولذلك قد نضطر إلى إعادة رسم الخرائط.
- رسم الخرائط يتطلب الكثير من الوقت ومساحة للعمل. لذلك يتعين إخبار المشاركين مسبقاً كم من الوقت قد يستغرق ذلك.

- من الممكن أن يسيطر شخص واحد على تحديد القدرات والمخاطر أثناء عملية رسم الخرائط، لذلك يجب التأكيد على تحديدها ضمن مقابلة جماعية تضم كافة فئات المجتمع.
- قد تتضمن المنطقة المدروسة مواقع ذات خصوصية( عسكرية– أملاك متنازع عليها) يمكن أن تجدد خلافات مجتمعية سابقة أو تهدد إتمام الدراسة، في هذه الحالة يجب عدم الدخول في التفاصيل.

## أداة الجولة الاستطلاعية:

هي أداة ممتعة للغاية كونها تتضمن السير مع أفراد المجتمع المحلي في مسار معين أو وجهة محددة ضمن المجتمع المحلي. ويتم فيها ملاحظة الناس والجوار والموارد، وتستخدم لمشاهدة وتسجيل أماكن المنطقة وتضاريسها، ولفهم العلاقات والترابط بين أفراد المجتمع المحلي.

يمكن القيام بهذه الأداة في مرحلة التقييم المجتمعي التشاركي كما يمكن تطبيقها أيضاً في مرحلة التخطيط والمتابعة، حيث يمكن استخدامها لرؤية التغيرات التي حدثت في المجتمع.

عادة ما تطبق أداة الجولة الاستطلاعية في وقت مبكر خلال عملية التقييم لأنها تعطي نظرة شاملة عن المجتمع، مما يعطي إمكانية مراقبة الأمور التي قد تتطلب مزيداً من التقصي في وقت لاحق من خلال المقابلات المجتمعية.

**الهدف من هذه الأداة:**

١- بناء الثقة مع معظم أفراد المجتمع من خلال التواجد معه وضمنه.

٢- تدقيق المعلومات الشفوية.

٣- فهم أعمق للتفاعل بين البيئة المحيطة والأنشطة، السلوكيات، القيم، المواقف، الممارسات، والقدرات البشرية بتغير الزمان والمكان.

٤- تحديد الأمور التي قد تكون جديرة بمزيد من الاهتمام والدراسة.

٥- تحديد المناطق المعرضة للخطر، مواقع الإخلاء، الموارد المحلية المستخدمة خلال فترات الطوارئ، المناطق الصالحة للاستخدام، القضايا الصحية، والنشاطات التجارية في المجتمع.

٦- لتحديد المعوقات والفرص المتعلقة بقضايا مختلفة، والتي يمكن أن تشمل على سبيل المثال:

- حالة السكن أو المرافق الصحية.
- الأغذية المتوافرة والتي تباع في الساحات والأسواق المفتوحة.
- الأسواق الشعبية في الشوارع.
- دور كل من الرجال والنساء والفتيان والفتيات.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- تحديد مسار الطريق الذي يتعين السير فيه:

بمجرد تنفيذ عملية رسم الخرائط المجتمعية، ينبغي للفريق أن يحدد بدقة مع أفراد المجتمع المحلي المنطقة الأكثر تعرضاً للخطر ويطلب النصيحة منهم حول الوجهة التي عليه أن يتخذها وحول المسار الذي عليه أن يتبعه. مع الانتباه إلى موضوع التحيز في المجتمع المحلي.

ويمكن تحديد هذا الطريق برسم خط على الخريطة المجتمعية، يحدد الجولة الاستطلاعية، مخترقاً كل المناطق لاكتساب نظرة تمثل المجتمع. وهناك إمكانية أخرى تتمثل في السير من نقطة إلى أخرى، على سبيل المثال من الشمال إلى الجنوب، أو من الجبال إلى السواحل.

٢- تحديد ما تود رؤيته خلال الجولة الاستطلاعية:

يتم النقاش مع أفراد المجتمع المحلي حول طبيعة المعلومات المطلوبة من هذه الأداة. ويمكن أن يشمل ذلك:

- البيئة الاجتماعية: أماكن العبادة، الملاعب الرياضية، مناطق التسوق، المناطق المكتظة الرئيسية.
- البيئة المادية: خصائص بناء المساكن والطرق والشوارع والصرف الصحي.
- المناطق المعرضة للخطر( خطر فيضان أو خطر حرائق...)
- الموارد المتاحة والموارد التي قد تكون معرضة للخطر.
- المجتمعات المجاورة: كم يبعد المجتمع المجاور؟ هل للمجتمع المجاور أي تأثير في المجتمع المحلي؟ فعلى سبيل المثال هل تؤثر نفايات المجتمع المجاور على المجتمع المحلي؟ هل يذهب أفراد المجتمع المحلي للحصول على الرعاية الطبية من مجتمع مجاور؟

٣- قم بالسير مع أفراد المجتمع المحلي الذين يستطيعون إمدادك بالمعلومات المطلوبة ضمن المسار الذي حددته سابقاً مع أفراد المجتمع المحلي. خذ وقتاً كافياً أثناء الجولة للتوقف

والتحدث للناس. كما يقوم أعضاء الفريق أيضاً أثناء الجولة بالملاحظة المباشرة حيث يتعين أثناء التجوال التوقف في أماكن مختلفة للحصول على تفاصيل أكثر.

٤- تسجيل المعلومات: يقوم أعضاء الفريق أثناء الجولة الاستطلاعية بتسجيل المعلومات المأخوذة من قبل أفراد المجتمع المحلي وتسجيل ملاحظاتهم أيضاً.

بعد العودة يقوم أعضاء الفريق برسم خريطة الجولة الاستطلاعية ووضع عليها المعلومات الرئيسية التي أخذوها من المجتمع المحلي فقط أثناء التجوال والاحتفاظ بملاحظاتهم ودمجها مع المعلومات التي جمعت من أداة الملاحظة المباشرة .

## أداة اللمحة التاريخية والتصور التاريخي:

**اللمحة التاريخية:**

تعزز هذه الأداة فهماً لأهم الأحداث التي وقعت في الماضي وكيفية تطور المجتمع على مر الزمن، ومن الممكن أن تؤدي إلى التوصل إلى فهم مشترك لتاريخ المجتمع وهويته.

والهدف من اللمحة التاريخية هو تمكين المجتمع من تحديد جميع الأحداث والأنشطة التي تركت بصماتها على نموه وتطوره، ومن خلال هذه اللمحة سيعرف أفراد المجتمع ويفهمون - وبخاصة جيل الشباب- الطريقة التي تطور بها المجتمع، وستحفزهم على التفكير في المستقبل.

تطبيق هذه الأداة يكون عن طريق دعوة الناس الذين سيكون بوسعهم تقديم معلومات تاريخية عن المجتمع، والبدء بسؤالهم عما إذا كان بإمكانهم تذكر الأحداث الكبرى التي حدثت في المجتمع، ومن ثم تدوين الأحداث التي تتم مناقشتها على صفحة ورقية كبيرة وفقاً لترتيبها الزمني.

**مثال:**

| العام | الحدث |
|---|---|
| ١٩٥٠ | وصول أول عائلة إلى المنطقة |
| ١٩٦٠ | بناء أول دار عبادة |
| ١٩٧٥ | تأسست أول مدرسة |
| ١٩٨١ | سنة جفاف لعدم هطول الأمطار |

تكون المعلومات التاريخية أكثر فعالية عندما تكون هناك مشاركة على نطاق واسع من المجتمع، بمن فيهم المسنون والكبار والشباب( رجال ونساء، فتيان وفتيات).

**التصور التاريخي:**

في البداية يتم تحديد أكبر وأصغر شخص في المجتمع ممن هم على استعداد للمشاركة، ليتم اختيار سنة البداية، ومن ثم يتم تحديد المواضيع التي نود معالجتها، مع التأكد من موافقة جميع المشاركين عليها، وقد يشمل ذلك: الأمراض، الأشجار، السكن، الناس، العمل...الخ

وسيساعد ذلك على تحقيق فهم أفضل للحالة الراهنة في المجتمع( علاقة سببية بين الأخطار ومواطن الضعف) وعلى خلق الوعي بكيفية تغير الحالة مع مرور الوقت.

سوف نختار لتطبيق هذه الأداة رموزاً لتمثيل الناس والبيوت والأشجار...الخ ويمثل كل رمز واحداً أو عشرة أو مائة من البند المقابل كما هو موضح بالمثال التالي:

يجب تشجيع المشاركين من خلال إجراء نقاش صريح، وينبغي أن نتوقف بمجرد جمع المشاركين للمعلومات ذات الصلة عن الفترة الممتدة من التاريخ المختار للبداية وحتى الوقت الحاضر.

ومن ثم نقوم مع المجتمع المحلي بتحليل المعلومات التي تم جمعها، واستخلاص النتائج وفقاً لذلك، وستوفر النتيجة نظرة ثاقبة بشأن تنمية المجتمع على مر الزمن، وبشأن الأخطار في الماضي وطبيعتها وشدتها وسلوكها.

وفي النهاية نقوم بوضع إسقاطات مستقبلية باستخدام النتائج المستخلصة، ونبدأ بالعقد الأخير للمعلومات التي تم جمعها، ومهمة المشاركين هي التنبؤ بمستقبل المجتمع على مدى الأعوام القادمة الـ ١٠ أو الـ ٢٠، وذلك بناءً على تلك المعلومات.

إن هذه الخطوة الأخيرة ليست قائمة تمنيات بما يرغب المشاركون في رؤيته يحدث في مجتمعهم، بل هي انعكاس لما يخبئه المستقبل مادامت نفس أنماط السلوك والاتجاهات مستمرة.

## أداة التقويم الموسمي:

يساعد التقويم الموسمي على معرفة التغيرات التي تحدث في المجتمع على مدى فترة سنة واحدة، ويمكن استخدامه لإظهار أنماط الطقس مثل الأعاصير، الفيضانات، فترات الجفاف، والظروف والاحتفالات الاجتماعية، والاقتصادية( بما في ذلك الركود الاقتصادي) والمناسبات العامة مثل الكرنفالات، الأعياد، المهرجانات، والأنشطة الموسمية مثل الحصاد.

**الهدف من هذه الأداة:**

- تساعد هذه الأداة المجتمع المحلي على أن يعيد النظر في عاداته المعيشية وفقا لتعرضه للمخاطر، على ألا يغيب عن البال أن توقيت بعض الأحداث بما فيها المخاطر يختلف من عام إلى آخر وأن بعض المناسبات والاحتفالات الدينية مثل شهر رمضان الكريم تقع في تواريخ مختلفة كل سنة.
- فعلى سبيل المثال يمكن استخدام التقويم الموسمي لتحديد كل أو أي من: فترات الإجهاد، الأخطار، الأمراض، المجاعات، الديون، التعرض للمخاطر، الجفاف، موسم المطر، وموسم الحصاد، أو الاحتفالات المهمة في المجتمع المحلي وغيرها من الفترات. وهو يسلط الضوء على ما يقوم به الناس خلال تلك الفترات، وعلى استراتيجياتهم لمواجهة ذلك. وهو أداة لتحديد الوقت المناسب لتدخل وتنفيذ أنشطة البرنامج في المجتمع المحلي.
- دراسة العلاقة المحلية بين المناخ والكوارث الطبيعية.
- مقارنة الاختلافات في توافر الموارد خلال السنة مثل الغذاء والماء والدخل.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- يتم استخدام تقويم مدته ١٢ شهراً وليس من الضروري أن تكون البداية هي شهر يناير/ كانون الثاني حيث يمكن استخدام أرقام أو التقويم الهجري أو المحلي أو قد تصادف نقطة

البداية موسم الحصاد أو موسم المطر أو موسم الجفاف...

٢- يمكن تنفيذ هذه الأداة على شكل جدول أو مخطط بياني( محور أفقي يمثل أشهر السنة ومحور عمودي يمثل الأحداث الموسمية) أو يمكن تطبيقه على الأرض باستخدام البذور والعصي والحصى وغيرها من المواد المتوفرة محلياً وذلك تبعاً لطبيعة المجتمع المحلي المدروس.

٣- يتم تعبئة الجدول من قبل أفراد المجتمع بوضع إشارات أو رموز أو أرقام أو رسومات تبعاً لثقافة المنطقة.

**- تذكر أن المجتمع المحلي هو من يقوم بإعطاء المعلومات ويجب مراعاة توزع النوع الاجتماعي في المجتمع.**

**- سجل كل ما يذكره المجتمع المحلي بحرفية ودون إهمال أصغر التفاصيل.**

## أداة التنظيمات المجتمعية:

تساعد هذه الأداة المجتمع المحلي في التعرف على التنظيمات المجتمعية كافة وطبيعة الأنشطة التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها للمجتمع الذي تعمل ضمنه.

يمكن أن تشمل هذه التنظيمات(مؤسسات حكومية كالمجلس البلدي...وجهات غير حكومية كفرع أو شعبة للجمعية الوطنية...ولجان أهلية كجمعية اتحاد الفلاحينولجان مالية كصندوق الحيو غيرهم) ، وترتبط هذه الأداة ارتباطاً وثيقاً برسم خرائط القدرات.

**الهدف من هذه الأداة:**

- معرفة دور هذه التنظيمات في المجتمع ونوع الدعم الذي تستطيع تقديمه والذي يمكن أن يساعد تدريجياً على بناء القدرات المحلية.
- معرفة ما مدى إمكانية تكوين شراكة مع هذه التنظيمات في مرحلة التخطيط لإشراكها في تنفيذ الأنشطة المجتمعية.

**المهارات المطلوبة:**

يفضل أن يتمتع الميسر بمهارات جيدة في تنظيم المعلومات وتصنيفها خلال فترة قصيرة من الوقت، وينبغي له أيضاً فهم طبيعة الشراكات وأن يعرف لمحة عن الجهة موضع الاهتمام.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

تطبق هذه الأداة عن طريق مقابلة مع أحد أعضاء التنظيم المجتمعي وذلك بعد معرفة هذه التنظيمات من خلال الأدوات الأخرى، ويمكن خلالها استخدام الأسئلة التالية كمثال:

- ما هو تاريخ المنظمة؟
- متى تأسست؟ ومن أسسها؟
- ما هو هدفها؟
- كم هو عدد أعضاءها؟ وهل هذا العدد في زيادة أو نقصان؟
- ما هو مدى انخراطها في المجتمع؟
- كيف تتم عملية صنع القرار فيها؟ ما هو النظام الداخلي/هرمية العمل؟
- كيف هي علاقتها الخارجية مع المجتمع والمنظمات الأخرى الحكومية وغير الحكومية؟
- ما هي الأنشطة التي قامت بها والتي تنوي القيام بها مستقبلا؟
- ما هي آلية التمويل؟
- ما هي الصعوبات والتحديات التي واجهتها في الماضي؟

يتوجب على الفريق تفريغ بيانات المقابلة للحصول على المعلومات المطلوبة والتي تفيد الدراسة.

**التحديات:**

- ليس من الضرورة أن يحتوي المجتمع المحلي على تنظيم مجتمعي يؤثر في سير الحياة المجتمعية.
- قد توجد تنظيمات مجتمعية من داخل المجتمع المحلي تقوم بتنفيذ أنشطة خارجه، فيعتبرها أفراد المجتمع لا تعنيهم أو ليس لديهم دراية بدورها بشكل عام.
- أحياناً لا تقوم التنظيمات المجتمعية بتقديم المعلومات التي تعبر عن حقيقة هذا التنظيم وخصوصاً فيما يتعلق بفعالية الأنشطة ومصادر التمويل وآلية صنع القرار.

## أداة جدول تحليل الشبكة المؤسساتية والاجتماعية :

تستخدم هذه الأداة شكلاً توضيحياً يظهر التنظيمات، الجماعات والأفراد الرئيسيين في المجتمع المحلي، وطبيعة العلاقات بينهم وتصورات الناس عن مدى أهمية كل منهم

وبالتالي تمكنهم من فهم تأثير كل منها على المجتمع المحلي.

**الهدف من هذه الأداة:**

- فهم تصورات أفراد المجتمع المحلي لدور وأهمية مختلف التنظيمات داخل المجتمع بما فيها علاقة الجمعية الوطنية مع المجتمع المحلي.
- تحفيز النقاش الذي يمكن أن يؤدي إلى تحديد الدور الذي يمكن أن يلعبه كل تنظيم في المجتمع المحلي.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

- يتم قص دوائر ملونة وبأحجام مختلفة قبل الزيارة المجتمعية( يمكن استخدام وسائل مختلفة لتطبيق هذه الأداة على أن تكون قابلة للتعديل ومتوافرة ومقبولة من قبل المجتمع المحلي كالرسم على التراب أو استخدام الحصى...).
- نطلب من أعضاء المجتمع المحلي كتابة كافة التنظيمات والمجموعات والأفراد الموجودة في المجتمع المحلي والمؤثرة فيه وكتابة ما مدى مساعدة كل منها للمجتمع ونوع هذه المساعدة.
- يتم توزيع الدوائر على أفراد المجتمع ويُطلب منهم كتابة أسماء التنظيمات والأفراد على كل دائرة علماً أن حجم الدائرة يبين حجم المساعدة التي تقدمها كل منها للمجتمع، أما بعد وقرب المسافة بين دائرة المجتمع وبين دائرة التنظيم أو الفرد يبين أهميتها بالنسبة للمجتمع.
- حفز أفراد المجتمع المحلي على النقاش حول توزيع الدوائر وأعطهم الوقت الكافي لذلك، وتأكد من موافقة كافة الأفراد على ما تم توزيعه، علماً أنه يمكن تطبيق هذه الأداة مع كل من الرجال والنساء على حده نظراً لاختلاف وجهات نظر كل منهم، وستبين المقارنة بين الشكلين الاختلاف في نظرة كل من الرجال والنساء إلى أنماط العلاقات داخل المجتمع، ولا بد من وضع أوجه التشابه والاختلاف في الحسبان عند تخطيط الأنشطة المجتمعية.

## أداة شجرة المشكلة:

هي رسم تخطيطي يبين العلاقات بين الجوانب المختلفة لمسألة أو مشكلة معينة.

**الهدف من هذه الأداة:**

يمكن لهذه الأداة أن تساعد في:

- توجيه المشاركين من المجتمع نحو تحليل الوضع و بناء صورة عن المشاكل التي تواجه المجتمع.

- تمكن أعضاء المجتمع من تكوين رؤية واضحة عن الأسباب الجذرية التي تحتاج إلى معالجة للحد من آثار المشكلة.
- تبين توجه المجتمع المحلي للأهداف التي يمكن تحقيقها للتعامل مع المشكلة.
- إعطاء هيكلية للمعلومات عند القيام بتحليلها والتي تم الحصول عليها من الأدوات الأخرى.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

- يتم تحديد كافة المشاكل من المعلومات التي تم جمعها من خلال أدوات أخرى.
- يمكن الآن البدء برسم شجرة لكل مشكلة حيث تمثل الساق المشكلة "المراد دراستها"، وتمثل الجذور الرئيسية الأسباب الرئيسية والجذور الفرعية تمثل الأسباب الفرعية، بينما تمتد الأغصان الرئيسية لتمثل الغرض المطلوب من الشجرة توضيحه "إما آثار المشكلة أو الهدف" مع احتمال وجود عدة مستويات يمكن تمثيلها بالأوراق.

## أداة التصنيف الزوجي:

التصنيف الزوجي هو طريقة جيدة لتحليل الأهمية النسبية لمختلف العوامل في محاولة

لمعرفة ترتيب أولوية ما ( الأكثر أهمية، الأشد خطورة، الأقل تأثيراً...الخ).

وفي التقييم المجتمعي التشاركي يستخدم التصنيف الزوجي كأداة لترتيب أولوية حل المشاكل( قد تكون مخاطر، أمور متعلقة بالصحة، أو أمور اجتماعية...) التي تواجه أفراد المجتمع المحلي بعد تحديدها من الأدوات الأخرى وتفيد في إدراك أفراد المجتمع لهذه الأولويات.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

- نقوم بإدخال كل مشكلة في خانات التصنيف في السطر الأول ونقوم بتكرار العملية على العمود الأول.
- نقوم برسم خط مائل يقسم الجدول إلى قسمين ونقوم بتظليل جميع الخانات التي يمر ضمنها الخط المائل وما دونه وذلك لعدم تكرار السؤال مرتين.
- نقارن كل خانة في العمود الأول مع جميع خانات السطر الأول من حيث أولوية حل المشكلة من وجهة نظر المجتمع المحلي ونسجل الإجابة في الجدول حسب الإجماع.
- تحتسب الإجابات لتحديد ترتيب أولوية حل المشاكل وفق ترتيب النقاط المحتسبة.

ملاحظة: في حال عدم الاتفاق على نتيجة نهائية بالإجماع تهمل نتائج هذه الطريقة ويتم استخدام أسلوب آخر من أساليب طريقة الترتيب.

وفي حال تساوي مشكلتين بالنتيجة نقوم بالنظر إلى نتيجة المقارنة المباشرة بين هاتين المشكلتين في الجدول ونعتمدها. أما إذا كان لدينا التساوي بالنتيجة في أكثر من مشكلتين يمكن إعادة تطبيق التصنيف الزوجي عليها أو يمكن استخدام أسلوب آخر من أساليب طريقة الترتيب للحصول على الترتيب النهائي.

| | مشكلة ١ | مشكلة ٢ | مشكلة ٣ | .... |
|---|---|---|---|---|
| مشكلة ١ | | | | |
| مشكلة ٢ | | | | |
| مشكلة ٣ | | | | |
| .... | | | | |

مثال تطبيقي: إذا كان لدينا أربع مشاكل هي: البطالة - التلوث - حوادث السير - الجريمة:

سؤال: ما هي المشكلة التي يعتبر حلها أولوية بالنسبة لكم : البطالة أم التلوث؟

جواب: التلوث( اكتب "ت" في الإطار الملائم)

سؤال: ما هي المشكلة التي يعتبر حلها أولوية بالنسبة لكم: البطالة أم حوادث السير؟

حوادث السير( اكتب "س" في الإطار التالي) وهكذا... ويبدو التصنيف مستكمل على النحو التالي:

| | البطالة | التلوث | حوادث السير | الجريمة |
|---|---|---|---|---|
| البطالة | | ت | س | ج |
| التلوث | | | س | ج |
| حوادث السير | | | | س |
| الجريمة | | | | |

نحسب النتيجة، وتبدو في هذه الحالة على النحو التالي:

حوادث السير: ٣

الجريمة: ٢

التلوث: ١

البطالة: ٠

فيكون ترتيب أولويات حل المشاكل حسب رأي المجموعة المجيبة على الأسئلة هو: حوادث السير - الجريمة - التلوث - البطالة بالترتيب.

ولا يعني حصول "البطالة" على درجة صفر أنها ليست مشكلة، بل يعني أنها ليست الأكثر أولوية للحل بين المشاكل الثلاث الباقية في نظر المجتمع المحلي.

## طريقة الترتيب

ترتيب المعلومات هي طريقة يمكن استخدامها مع عدة أدوات.

تعني طريقة الترتيب وضع الأشياء ضمن تسلسل معين(نظام معين). وعند ترتيب

مجموعة من الأمور المتشابهة (مثل مكامن الخطر الطبيعية) يتم تقييمها أولاً وفقاً لمعايير محددة (مثل الأخطار التي تحدث سنوياً، تلك التي تحدث شهرياً، التي تحدث فصلياً، وتلك التي تحدث مرة واحدة في العمر....) ومن ثم تعطى قيمة محددة (مثال درجات تتراوح بين ١-٥ أو بين ١-١٠...).

تستخدم لـ :

١- التحديد السريع للمشاكل التي تواجه المجتمع المحلي وما هي الأكثر الأهمية بالنسبة لهم كأفراد ومن ثم مقارنتها مع تقييمات الآخرين.

٢- تساعد وتوجه أفراد المجتمع المحلي لترتيب المشاكل من حيث:

- ما الذي يمكن تغييره بالنسبة للوضع الراهن؟
- ما الذي يمكن أن يتأثر وفقاً للوضع الراهن؟
- ما الذي يجب قبوله بالنسبة للوضع الراهن؟

٣- جعل المجتمع يقرر بنفسه الأولويات التي ينبغي معالجتها.

٤- تحديد قيمة لمجموعة واسعة من المتغيرات.

**الهدف من هذه الطريقة:**

يمكن أن تفيد هذه الطريقة في تقييم توقعات أفراد المجتمع المحلي، معتقداتهم، أحكامهم، مواقفهم، أولوياتهم وآرائهم.

بالإضافة إلى أنها طريقة متابعة مفيدة لتعطي المشاركين خطوة نحو الأمام بما يتعلق بطريقة تفكيرهم بالإضافة إلى تحليلهم لأي وضع.

**خطوات تنفيذ الطريقة:**

١- تحديد ما الذي يجب ترتيبه:

حيث يتم إعداد قائمة بالأمور التي نريد مقارنتها فيما بينها بالتشارك مع أفراد المجتمع المحلي من خلال أدوات سابقة،

ثم نرسم جدول ونضعها في السطر الأول منه.

مثال: نسأل ما هي الأخطار الطبيعية التي تهدد منزلك؟

| | الرياح | الحرائق | الزلازل | البراكين | الفيضانات |
|---|---|---|---|---|---|
| السقف | | | | | |
| النوافذ الخشبية | | | | | |
| الأبواب | | | | | |
| مجاري الصرف الصحي | | | | | |
| الجدران | | | | | |
| الأرضية | | | | | |
| أساس المنزل | | | | | |
| الأشجار حول المنزل | | | | | |
| الطرقات | | | | | |

٢- تحديد المعايير التي نريد ترتيب هذه القائمة وفقها: ونضعها في العمود الأول من الجدول.

مثال: ما هي أجزاء المنزل التي تتهدد بهذه المخاطر؟

السقف - النوافذ الخشبية - الأبواب - مجاري الصرف الصحي - الجدران - الأرضية - أساس المنزل - الأشجار حول المنزل - الطرقات.

٣- تحديد الأولوية :

نطلب من المشاركين تصنيف وترتيب كل بند من البنود في السطر الأول وفقاً لكل معيار من العمود الأول، وذلك من خلال إعطاء درجات بناء على مقياس درجات من ١-٥ أو من ١-١٠ ... بحسب الأولوية. أو من خلال استخدام بعض البذور أو مواد أخرى متوافرة، وتخصيص عدد معين من البذور أو الأحجار لكل معيار ومن ثم توزيعها على البنود في السطر الأول التي نريد ترتيبها. ويحدد هذا العدد أفراد المجتمع المحلي.

| | الرياح | الحرائق | الزلازل | البراكين | الفيضانات |
|---|---|---|---|---|---|
| السقف | ٣ | ٢ | ٣ | ١ | ١ |
| النوافذ الخشبية | ٥ | ٥ | ٢ | ١ | ١ |
| الأبواب | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| مجاري الصرف الصحي | ٥ | ١ | ١ | ١ | ٥ |
| الجدران | ٣ | ٣ | ١ | ١ | ٣ |
| الأرضية | ١ | ٤ | ١ | ١ | ٣ |
| أساس المنزل | ١ | ١ | ٢ | ١ | ١ |
| الأشجار حول المنزل | ٥ | ٥ | ١ | ١ | ١ |
| الطرقات | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٣ |

٤- البحث عن تفاصيل أكثر:

نطرح السؤال على المشاركين مثل ما الذي ترونه أكثر أهمية؟ أو ما هي المشكلة الأكبر؟ وذلك حتى نحصل على التوافق بالإجماع وندرج النتائج في جدول.

٥- تحليل النتائج:

عندما ينتهي المشاركون من ترتيب وتصنيف المعلومات، اطلب منهم تفسير النتائج، ودعهم يقومون بتحديد ما هي المعايير الأكثر أهمية وتلك الأقل أهمية وما هو البند الذي يتعين إعطاؤه الأولوية الشاملة.

## أداة جدول تحليل الإطار المعيشي:

هي عبارة عن أداة لجمع المعلومات وتحليلها وتخطيط لنتائجها، حيث تستخدم لمعرفة الحالة الاقتصادية للمجتمع المدروس من خلال معرفة مصادر دخل الأفراد في المجتمع والنسبة المئوية للأشخاص العاملين في كل منها، وتحليل هذا الواقع الاقتصادي من خلال تأثير المخاطر المختلفة الموجودة في المجتمع على مصادر الدخل وكيفية تعامل الأفراد مع هذه التأثيرات.

يدخل الإطار المعيشي في صميم الحياة اليومية للناس، وتعرّف طرق كسب العيش بأنها الطريقة التي يستخدم من خلالها الناس الموارد المتاحة لدعم حياتهم. ولمعظم الناس فإن ذلك يعني كسب الدخل النقدي أو العيني (كالمنتجات الزراعية والرعوية وغيرها...).

**الهدف من هذه الأداة:**

١. معرفة الحالة الاقتصادية العامة للمجتمع المدروس، ويشكل توافر مصادر الدخل الخط الأول من "القدرات" عند مواجهة المخاطر فالفقراء هم من أكثر الأشخاص عرضة للأخطار.

٢. معرفة كيفية حصول الناس على احتياجاتهم الأساسية وعلى أي دخل إضافي (مصادر الدخل).

٣. معرفة مقدار الإيرادات المتاحة لأفراد الأسرة لحماية أنفسهم بشكل كاف من أخطار محددة( مثلا هل يمكنهم تحمل ما يلزم لبناء منزل مدعم ضد الزلازل أو الأعاصير، هل بإمكانهم استئجار أرض في مكان آمن من الفيضانات...

٤. تبين قوة مصادر دخلهم وقدرتها على التعافي في حال حدوث أي خطر يؤثر على هذا المصدر من خلال معرفة الإجراءات التي يستخدمها المجتمع المحلي لضمان المحافظة على

مصدر دخله الأساسي أو ما يدعى باستراتيجيات التكيف.

٥. معرفة مصادر الدخل البديلة في حال فقدان مصادر الدخل الأساسية وما هي الموارد المتاحة في المجتمع المحلي لتنفيذ هذه الحلول البديلة سواء الموارد الطبيعية (طبيعة الأرض، موارد الغابات، مصادر صيد الأسماك، النباتات البرية وإمدادات المياه...)، المادية (الأدوات والمعدات، الطرق المفيدة مثل طريق السوق، النقل، الكهرباء، الصرف الصحي وصنابير المياه والآبار...)، المالية (المدخرات، إمكانية الحصول على ائتمان أو قروض، الديون...)، والموارد البشرية الاجتماعية والتقنية (المشاركة في التنظيمات المجتمعية، الصلات مع الأقارب، الروابط مع المؤسسات الدينية، عضوية حزب سياسي، وجود كفاءات علمية أو حرفية في مجال معين...).

٦. معرفة الأخطار التي تتهدد الموارد المتاحة الموجودة في المجتمع المحلي أو مدى تأثير المخاطر المعروفة عليها.

٧. معرفة كل الأمور القانونية والإشكالات التي قد تؤثر على مصادر الدخل في المجتمع المحلي سواء المصادر الأساسية أو البديلة كالقوانين التي تسنها الدولة في مجال الزراعة مثلا أو حفر الآبار أو الرعي... ويدخل في هذا السياق ملكية المشروع أو مصدر الدخل وكمثال عن ذلك في حال اقتراح المجتمع المحلي حلول بديلة تتضمن مشاريع مولدة للدخل كمشغل خياطة فالسؤال هو: أين مكان مشغل الخياطة؟ وهل العقار ملكية خاصة أو عامة؟ وكيف تم الحصول عليه؟ ملكية آلات الخياطة في حال شراؤها؟...(وهذا هو المقصود بالجهة المسؤولة).

٨. ما هو دور الجمعية الوطنية في تطبيق الحلول البديلة التي اقترحها المجتمع المحلي أو في تعزيز استراتيجيات التكيف الموجودة أصلاً سواء من الناحية التقنية أو المادية أو القانونية... وذلك ضمن أهداف وقدرات وتفويض الجمعية الوطنية.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

- يمكن تطبيق هذه الأداة ضمن مقابلة جماعية أو فردية أو بؤرية وأن تشمل كل الفئات من رجال ونساء وذلك حسب طبيعة المجتمع المحلي.
- يجب الانتباه أن هذه الأداة قد تثير حساسية بعض أفراد المجتمع المحلي وقد تخلق

بعض النزاعات ومن المرجح أن يمانع الكثير من الناس مناقشة مصادر دخلهم أمام الآخرين، ومن الممكن أن يمنع الذكور إناث الأسرة من معرفة مصادر دخلهم، ولذلك يتم استخدام هذه الأداة بعد عدة زيارات للمجتمع المحلي وتطبيق عدد من الأدوات حتى يصبح أفراد المجتمع أكثر استعداداً لإبداء الثقة في عملية التقييم وتفهم أهميتها، كما ينبغي على الميسر المجتمعي التحلي بصفات الصبر والخبرة وأن يستخدم لغة واضحة ومفهومة وكلمات منتقاة.

- في بعض حالات أنشطة كسب الرزق قد يشعر أفراد المجتمع بالخجل أو الخوف من إعطاء معلومات بشأنها (مثل الأعمال الجنسية والأعمال غير المشروعة وغير القانونية) لذلك من المهم تناول هذه الحالات بحساسية عالية وسرية والعمل على كسب ثقة المجتمع من أجل الحصول على معلومات جيدة.
- تحضر الجداول مسبقاً قبل الوصول إلى المجتمع المحلي ويتم ملؤها مع الناس وتصحح الأخطاء عليها أمام أفراد المجتمع لمراعاة الشفافية والمصداقية.
- يجب شرح كل عمود من الجدول بشكل جيد ومفهوم ليتمكن المجتمع المحلي من إعطاء أجوبة صحيحة، وأن يكونوا قادرين على التمييز بين إستراتيجية التكيف والحلول البديلة مثلا، ويمكن استخدام رسم بياني أو دائرة لدعم المناقشة وبيان الأنواع المختلفة من الموارد المتاحة لكل أفراد الأسرة والأنشطة التي ينخرط فيها كل منهم للحصول على دخل.

| مصدر الدخل | الخطر وتأثيره على مصدر الدخل | إجراءات الحفاظ على مصدر الدخل | مصدر الدخل البديل في حال فقدان المصدر الأساسي |
|---|---|---|---|
| الزراعة ٨٠ ٪ من المجتمع المحلي | الجفاف ويؤثر عن طريق.<br>انخفاض المحاصيل.<br>زيادة تواتر الآفات الزراعية. | • تغيير نوع المزروعات من قطن إلى قمح.<br>• البدء بوسائل الري الحديثة.<br>• حماية المزروعات بتغطيتها... | • العمالة الحرة.<br>• تربية المواشي.<br>• تربية الدواجن. |

| إجراءات الحفاظ على مصدر الدخل | الموارد المتاحة | | | | الجهة المسؤولة | دور الجمعية الوطنية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | البشرية | المادية | الطبيعية | المالية | | |
| - تغيير نوع المزروعات<br>-البدء بوسائل الري الحديثة<br>- حماية المزروعات بتغطيتها | وجود مهندس زراعي بالمنطقة | وجود آبار ارتوازية | وجود نهر بالمنطقة | مدخرات الشخصية | قروض من المصرف الزراعي لتركيب شبكة ري بالتنقيط | رفع كتاب للجهات المعنية برفع قيمة القرض الزراعي |

| مصدر الدخل البديل في حال فقدان المصدر | الموارد المتاحة | | | | الجهة المسؤولة | دور الهلال الأحمر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | البشرية | المادية | الطبيعية | المالية | | |
| دواجن منزلية | خبرة سابقة بالعمل في تربية الدواجن المنزلية | وجود 50% من العائلات لديها أقفاص الدواجن منزلية | لا يوجد | لا يوجد | توزيع الأعلاف من مؤسسة الأعلاف | دعم مادي لشراء كافة احتياجات الدواجن |

## أداة التجميع التناسبي:

تقوم فكرة التجميع التناسبي على تبيان العوامل التي تؤثر على النواحي المختلفة التي تخص المجتمع المحلي، ولاسيما مع أناس غير معتادين على التحديد الكمي لمعلومات معينة.

**الهدف من هذه الأداة:**

- تحديد الأهمية النسبية للأشياء (مثلاً: نسبة الإيرادات التي تتلقاها الأسرة من مصادر مختلفة ، نفقاتها الرئيسية، أو استهلاكها (من الغذاء مثلاً) والطرق المختلفة للحصول على تلك الأغذية أو السّلع.
- تعتبر هذه الأداة مفيدة في موضوع التّسهيل و التيسير فإعطاء أناس داخل مجموعة نشاطاً من هذا النوع يمكن أن يزيل الحواجز.
- تعتبر هذه الأداة مثيرة للنّقاش حول الحجم النسبي للأكوام وبذلك يجري الكثير من النقاش حول ذلك بما يشجع المشاركة و يعزز الدقة.

**خطوات تنفيذ الأداة:**

١- لإجراء التجميع التناسبي سنحتاج إلى حوالي ١٠٠ حبة من الفاصوليا المجففة أو الحجارة أو الخرز أو أي شيء مماثل في الحجم.( مع بعض الحبات الإضافية كاحتياطي في حال فقدان بعض منها ).

٢- في المناطق الحضرية، يمكن للناس أن يكونوا أكثر معرفة بالقراءة والكتابة، فعندها يمكن استخدام الأرقام و النسب المئوية.

٣- مثال تطبيقي عن التجميع التناسبي لمصادر الدخل:

نوضح للناس الهدف من هذه العملية، وتحديداً أننا نريد معرفة مصادر دخلهم في سنة طبيعية أو متوسطة، وبعدئذ اطلب منهم تسمية المصادر الرئيسية.

وبعد ذلك نحضّر قائمة بهذه المصادر، ثم نطلب منهم تقسيم الحبات حسب الأهمية النسبية لكل مصدر من مصادر الدخل، فعلى سبيل المثال: قد يتلقون دخلهم من بيع الحليب و إنتاج القمح، بحيث يعطيهم القمح ضعف ما يدره الحليب من دخل، وفي هذه الحالة، ستحتوي كومة القمح على حوالي ٧٠ حبة، في حين تحتوي كومة الحليب على حوالي ٣٠ حبة.

بعد ذلك يمكن أن تطلب منهم تكرار هذه العملية فيما يتعلق بمصادر الدخل في الوضع الراهن، فعلى سبيل المثال، فإن موسم الحصاد السيئ نتيجة للجفاف قد يعكس الحالة: قد يتضاعف الآن دخلهم من الحليب، بينما يدر القمح دخلاً صغيراً.

**من المهم جداً عدم استخدام الأداة بشكل متكرر وموسّع لجميع المواضيع لأن ذلك قد يؤدي إلى فقدان الناس للاهتمام بالموضوع الذي يتم نقاشه بالإضافة إلى الوقت الطويل المطلوب لإنجاز ذلك.**

## أداة مصفوفة تحليل المخاطر:

هي أداة لتحليل المعلومات، فبعد العودة إلى مقر العمل، يجب إعداد مصفوفة تحليل المخاطر، مع الاستعانة بالنقاط التالية:

١. تحديد كل المخاطر في المجتمع المحلي.

٢. تحديد كل الآثار الممكنة لكل من المخاطر السابقة( الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، على البنية التحتية...) ومعرفة حجمها بشكل دقيق.

٣. تحديد مواطن الضعف التي قد تزيد من أثر كل مصدر خطر قمت بتحديده.
٤. تحديد القدرات المتوافرة في المجتمع وتلك الواجب بناؤها والتي يمكن استخدامها للتعامل مع الخطر.
٥. تحديد ما هي الاحتياجات الفورية في حال تحول الخطر إلى كارثة.
٦. تحديد الأنشطة التي قد تؤدي إلى المواجهة والتعامل مع مصادر الخطر.

| مصدر الخطر | الخطر | مواطن الضعف | القدرات | الاحتياجات الفورية | أنشطة تخفيف الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

## تحليل البيانات:

هو عملية الترتيب والربط المنطقي بين أدوات التقييم المجتمعي التشاركي لتكون الأساس الذي ستبنى عليه خطة العمل المجتمعية بعد التأكد من مصداقية وواقعية المعطيات التي تم الحصول عليها أثناء عملية التقييم.

**كيفية القيام بتحليل البيانات:**

١- تجميع البيانات.

٢- تنظيم "معالجة" البيانات:

تسجيل عدد ضخم من البيانات الخام في جداول وخرائط ورسوم لفرزها حتى يتيسر فهمها.

٣- التأكد من مصداقية البيانات:

يتم ذلك من خلال أسلوب التثليث الذي يضفي مصداقية على الملاحظات والنتائج التي حصلنا عليها أثناء عملية التقييم ويعطيها اعتمادية من قبل غالبية المجتمع المحلي الذي شارك في التقييم الميداني.

يعتبر التثليث أحد أساليب الحد من التحيز، والذي يتطلب من المقيّمين السعي للحصول على البيانات من مصادر متعددة ومقارنتها، والربط فيما بينها بعلاقة متبادلة.

يقوم هذا الأسلوب على مبدأ وجوب الحصول على البيانات من ثلاثة على الأقل من المصادر المعروفة( انظر الشكل أدناه)، فمعلومات التقييم يجب أن يتم استقاؤها من مصادر مختلفة لتوفير تقييم دقيق نسبياً للوضع.

كما يتم تحقيق التثليث باستخدام أدوات تقييم مختلفة( انظر الشكل أدناه). ويمكن تطبيق أسلوب التثليث على جميع الجوانب تقريباً المتعلقة بإعداد التقييم وتنفيذه. سواء كان ذلك على المصادر أو على الأدوات.

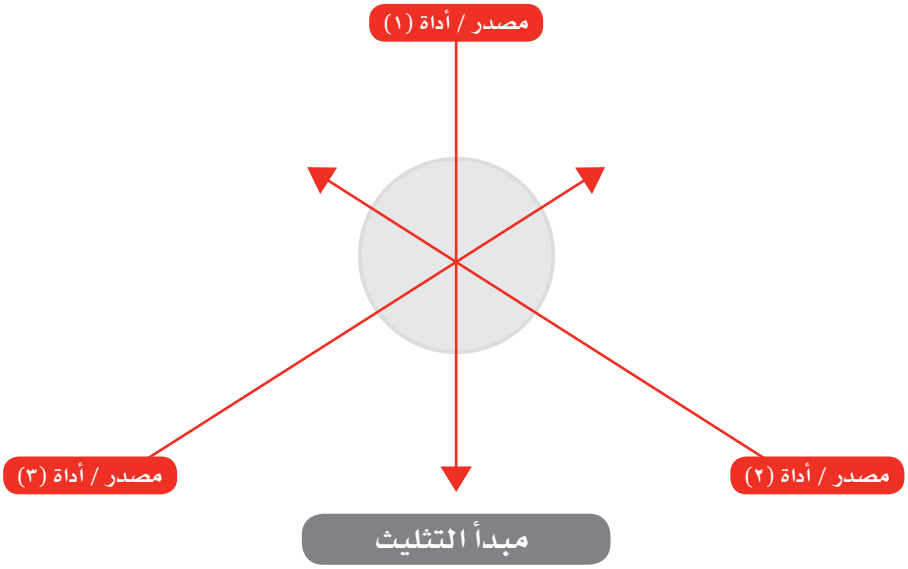

٤- سد الثغرات:

عند إجراء عملية تحليل البيانات التي جمعت من أدوات التقييم المجتمعي سنلاحظ وجود نقص أو ثغرات في البيانات فيما يتعلق بموضوع محدد أو أكثر، لذا سنقوم بتجميع كافة الثغرات التي ستظهر من تحليل الأدوات في قائمة بالإضافة لتحديد الأداة التي سنطبقها للحصول على هذه الثغرات.

مثال: في نهاية عملية تحليل البيانات نتج لدينا عدد من النقاط الهامة ولتكن مثلا ٥ نقاط وتبين وجود نقص في المعلومات والبيانات المتعلقة بنقطتين منها فنقوم بتحديد الأدوات التي من الممكن أن يساعدنا تطبيقها مع المجتمع المحلي في سد هذا النقص على سبيل المثال:

- النقطة الاولى سنتمكن من استكمال البيانات التي تتعلق بهذه النقطة عن طريق مقابلات بؤرية مع مجموعة من النساء.
- النقطة الثانية سنتمكن من استكمال البيانات التي تتعلق بها عن طريق إعادة تطبيق أداة التقويم الموسمي.

إن عملية تحليل البيانات لا تعني تفريغ البيانات وترتيبها بشكل مجرد، فعملية التفريغ هي فقط توثيق البيانات المجموعة وتلافي تكرارها من قبل أكثر من عضو في فريق التقييم المجتمعي، فذلك يتطلب حرص جيد في التفريغ و عدم إهمال أي بيانات بغض النظر عن قيمتها.

**الطريقة الجدارية:**

تعد الطريقة الجدارية من أبسط الطرق التي يمكن بها للمجتمعات أن تحلل البيانات الناتجة عن عملية التقييم المجتمعي التشاركي وعرضها، تتطلب هذه الطريقة استخدام غرفة جيدة الحجم تستوعب عرض كميات كبيرة من البيانات بآن واحد، ومن ثم يتم تنظيم البيانات المعروضة على الجدران في مجموعات فيتم جمع أجزاء البيانات المتماثلة معاً على نفس الجدار.

**إن عملية تحليل البيانات لا تعني تفريغ البيانات وترتيبها بشكل مجرد، فعملية التفريغ هي فقط توثيق البيانات المجموعة وتلافي تكرارها من قبل أكثر من عضو في فريق التقييم المجتمعي، فذلك يتطلب حرص جيد في التفريغ و عدم إهمال أي بيانات بغض النظر عن قيمتها.**

## التوصيات وكتابة تقرير عملية التقييم المجتمعي التشاركي

تتمثل المهمة الأخيرة في عملية التقييم المجتمعي التشاركي في قيام أعضاء الفريق بجمع التقارير عن الزيارات الميدانية، والاستنتاجات والخطط (بما فيها توصيات الدراسة) التي تم وضعها بالاشتراك مع المجتمع المحلي، وهي تشكل التقرير النهائي لتقييم مواطن الضعف والقدرات.

هنا يكون المجتمع المحلي على دراية بالمخاطر التي تواجهه ومواطن الضعف والقدرات التي لديه، كما تكون لديه فكرة واضحة عن ما يريد إنجازه وكيف.

**ينبغي للتقرير:**

- أن يوثق العملية برمتها.
- أن يتسم بالوقت نفسه بالتركيز والوضوح حتى يسهل استخدامه والإطلاع عليه.
- أن يعرض التقرير على إدارة الجمعية الوطنية للموافقة عليه، وحتى يتعرفوا على ما تم إنجازه. وبعد الموافقة على التقرير، تقدم النتائج التي توصل إليها التقرير في صيغة ملائمة إلى أكبر عدد من الجهات وصناع القرار المعنيين بالموضوع( الإتحاد الدولي، شركاء محتملين، جهات حكومية وجهات أخرى معنية بالموضوع...)، وعلى رأسها بطبيعة الحال المجتمع المحلي نفسه.

## خطوات كتابة التقرير المجتمعي

### الخطوة الأولى: البدء:

قبل البدء بكتابة التقرير، يمكن لك أن تقرر من مِن أعضاء فريق التقييم سيقوم بكتابة هذا التقرير. كما يمكن الاستعانة بالخبرات المتواجدة في الفرع المحلي للجمعية الوطنية.

بعد أن يتم اختيار الأشخاص الذين سيقومون بكتابة التقرير المجتمعي يجب توفير المعلومات التي حصلنا عليها من خلال وأثناء عملية التقييم المجتمعي التشاركي مثل:

- صور.
- تاريخ المجتمع المحلي، عدد وعمر وجنس أفراد المجتمع المحلي.
- فئات المجتمع المحلي .
- الطبيعة الجغرافية، العادات والتقاليد الدينية والاجتماعية والثقافية.
- المؤسسات والتنظيمات ضمن المجتمع المحلي.
- المعلومات حول المنهجية والطريقة التي جمعنا بها المعلومات.
- ما الذي تم إنجازه، متى، مِن قبل من، وماذا كانت النتائج؟
- كافة البيانات المتعلقة بالمجتمع المحلي.
- مقابلات – أسئلة من المجتمع المحلي.
- معلومات حول المصادر والموارد المتاحة.
- الحلول والأنشطة المقترحة من قبل المجتمع المحلي.
- معلومات حول مجموعات صناع القرار التي شاركت حتى هذه المرحلة، ولديها الرغبة بالمشاركة في المراحل اللاحقة.

### الخطوة الثانية: تخطيط التقرير المجتمعي:

هنا نقوم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١- لمن؟

يجب أن يسلم التقرير لإدارة الجمعية الوطنية بالإضافة للمجتمع المحلي ممثلاً باللجنة المجتمعية. كما يمكن لك أن تقوم بعصف ذهني مع بقية أعضاء الفريق حول من يمكن أن يستلم التقرير أيضاً. كأمثلة:

- القادة المحليون، السلطات المحلية.
- مؤسسات شبه حكومية أخرى.

- جمعيات أهلية، منظمات دولية.
- شركاء محتملون.

٢- لماذا؟

- لتوثيق الأنشطة المجتمعية.
- لمشاركة المعلومات مع المجتمع المحلي.
- لمشاركة المعلومات خارج المجتمع المحلي مع مجموعات صناع القرار، ومع المجتمعات الأخرى.
- للحصول على دعم معنوي ودعم مادي.
- لمشاركة الإعلام المحلي والخارجي.
- المسؤولية والشفافية.

٣- كيف؟

هذه الخطوة تعتمد دائماً على الوضع الراهن، حيث يوجد العديد من الطرق لكتابة التقرير المجتمعي. وكمثال على ذلك نذكر هنا طريقتين محتملتين :

- شخص واحد من الفريق يقوم بتلخيص كل البيانات والمعلومات التي جمعت من المجتمع المحلي في تقرير ثم يقوم بعرضه على بقية أعضاء الفريق ويأخذ موافقتهم عليه.
- يمكن لعدة أشخاص من الفريق أن يقوموا بكتابة التقرير المجتمعي، حيث يقوم كل شخص بكتابة قسم من التقرير. في هذه الحالة يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن الصيغة النهائية من التقرير حيث يقوم بجمع كل الأقسام معاً بأسلوب واحد.

مهما كانت الطريقة التي يوضع بها التقرير المجتمعي، يجب أن لا ننسى أن التقرير المجتمعي هو ملكية للمجتمع المحلي.

بعض القواعد الأساسية في تسجيل البيانات:

- حافظ على سرية الأشخاص الذين يزودونك بالبيانات.
- بما يتعلق بالوقائع، أعط معلومات عن مصادر التحقق.
- لا تستخدم مصطلحات مهنية أو علمية غير مفهومة.
- شارك بالحقائق ولا تبني أحكاماً، سجل الحقائق الحالية وليس آراءك الشخصية.
- اكتب تقريرك بشفافية ولا تقم بإخفاء أي معلومات.

ما الذي يجعل التقرير جيداً؟

- موجز ( مختصر).

- منطقي (ذو معنى).
- فعال (في صلب الموضوع).
- دقيق وملائم (المعلومات المناسبة حول الموضوع الملائم للفئة المستهدفة المناسبة).
- مقروء (سهل وممتع القراءة).

٤- متى؟

يكتب التقرير المجتمعي عادة بعد نهاية عملية التقييم المجتمعي التشاركي( بعد تطبيق أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات مع المجتمع المحلي و تحليل هذه البيانات ومن ثم القيام بعملية التخطيط التشاركي). ويجب دائماً وضع موعد نهائي لكتابة التقرير المجتمعي.

٥- ماذا؟

يجب أن يشمل التقرير على كافة المعلومات والبيانات التي جمعت خلال دراسة تقييم مواطن الضعف والقدرات التشاركي والنتائج التي ترتبت عليها:

- البيانات التي جمعت من خلال أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات التي استخدمت مع المجتمع المحلي.
- نتائج تحليل البيانات.
- نتائج التخطيط المجتمعي التشاركي والتوصيات والمقترحات من قبل المجتمع المحلي.

الخطوة الثالثة: العناصر الأساسية للتقرير الجيد:

١- المقدمة: لماذا نقوم بكتابة هذا التقرير؟ أين؟ ما هو الهدف من هذا التقرير؟

٢- اللمحة: بعض المعلومات الأساسية حول بداية البرنامج (تقييم مواطن الضعف والقدرات التشاركي) وهذا قد يتضمن سبب المبادرة.

٣- المحتوى الرئيسي: يمكن إتباع ترتيب زمني معين أو تنظيم النص على أقسام متعددة، ولذلك فإنه من المهم تخطيط التقرير المجتمعي قبل كتابته (فقد تريد أن تكتب عن المنهجية، الوقائع والحقائق، الأحداث بالإضافة إلى توضيح عمل الفريق والمجتمع المحلي من خلال الشواهد والصور).

يجب أن يُقدم مفهوم البرنامج بشكل واضح جداً مع شرح جلي حول كل المكونات والعناصر الأساسية.

٤- الخاتمة /الملاحق: يجب وضع معلومات حول مصادر التحقق الموجودة لدينا بالإضافة إلى ذكر بيانات الاتصال.

كما يمكن استخدام ملاحق استناداً على بنية التقرير، حيث أن وضع صور، إحصائيات، أو رسومات بيانية في ملاحق عادة ما يساعد على تنظيم التقرير المجتمعي.

٥- عناصر إضافية: إن ترقيم الصفحات يكون مفيد جداً حيث يمكن القارئ من متابعة أقسام التقرير بشكل أسهل.

وتكون الحاشية مفيدة من أجل التعليقات أو الملاحظات، ولكن يجب الانتباه إلى أنه في بعض الأحيان يميل الأشخاص لإهمال قراءة الحواشي، لذلك تجنب وضع معلومات رئيسية في الحاشية.

**لا تنسى أن التقرير المجتمعي يحتاج لأن يكون مثير للاهتمام لذا يجب أن لا يكون طويلاً أو معقداً. فكر دائماً في الرسالة الرئيسية، وحاول أن تشكل جملاً قصيرة ولكنها ذات دلالة ومغزى. واجعل تقريرك مشوق، قصير، واضح ومن السهل قراءته.**

# التخطيط المجتمعي التشاركي

في نهاية عملية التقييم التشاركي المجتمعي تكون الجمعية الوطنية والمجتمع المحلي على دراية بالأخطار التي تهدده والقدرات والإمكانيات المتواجدة لديه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التي تمكنه من التغلب على هذه الأخطار حسب أولويات المجتمع المحلي. وبالتالي فإن التخطيط المناسب يعتبر شرطاً رئيسياً لنجاحه في تنفيذ هذه الأنشطة والإجراءات.

**لماذا يجب أن نخطط؟**

لوضع خطة عمل للحد من المخاطر التي يواجهها المجتمع المحلي حسب الأولوية. وهذه الخطة تحفز أفراد المجتمع المحلي( مع الأطراف المعنية الأخرى) على الالتزام والعمل معاً للحد من هذه المخاطر من خلال تنفيذ الأنشطة المقترحة. وذلك للوصول لأفضل النتائج عن طريق تقسيم العمل على مراحل تناسب كل من المجتمع المحلي والجمعية الوطنية.

**ماذا يجب أن نخطط؟**

تعتبر خطة الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع خارطة الطريق التي يسير عليها

المجتمع المحلي بمساعدة الجمعية الوطنية من أجل تغيير، أونقل مجتمعهم المعرض للخطر ليصبح مجتمعاً قادراً على مقاومة الكوارث. وتحدد هذه الخطة أيضاً مسار تقدم المجتمع نحو الأمان ومقاومة الكوارث والتنمية المستدامة.

**متى نبدأ عملية التخطيط؟**

تبدأ عملية التخطيط برغبة المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمخاطر التي يتعرض لها والتي ظهرت بعد الانتهاء من مرحلة التقييم المجتمعي التشاركي وذلك لتحقيق الأمان للأفراد، والأسر، والمجتمعات من خلال وجود عدة شراكات للمجتمع المحلي في عملية التخطيط.

**الفشل في التخطيط أو التخطيط للفشل**

إن مصطلح "الفشل في التخطيط أو التخطيط للفشل" يذكر الممارسون المجتمعيون أن يخططوا بشكل ملائم وإلا ستفشل الخطة في مرحلة التنفيذ. وبكلمات أخرى، عند تنفيذ عملية تخطيط، يجب مراعاة الجوانب التالية:

- يجب أن يكون الهدف من الخطة واضحاً.
- توفر الموارد والوقت اللازم لتنفيذ الخطة وتطويرها.
- توفر فريق من الخبراء للدعم الفني.
- مشاركة جميع الأطراف المعنية لاسيما في المجتمع( رجالا ونساءاً، فتيانا وفتيات، كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة).

**كيفية التخطيط التشاركي:**

استناداً على تحليل نتائج عملية التقييم التشاركي ووفقاً لتحديد المجتمع المحلي لأولوياته، سيقوم فريق العمل بالانتقال إلى مرحلة التخطيط بالتشارك مع أفراد المجتمع المحلي.

يتم تطوير خطة العمل بالتشارك بين فريق العمل في الجمعية الوطنية وأفراد المجتمع المحلي وتساعد خطة العمل في تحديد الأشخاص الذين سيقومون بتنفيذ الإجراءات والأنشطة خلال فترة محددة من الوقت.وهي أداة تخطيط تحتاج إلى تحديث بين الحين والآخر لإظهار العمل الذي تم إنجازه أو إضافة مهام أو أنشطة أصبحت واضحة وضرورية مع تقدم التنفيذ.

**خطوات التخطيط التشاركي:**

يجب أن تكون الخطة مبنية على قيم ومبادئ المجتمع المحلي بما لا يتعارض مع مبادئ وقيم الجمعية الوطنية. وتقوم خطة العمل على تحديد عدد من العناصر كالتالي:

١- الهدف العام: ويتم وضعه بناء على ما نريد أن يكون عليه الوضع في المستقبل.

٢- الغايات (الأهداف): التي نريد تحقيقها للوصول إلى الهدف العام. وينبغي أن تكون **هذه الأهداف:**

- محددة
- قابلة للقياس
- قابلة للتحقيق
- واقعية
- محددة بفترة زمنية

٣- النتائج المتوقعة: وهي النتائج المتوقع الحصول عليها في حال تحقيق الغايات.

٤- الأنشطة: نقوم بتحديد الأنشطة التي يحقق تنفيذها هذه النتائج.

٥- المسؤول عن الأنشطة: نحدد من هم المسؤولون عن تنفيذ وإدارة هذه الأنشطة.

٦- تحديد الموارد اللازمة (بشرية، مادية...).

٧- تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ الأنشطة (متى ستبدأ ومتى ستنتهي) ووضع جدول زمني لها.

٨- وضع ميزانية مالية للخطة والتأكيد على التفاصيل.

## نموذج خطة عمل

| الهدف | النشاط | الفترة الزمنية/التاريخ | الميزانية | المسؤول عن النشاط |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |
| | | | | |

## الإدارة المالية

تعتبر الإدارة المالية أثناء حالات الاستجابة للكوارث من الأمور البالغة الأهمية التي يجب مراعاتها عند كتابة سيناريوهات خطط الطوارئ، فمن غير المعقول أن تتم كافة مراحل التخطيط للطوارئ دون الأخذ بعين الاعتبار التكاليف المتوقعة و النفقات و من سيكون مسؤولاً عن تغطيتها و إدارتها.

الإدارة المالية ذات صلة مباشرة بعملية التخطيط للمشروع وهذه الإدارة تختلف من جمعية لأخرى وفقاً لهيكلية البرامج و أنظمتها المالية. والمسؤولون عن إدارة الكوارث يجب أن يتمتعوا بفهم جيد للمبادئ الأساسية لإدارة التمويل، فالأموال هي أمر حساس ولذلك يجب التعامل معها بعناية فائقة وشفافية.

تتألف الإدارة المالية من ثلاث مكونات رئيسية:

**١- تخطيط الميزانيات**

**٢- المحاسبة**

**٣- المراقبة والتقارير**

## تخطيط الميزانيات

الميزانية هي خطة مالية للمشروع، وهي تعبر عن تكلفة الموارد المطلوبة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالأهداف المتوقعة ولذلك فهي تعتبر جزءاً مهماً من التخطيط الناجح للمشروع.

كما تعتبر الميزانية وجهة النظر المالية لخطط العمل، بحيث يتم استخدام الأموال بشكل مسؤول.

خطوات كتابة الميزانية:

١- تحديد بنود الميزانية:

يجب منذ البداية أن يتم تحديد عدد المستفيدين بشكل عام وعدد وكمية المواد التي سيتم شراؤها من ضمن الميزانية، وكمثال على ذلك:

عند بناء ١٥ مرحاض دائم لدى مجتمع محلي منكوب لـ ٣٠٠ شخص. فإنك ستحتاج لكميات محددة من الأسمنت والحديد ومواد للسقف وبعض الخشب...الخ، بالإضافة لتكلفة التحميل والتنزيل والتخزين ونقل هذه المواد، والعدد المطلوب من العمال وأجورهم، و أجور

المتعهد للإشراف على العمل،...الخ.

٢- عروض الأسعار:

الميزانية تعكس كم سيكلف المشروع بشكل عام، ولكن عند نقل ذلك للعمل الميداني من المطلوب استدراج ثلاثة عروض أسعار من ثلاث موردين مختلفين، وذلك بما يتلاءم مع المبلغ المحدد للشراء حيث تختلف الإجراءات تبعاً للمبلغ المحدد ضمن بند الميزانية.

يستخدم عرض الأسعار كطريقة لاستشارة مختصين حول التكلفة المتوقعة للنشاط أو الخدمة. وكل عرض أسعار يجب ان يحتوي على:

- الصنف/الخدمة.
- التكلفة.
- اسم الشركة واسم مقدم العرض.
- التاريخ ومدة التنفيذ.
- الجهة المقدم لها.
- آلية الدفع.

مع الانتباه إلى أن تكون مواصفات الخدمة/ الصنف مذكورة بشكل واضح وتصف إلى أبعد حد ممكن المواصفات التي تم تحديدها من قبل لجنة الشراء. كما أن عملية طلب عروض الأسعار يجب أن تتم على أساس من المنافسة والسرية لذلك يجب أن تقدم عروض الأسعار فى ظرف مغلق يفتح من قبل اللجنة المختصة ..

عادة يتم اختيار العرض الأرخص سعراً ولكن أحياناً يتم اختيار عرضاً أكثر تكلفة بشكل طفيف من العرض الأرخص وذلك لأسباب متعددة: كأن تكون نوعية المواد أفضل تدوم أكثر وتتطلب صيانة أقل، أو يكون وقت التنفيذ أسرع ... ولكن من المهم هنا أن تبين في التقرير الأسباب التي دفعتك لاختيار عرض الأسعار هذا.

**يُشترط أن تقوم الإدارة المالية للجمعية الوطنية بتحديد عروض الأسعار إذا تعدى المبلغ المطلوب مقدار معين .**

٣- استلام الأموال:

يتم الاتفاق بين الجهة المرسلة للأموال والجهة المستقبلة لهاعلى ذلك، وعادةً يتم تحويل الأموال بفواصل زمنية تتماشى ومراحل المشروع واكتمال تنفيذ هذه المراحل وإعداد تقارير عنها.

في حال الحاجة مبالغ طائلة من الأموال لعملية شراء واحدة فإن الدفع المباشر عن طريق التحويل المصرفي هو الأفضل والأكثر أماناً.

٤- حفظ وتخزين الأموال:

يجب منذ البداية تحديد طريقة حفظ الأموال ومن سيكون مسؤولاً عن ذلك.

وعادةً لا يتم الإحتفاظ بكامل المبالغ المحولة لصالح المشروع، وإنما يحتفظ بمبالغ نقدية لاتزيد عن حد معين للصرفيات اليومية.

أما في حال فتح حساب مصرفي فإنه يجب أن يكون الحساب بالاسم الاعتباري للجهة المستلمة للأموال وليس باسم أشخاص (مثال: حساب منظمة الهلال الأحمر وليس حساب باسم شخص من المنظمة)، كما يجب أن يتم اختيار الأشخاص الذين يستطيعون تحريك الحسابات من المصرف على أن يتم إعلام المصرف بأسمائهم ونماذج تواقيعهم رسمياً (شخصين على الأقل).

٥- المراقبة:

إن الجهة المرسلة للأموال يجب أن تحدد منذ البداية مع الجهة المرسل إليها تلك الأموال كيف سيتم مراقبة التمويل الموجود، وبمعنى آخر: إن المواد قد تم شراؤها بما يتوافق مع الميزانية، وكذلك نوعية وجودة هذه المواد.

مثال عن بند من بنود الميزانية التقديرية:

| تاريخ الشراء | المواد المطلوب شراؤها | العدد | تكلفة الوحدة بالعملة المستعملة | التكلفة الإجمالية بالعملة المستعملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| أيار ٢٠٠٩ | محتويات سلة صحية | ١٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠٠ | أي ملاحظات مفيدة كتزايد سعر المواد الاولية نظراً لتغير تواجد المواد في السوق المحلية. |

## المحاسبة:

المحاسبة هي أداة توضح كم من المال تم استلامه، وكم من المال تم صرفه على الخدمات أو شراء المواد بناءً على الميزانية.

بالتأكيد يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المبالغ المستلمة قد لا تكون فقط من مصدر واحد وكمثال على ذلك الأنشطة المولدة للدخل (الاشتراكات، حملات كسب التمويل، التمويل الخارجي، بيع بعض المنتجات كحقائب الاسعاف الأولي مثلاً ...).

من الطرق الجيدة والمفيدة لتتبع الأموال وحركتها بين الوارد والصادر هي الرصيد الحالي، كمثال على ذلك:

| التاريخ | البند/الصنف | التكلفة بالعملة المستخدمة بالعملة | المبلغ المستلم بالعملة المستخدمة بالعملة | الرصيد الحالي بالعملة المستخدمة بالعملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ شباط ٢٠٠٩ | | | ٢٥٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | |
| ٣ آذار ٢٠٠٩ | سلات صحية | ٥٠٠٠ | | ٢٠٠٠٠ | ارتفعت الأسعار بسبب توقف الاستيراد الخارجي |
| ٤ آذار ٢٠٠٩ | أرز جاف | ٨٥٠٠ | | ١١٥٠٠ | تم الشراء مباشرة من المورد الرئيسي |
| الإجمالي | | ١٣٥٠٠ | | ١١٥٠٠ | |

يوجد عناصر أساسية لعملية المحاسبة:

١- إيصالات الاستلام:

يعتبر وجود إيصالات الاستلام عنصراً أساسياً في عملية المحاسبة، إن أي إيصال استلام مالي يجب أن يحتوي:

- رقم تسلسلي.
- تاريخ.
- اسم الجهة المسلمة و المستلمة.
- الخدمة / الصنف.
- التكلفة.
- التوقيع.
- ختم رسمي للجهة المسلمة والمستلمة( في حال وجوده ).

في حال وجود حساب مصرفي للمشروع فإن الكشف الشهري للحساب يجب أن يرفق مع المصاريف المالية التي تم صرفها خلال هذا الشهر من هذا الحساب، وعليه فإن كشف الحساب هذا يعتبر بمثابة إيصال.

٢- المراقبة و التدقيق:

يجب التأكد من ما تم صرفه ضمن بنود الميزانية ليتوافق مع ما هو مخطط له في الميزانية، وفي حال وجود اختلاف في الصرف مع بند من بنود الميزانية يتم الرجوع للمدير المالي ويذكر ذلك في التقرير المالي.

### المراقبة والتقارير:

التقارير هي تغذية راجعة دورية للمانحين أو المولين حول الكيفية التي يتم بها صرف الأموال وما هي المبالغ التي تم صرفها مع الإشارة للمستفيدين من المشاريع التي مولتها هذه الأموال.

إن التقرير المالي يمكن أن يتم بشكل منفصل أو أن يكون جزءاً من تقرير عن المشروع. هذا التقرير المالي يوضح ما تم استلامه من مال وما تم صرفه ومقارنة ذلك مع الميزانية الموضوعة مسبقاً، مع ضرورة تحليل التغيرات التي يمكن أن تؤثر على الناحية المالية للمشروع. وفي هذا الجزء يجب أن يتم ذكر التعديلات التي تمت في الميزانية والنفقات مع التوضيح بشكل مفصل لماذا تم اتخاذ قرارات التعديل المالية هذه.

## فريق العمل

### توصيف المهام والمسؤوليات:

هو تحديد المسؤوليات و توزيع الأدوار على الموظفين والمتطوعين ضمن المشاريع. فتوصيف المهام أداة مفيدة لتوزيع الأدوار بين أفراد فريق العمل وتحديد الاحتياجات الضرورية لإنجاز العمل.

يتضمن توصيف المهام ما يلي:

الصفة الوظيفية: من المهم إبقاء المسمى الوظيفي واضحاً لكل الأطراف.

هدف التوصيف الوظيفي: يوضح دور الشخص الذي يقوم بالعمل وعلاقة هذا الدور في تحقيق أهداف المؤسسة والمنصب الذي يشغله.

الواجبات والمسؤوليات: وتشمل الواجبات والمسؤوليات المستمرة المترتبة عليه والتي تعتبر أساسية لإنجاح العمل بالإضافة إلى متابعة أدائه للعمل

### المهارات المطلوبة:

وتتضمن الشهادات العلمية المطلوبة و الخبرة في مجال العمل بالاضافة الى المهارات الشخصية كأن يكون صبور – لديه قدرة على تيسير الأمور –يؤمن بالعمل ضمن فريق – ذو أفكار خلاقة و ابتكارية ...

في بعض الأحيان يتطلب العمل مهارات معينة او خبرة معينة في مجال ما كأن يكون

اتبع ورشة بالاسعاف الاولي – إدارة الكوارث – ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في العمل المجتمعي...

ومن الضروري الأخذ بعين الاعتبار التوازن في التمثيل بين الجنسين من ذكور وإناث ضمن أعضاء الفريق.

من المهم توصيف مهام كل من الميسريين المجتمعيين واللجنة المجتمعية:

توصيف مهام فريق الميسرون المجتمعيون :

قائد الفريق :

- ميسر لأمور الفريق ومتابع مهام باقي أعضاء الفريق
- مسؤول عن التنسيق والتواصل بين أعضاء الفريق والمستويات الإدارية الأخرى

**من المهم التأكيد على أن القرارات تتخذ بشكل جماعي وليس بشكل فردي من قبل قائد الفريق**

- مسؤول عن كتابة التقارير: نظراً لتعدد مهام الفريق يمكن ان نحدد أكثر من شخص يقوم بهذه المهمة.
- مسؤول عن الأمور المالية:
  - وضع ميزانية تقديرية لخطط العمل بالاضافة للانشطة.
  - متابعة تكاليف البرنامج والنفقات المتعلقة به( من مواصلات، معدات، طعام ...).
- مسؤول عن الأمور اللوجستية: هو المكلف بتأمين كافة احتياجات الفريق من( قرطاسية، تنقلات، معدات ...)
- مسؤول اعلام: هو المكلف بالتنسيق مع الاعلام بكل أنواعه المرئية والمسموعة...

والمتحدث باسم الفريق

- في حال تقرر القيام بنشاط ما يفضل تعيين شخص مسؤول عنها: لتخفيف العبء عن قائد الفريق وضمان تنفيذ العمل بالشكل الأمثل.

# التعبئة المجتمعية

هي عملية تشاركية وعمل جماعي موجه لتحقيق تغيير في المجتمع المحلي بمشاركة أعضائه من النساء و الرجال فهي تعمل على توعية المجتمع المحلي بقضاياه والمخاطر التي تتهدده وآثارها عليه ومدى تأهبه للكوارث التى قد يتعرض لها ونشر الوعي الصحي والوقاية من الأمراض من خلال مجموعة من أنشطة تؤدي الى تغيير السلوك أو اتخاذ اجراءات معينة قد تؤثر على قطاع معين أو جميع قطاعات المجتمع بالتعاون مع منظمات أخرى.

تهدف التعبئة المجتمعية لتحقيق ما يلي:

- زيادة الوعي والمعرفة المجتمعية
- تغيير السلوك وزيادة قدرات المجتمع لمواجهة مشاكله.
- جمع أكبر قدر ممكن من الموارد لمواجهة القضايا الهامة في المجتمع
- تقوية الروابط على المستويين المحلي والوطني (التشبيك)

**خطوات التعبئة المجتمعية:**

من الأفضل أن تكون عملية التعبئة المجتمعية مركزة وموضوعية وممنهجة لأنه إذا لم يتوفر ذلك فإنه سيؤدى إلى إحباط أفراد المجتمع والمشاركين في عملية التعبئة من خلال صعوبة أو عدم إمكانية تحقيق الأثر المنشود.

١- التحضير للتعبئة المجتمعية:

هذه الخطوة تتضمن:

- تحديد الموضوع (إما تعزيز الصحة أو الوقاية من الأمراض أو التأهب للكوارث الطبيعية..... ) .
- تحديد الموارد البشرية والشراكات التي ستسهم في التعبئة.
- تحديد الفئة المستهدفة .

بعض الأسئلة المفيدة لضمان نجاح عملية التعبئة:

- ما هي الأدوات والموارد اللازمة؟ (مواد التدريب، والموظفين، الاختصاصيين، المواد الإعلامية) .
- هل المجتمع (والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية) على علم بالتعبئة؟
- هل تم التنسيق مع الإدارة المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية؟

٢- إشراك المجتمعات المحلية :

والهدف من هذه الخطوة هو التأكد من رغبة المجتمع على الالتزام بعملية التعبئة. يمكن عقد اجتماع لنشر المعلومات والحصول على المدخلات. ولا بد من التشاور مع منظمات المجتمع الأخرى و العاملين فيها التي يمكن أن تشارك في عملية التعبئة المجتمعية.

٣- تشكيل فريق من المجتمع المحلي:

بعد توضيح فكرة ومضمون التعبئة للمجتمع نقوم بالتالي:

- تشكيل فريق عمل من المجتمع مع مراعاة تمثيل كافة فئات المجتمع والنوع الاجتماعي (العمر، الدين، الجنس، الطبقة الاجتماعية) .
- وضع خطة عمل واضحة ومفصلة.
- تحديد مؤشرات النجاح.
- تحديد أدوات المتابعة والتقييم.
- تشكيل شبكة اتصال بين (المجتمع، فريق الميسرين المجتمعيين ، الجمعية الوطنية، الشركاء).

٤- إجراء التقييم التشاركي :

جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة في المجتمع ذات الصلة واختيار أدوات التقييم المناسبة للعمل مع أفراد المجتمع وإشراك المنظمات والمؤسسات الأخرى لجمع وتحليل البيانات، وتحديد الموارد المحلية.

٥- التحليل والتخطيط:

يجب تدريب أعضاء الفريق من المجتمع المحلي الذي تم تحديده سابقاً على تحليل نتائج التقييم ووضع خطة العمل والميزانية. وعند توفر المعلومات لدى فريق العمل يقوم بمشاركتها مع المجتمع الذي شارك في عملية التقييم الأولي. إذا بين التقييم وجود قضايا خارج قدرة المجتمع والجمعية الوطنية قد نحتاج لطلب المساعدة من شركاء آخرين مثل الحكومة المحلية أو المنظمات غير الحكومية الأخرى.

٦- تنفيذ الأنشطة :

بعد ان يتم تدريب أعضاء الفريق من المجتمع المحلي، سيقومون بدورهم بتدريب أفراد المجتمع المحلي لينفذوا معاً الخطة التي وضعوها سابقاً مع ضرورة عقد اجتماع دوري للفريق( اللجنة المجتمعية) مع الجمعية الوطنية والشركاء إذا إستدعى الامر وكذلك اعلام المجتمع بالخطوات التي يقومون بها .

٧- المتابعة والتقييم:

بعد اتمام تنفيذ الخطة يجب تقييم الخطوات المنفذة من خلال المؤشرات فنستطيع تحديد الخطوات الناجحة والأمور الواجب تحسينها.

## اللجنة المجتمعية

هي فريق من المجتمع المحلي يمثل كافة فئاته ومهمته تنفيذ ومتابعة كافة خطوات الحد من المخاطر التي تهددهم من (تخطيط، تنفيذ، متابعة وتقييم) كما يجب أن يكون بقية أفراد المجتمع على معرفة باللجنة المجتمعية وما هو دورها حيث أنها ستتولى ادارة العمل خلال عملية الحد من المخاطر وخاصة بعد أن تنسحب الجمعية الوطنية بعد إتمام مهمتها .

وغالباً ما تتألف اللجنة المجتمعية من ٥ - ١٥ شخص ويتم إعتمادهم سواء بالانتخاب أو التسمية أو التطوع بحسب ما يتفق عليه أفراد المجتمع المحلي.

وقد تضم :

- ممثلين عن كافة التنظيمات المجتمعية الموجودة في المجتمع فذلك يساعد على خلق علاقات وشبكات عمل تفيد المجتمع المحلي وتساعد على تطويره بسرعة.
- أكثر من ممثل واحد عن الفئات المجتمعية (نساء، رجال، أطفال، كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة)، مع إيلاء اهتمام خاص للحفاظ على الجنس والعمر والتوازنات الدينية والعرقية..الخ.

- ممثلين عن المنظمات غير الحكومية المحلية التي تعمل في المجتمع ولديها رغبة في التعاون معه .
- ممثلين عن السلطات المحلية وهم من المجتمع ذاته( موظفين، مدرسين...) .
- متطوعين من الجمعية الوطنية، ويفضل أن يحدد ميسر مجتمعي/ متطوع ( قائد الفريق مثلاً ) ليكون على علاقة مباشرة مع شخص من اللجنة المجتمعية ويمثله .

توصيف مهام اللجنة المجتمعية:

عند تشكيل اللجنة المجتمعية لابد من تحديد مهام معينة لأعضاء اللجنة بهدف الوصول إلى تنفيذ خطة العمل التي تم وضعها بالتعاون مع فريق الحد من المخاطر بالشكل الأمثل.

و هذه المهام هي:

١- رئيس اللجنة المجتمعية: سيتولى تيسير أمور اللجنة كافة بين (أعضاء اللجنة المجتمعية) وبين (اللجنة وكافة الشركاء) يفضل وضع شخص ينوب عنه في غيابه

٢- مسؤول عن الأمور المالية: ومهامه وضع ومراقبة ميزانية النشاطات والنفقات

٣- مسؤول عن الأمور اللوجستية: يقوم بتأمين كافة (معدات، تنقلات...) بالتعاون مع مسؤول الأمور المالية.

٤- مسؤول عن العلاقات العامة:

- ينسق بين الجهات الحكومية، غير الحكومية، اللجنة المجتمعية.
- يسعى الى كسب شراكات جديدة

يفضل أن يتمتع الاشخاص العاملون بالمهام السابقة بمهارات تتعلق بمجال العمل. وذلك يختلف من مجتمع محلي إلى آخر وفي حال عدم وجود هذه المهارات يمكن تدريب أعضاء اللجنة المجتمعية على كافة المهارات المطلوبة.

**تدريب اللجنة المجتمعية:**

التحضير للتدريب:

- اختيار مكان التدريب والتأكد من حجمه، اضاءته... ويفضل أن يكون بالمجتمع المحلي ذاته.
- تحديد وقت التدريب ويفضل أن يكون في أوقات مناسبة للمشاركين كأيام العطل مثلا، بالإضافة إلى تحديد البرنامج التدريبي.

- تأمين كافة احتياجات التدريب من أدوات مكتبية، أساليب الايضاح....
- يمكن أن يكون تدريب المجتمع من قبل أحد أفراده وفي حال لم يتوفر يمكن الاستعانة بخبرات خارجية.
- التأكيد على مراعاة النوع الاجتماعي في إنتقاء المشاركين.

علماً أنه من الأفضل تواجد أعضاء من فريق الحد من المخاطر خلال فترة التدريب .

محتوى التدريب:

سيتم تدريب اللجنة المجتمعية على عدة مواضيع تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم وبالتالي توليهم قيادة عملية الحد من مخاطرهم من دراسة وتخطيط وتنفيذ... بناءً على قدراتهم الذاتية وتوافقا مع حاجاتهم . .

مواضيع التدريب:

تعتبر النقاط التالية من أهم المواضيع التي يجب تدريب أعضاء اللجنة المجتمعية عليها :

١. أدوات تقييم مواطن الضعف والقدرات: مفاهيم وأدوات (خرائط مجتمعية، شجرة المشكلة..) وليس بالضرورة شرح كافة الأدوات و إنما التركيز فقط على تلك التي ستفيدهم في فهم الدراسة.

- كتابة التقارير: لتساعدهم في توثيق عملهم والتواصل مع بعضهم ومع الجهات الرسمية .
- التخطيط: لأنهم سيشاركون في عملية التخطيط بكافة مراحلها ولأنهم سيخططون بمفردهم في المستقبل.
- ادارة المشاريع: بكل ما تتضمن من مهارات ادارية ليتمكنوا من تحقيق النجاح.
- الادارة المالية: ليتمكنوا من ادارة مواردهم والتمويل الذي قد يحصلون عليه من جهات خارجية.
- ما يتعلق بالتأهب للكوارث (إسفير، صحة مجتمعية واسعاف أولي، نظام انذار مبكر) .

هذه المواضيع الأساسية التي يمكن أن ندرب المجتمع المحلي عليها ولكن قد نقوم بتدريبهم على مواضيع أخرى يختلف مضمونها من مجتمع إلى مجتمع آخر حسب احتياجاته ومخاطره والأنشطة التي سيقوم بها.

ومن الجدير بالذكر أنه لا بد من مراجعة أدوار ومسؤوليات اللجنة بشكل دوري للتأكد أن اللجنة تقوم بإنجاز كافة أعمالها المتفق عليها.

# التطبيق المجتمعي لإجراءات الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع

لكي يتمكن المجتمع المحلي من تطبيق إجراءات الحد من مخاطر الكوارث لا بد له أن يقوم بتطبيق المبادئ الأساسية لعملية التنفيذ التشاركي.

### مبادئ عملية التنفيذ التشاركي هي:

إن المبادئ الأساسية التي تقود الميسرين المجتمعيين في تنفيذ خطط عمل ونشاطات عملية الحد من المخاطر المبني على المجتمع هي :

١. مشاركة كافة صناع القرار: العمل على تنشيط مشاركة كل من أفراد المجتمع المحلي، اللجان المجتمعية، المنظمات الحكومية وغير الحكومية وغيرها منذ بداية عملية تخطيط المشروع

٢. الحوار: بإمكان أشخاص من مختلف الثقافات والفئات الاجتماعية والطبقات الاقتصادية العمل معاً لإيجاد أفضل الحلول للمشاكل من خلال التفاعل والتبادل المستمر للأفكار .

٣. تنظيم وترتيب عملية التنفيذ: ينبغي تطبيق الأساليب والأدوات المختلفة لتحليل الوضع بصورة منطقية وممنهجة .

٤. مراقبة ومراجعة كافة المشاركين للعملية بصورة دائمة: مما يوفر تغذية راجعة مستمرة لتعديل وتطوير أنشطة المشروع بالاعتماد على الخبرات المكتسبة خلال العملية،

حيث تكون الخطط في هذه العملية صالحة إلى أن تظهر رؤية ونتائج جديدة تجعل من الضروري تنقيحها وتعديلها. وهذا ما يستدعي وجود مرونة في اتخاذ القرارات وإعداد الخطط .

٥. مراعاة تعدد الثقافات: ضرورة استخدام أساليب وأدوات مقبولة من قبل مختلف فئات المجتمع المحلي مقارنة بمخزونهم الثقافي .

٦. الشفافية: من خلال تعزيز الانفتاح والصراحة بين صناع القرار والمشاركين كافة.

٧. أفضل الطرق للتقدم نحو الأمام هو وجود اتفاق جماعي في الآراء حول التطوير.

كل خطوة من الخطوات المذكورة أعلاه يجب مناقشتها مع كافة المشاركين من خلال عرض أمثلة واقعية لتوضيح ما تنطوي عليه كل خطوة.

### حشد الموارد المجتمعية:

لضمان تحقيق أهداف خطة العمل فإن الخطوة التالية يجب أن تكون وضع الآليات الصحيحة لتنفيذ هذه الخطة على أرض الواقع.

يعتبر تشكيل وتعزيز فرق العمل المجتمعية هو الأساس لتحريك وتعبئة المجتمعات المحلية بما يضمن استدامة عملية الحد من مخاطر الكوارث. وتحقيق أهداف المجتمع وزيادة قدرته على التأهب والاستجابة للكوارث بالإضافة إلى تنمية المجتمع.

**مفهوم حشد الموارد المجتمعية :**

هو جمع المقومات والمهارات المتاحة لدى المجتمع المحلي لوضعها في سياق يخدم كافة مراحل تطبيق إجراءات الحد من المخاطر.

فالموارد المجتمعية تشمل :

١. الأفراد: رب أسرة، طبيب، مزارع، مهندسة، مدرس، طالب ....
٢. التنظيمات المجتمعية: مجلس الحي، العشيرة...
٣. منظمات غير حكومية: جمعية تنظيم الأسرة، الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر، الجمعيات الخيرية ...
٤. مؤسسات حكومية: وزارات، بلديات، المدارس، المراكز الصحية...
٥. موارد طبيعية: أنهار، حقول زراعية، مواشي ....
٦. تكنولوجيا: اتصالات، وسائل نقل .....

وبحسب مصدر هذه الموارد يمكن تقسيمها إلى:

- داخلية من المجتمع المحلي
- خارجية من خارج المجتمع المحلي .

تبدأ عملية حشد الموارد خلال مراحل التقييم والتخطيط التشاركي للحد من مخاطر الكوارث وتستمر أيضاً خلال مرحلة التنفيذ لوجود حاجة دائمة لتأمين موارد كافية ومتاحة.

خطوات حشد الموارد:

١. حصر الموارد المتاحة في المجتمع:

| الموارد | الخصائص |
|---|---|
| الأفراد | ما هي المهارات، الوقت، اليد العاملة والسيولة النقدية التي يمكن أن يقدمها الفرد لتنفيذ نشاطات الحد من المخاطر |
| التنظيمات المجتمعية | كيف يمكن الاستفادة من شبكات الاتصال والتواصل والأساليب المتبعة لتطوير المجتمع للتخفيف من المخاطر |
| المنظمات غير الحكومية | ما هي المنظمات الموجودة وما أهدافها؟ وكيف يمكن الاستفادة منها؟ |
| المؤسسات الحكومية | ما هي السياسات والاستراتيجيات التي تخدم أهداف ونشاطات الحد من المخاطر؟ ما هي الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للمجتمع وكيف يمكن الاستفادة منها ؟ |
| الموارد الطبيعية | ما هي الموارد التي يمكن استخدامها على النحو الأمثل لتنفيذ نشاطات الحد من المخاطر؟ |

٢. حصر الموارد التي تلبي احتياجات حالات الطوارئ (كجزء من خطة الطوارئ والتأهب للكوارث) وتشمل ملاجئ، مراكز إيواء، طرق آمنة للانتقال من المنازل إلى الملاجئ، مستودعات، مولدات، عدة إسعاف أولي، وسائط نقل (مركبات وقوارب ...)، مخزون غذائي، اتفاقيات غذائية مسبقة، معدات الاتصال اللاسلكي بالإضافة إلى جمع قائمة بأسماء المتطوعين والمنظمات الأهلية وتفاصيل وعناوين الاتصال مع المؤسسات الحكومية.

٣. حصر الموارد التي تفيد في التخفيف والوقاية والتأهب للطوارئ.

٤. تحديد الموارد المطلوبة لتنفيذ نشاطات الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع بما يتلاءم مع الخطة الموضوعة (الاحتياجات).

**أمثلة:**

- اليد العاملة والأفراد: المهارات والمعارف والتكنولوجيا...
- المعدات والمستلزمات: عدة إسعاف أولي، مكبر صوت، مواد بناء، غرسات نباتية، مواشي...
- وسائل الاتصال والنقل: مكبر الصوت، الهواتف، الاتصالات اللاسلكية، الدراجات الهوائية، الشاحنات، الجرارات وغيرها .المرافق: كالمستودعات، مراكز الإخلاء، مراكز الإيواء والجسور وغيرها المنظمات والشراكات ومصادر التمويل وغيرها .

٥. مقارنة الموارد المتاحة في المجتمع المحلي مع الموارد المطلوبة ( مقارنة المتاح مع الاحتياجات) لتنفيذ خطة عمل الحد من مخاطر الكوارث .

٦. الاستفادة من الموارد المتاحة ووضع خطة لتوليد أو ابتكار موارد ومتطلبات أخرى .

٧. وضع جدول زمني لإجراءات الحد من المخاطر وتقسيمها إلى إجراءات فورية، قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد وذلك بالاعتماد على الاحتياجات المطلوبة بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ هذه الإجراءات.

٨. إعداد ميزانية النفقات التي تغطي تكلفة الموارد المطلوبة لتنفيذ إجراءات ونشاطات الحد من المخاطر، ويمكن إعداد الميزانية كالتالي:

١- إما بحساب التكاليف لكل نشاط على حدة.

٢- حساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة:

- التكاليف المباشرة: المتعلقة بتنفيذ النشاطات مثل: التدريب، مواد ومستلزمات كمواد بناء، شتلات زراعية ...

- التكاليف غير المباشرة: كالنفقات الإدارية والنفقات الداعمة للأنشطة مثل الاتصالات والتنقل والمرافق.

إن كانت المهارات التقنية المطلوبة للتنفيذ غير متوافرة ضمن المجتمع المحلي فإنه على منظمات الحد من المخاطر القائمة على المجتمع القيام بحشد شركاء خارجيين مثل المؤسسات الحكومية، المنظمات غير الحكومية والشركات التجارية والتنسيق معها لتلبية الاحتياجات والحصول على خبرات وموارد وبالمقابل من المفترض على العاملين في إدارة الكوارث الاعتراف بالدور الحيوي الذي تلعبه المجتمعات في الحد من خطر الكوارث وتحقيق ثقافة السلامة والحماية للمجتمع بأكمله.

**حشد الموارد الداخلية والخارجية :**

إن حماسة ورغبة المجتمع المحلي للمشاركة في التخطيط، اتخاذ القرارات و تنفيذ المراحل المختلفة لأنشطة التأهب والحد من مخاطر الكوارث هو الأساس في تحقيق النجاح والاستدامة. ولذلك فإن تشجيع المشاركة الفعالة للمجتمع في نشاطات الحد من مخاطر الكوارث بما فيها تمويل هذه الأنشطة يعزز من التماسك الاجتماعي واعتماد هذا المجتمع على ذاته بما يجعلهم قادرون على تنفيذ العديد من أنشطة الحد من مخاطر الكوارث اعتماداً على مواردهم الداخلية التي عادة ما تتمثل بالوقت، الأيدي العاملة، المعارف المحلية وأيضاً الموارد المادية والمالية.

تُجرى اجتماعات الشركاء بهدف توحيد الأهداف والالتزامات بينهم مع التركيز بشكل خاص على الموارد التي يمكن أن يشتركوا بها ويساهموا من خلالها في تنفيذ خطة عملية الحد من المخاطر.

يمكن لمنظمات الحد من المخاطر المجتمعية أن تنظم هذه الاجتماعات لمناقشة تخطيط عملية الحد من المخاطر والمدخلات والموارد المطلوبة لتنفيذ الإجراءات وتحفيز صناع القرار حول الموارد المجتمعية للمشاركة في خطة التنفيذ.

وكمثال عن هذه المنظمات، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المغرب..

خلال هذه الاجتماعات يجب على منظمات الحد من المخاطر أن تضع بالاعتبار ما يلي:

١. تنظيم الحوار حول إجراءات الحد من المخاطر المحتملة، المدخلات المطلوبة لتنفيذ هذه الإجراءات بالإضافة إلى الموارد المطلوبة التي تمكننا من الوصول إلى هذه المدخلات.

٢. التشجيع على مناقشة الموارد المطلوبة على صعيد الموارد البشرية، التقنية ،الاجتماعية، المادية، الطبيعية والمالية.

٣. التأكد من معرفة الموارد الداخلية والموارد الخارجية والتمييز بينهما، وتوضيح المصدر الذي يمكن حشد الموارد المطلوبة منه. والتأكد من إشراك أفراد المجتمع المحلي( الأسر، اللجان المجتمعية أو المسؤولين المحليين المنتخبين) بالإضافة إلى التأكد من إشراك المؤسسات الحكومية، المنظمات غير الحكومية، الشركات التجارية الخاصة والجمعيات الخيرية من خارج المجتمع.

## مصفوفة حشد الموارد

| المدخلات | الموارد المطلوبة | | | | المصادر | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | البشرية | المادية | الطبيعية | المالية | الداخلية | الخارجية |
| **التقنية** | | | | | المنظمات غير الحكومية | المنظمات الحكومية |
| ما هو نوع الخبرات المطلوبة؟ | | | | | | |
| ما هي الكمية المطلوبة؟ | | | | | | |
| متى ؟ | | | | | | |
| أين ؟ | | | | | | |
| **المادية** | | | | | | |
| النوع ؟ | | | | | | |
| الكمية؟ | | | | | | |
| متى ؟ | | | | | | |
| أين ؟ | | | | | | |

يمكن استخدام مصفوفة حشد وتعبئة الموارد كأداة و كنتيجة نهائية لعملية حشد الموارد ومن المفيد معرفة أن الموارد البشرية، المادية والطبيعية يمكن استخدامها بشكل مباشر كمدخلات في حين أن الموارد المالية يمكن استخدامها لتأمين الأنواع الثلاثة الأخرى من الموارد( البشرية، المادية، الطبيعية )

### إجراءات الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع:

هي مجموعة مشاريع أو برامج أو أنشطة تحددها المجتمعات المحلية وتكون كنتيجة للتقييم والتخطيط التشاركي للمخاطر التي تعرضوا لها أو يتعرضون لها وذلك بهدف الوقاية منها مستقبلاً أو على الأقل التخفيف من الآثار التي يمكن أن تنتج عنها في حال وقوعها.

هذه الإجراءات ما هي إلا وسيلة مجتمعية للحفاظ على المجتمع( أفراد، ممتلكات )، يتم التخطيط لها من قبل المجتمعات المحلية في مواجهة المخاطر التي تحدق بهم.

و تنقسم هذه الإجراءات إلى :

**١. إجراءات هيكلية:**

هي تدابير غايتها الحفاظ على الحياة و المرافق الحيوية مثل (المدارس، المستشفيات، ودور العبادة...الخ ) وتقسم إلى إجراءات هندسية وغير هندسية:

الإجراءات الهندسية:

هي عمليات التخطيط و إنشاء الوحدات السكنية والبنية التحتية، بما يتناسب مع الموقع الجغرافي و الأحوال البيئية المحيطة بالمجتمعات المحلية.

وتتفاوت الإجراءات الهندسية فيما بينها من أعمال هندسية كبيرة( كبناء الجسور، السدود، الأنفاق، الأبراج...الخ) إلى تدعيم بعض المباني وتعزيز مشاريع صغيرة في المجتمع المحلي.

إن مراعاة معايير السلامة في اختيار المرافق الجديدة خاصة مرافق المجتمع المحلي، كالمدارس والمستشفيات والبنية التحتية يؤدي دوراً هاماً في التخفيف من مواطن ضعفها. ففي المناطق المدنية، يعد مبدأ اللامركزية هاماً في توزيع المباني، خاصة تلك المعرضة منها للخطر. وهذا يعني أن الخدمات التي يوفرها مرفق واحد هي أكثر عرضة للخطر من تلك التي تتوفر من خلال العديد من المرافق الصغيرة. وينطبق هذا المبدأ أيضاً على الكثافة السكانية، فالتركيز الأكثر كثافة للسكان في منطقة واحدة سوف يعمل دائماً على زيادة احتمال وقوع كارثة، مقارنة بالسكان الموزعين على مساحات أكبر، ويزيد من الأضرار في حال حدوث الكارثة.

الإجراءات غير الهندسية:

هي عمليات التخطيط المجتمعي لوضع الدراسات الإدارية والمالية، التي من شأنها أن تحد من المخاطر التي تهدد المجتمع. وتنقسم إلى :

- الإجراءات الاقتصادية

قد تكون صلات الربط بين قطاعات اقتصادية مختلفة أكثر عرضة للتزعزع من مرافق البنية التحتية نتيجة وقوع كارثة معينة. لذا، فإن العمل على تنويع الاقتصاد يعد طريقة مهمة للتخفيف من المخاطر. فالاقتصاد القوي يعد أفضل خط دفاع ضد الكوارث، حيث تستطيع الحكومات استخدام الحوافز الاقتصادية في البلد لحث الأفراد أو المؤسسات على اتخاذ إجراءات للتخفيف من حدة الكوارث.

- الإجراءات الإدارية والمؤسسية :

يستغرق العمل على تطوير حماية المباني من الكوارث وقتاً، ويتطلب الدعم ببرنامج للتثقيف والتدريب والبناء المؤسسي لتوفير المعرفة المهنية والكفاءة المطلوبة.

**٢. إجراءات غير هيكلية :**

هي برامج و خطوات عملية في مجال التأهب و مواجهة المخاطر التي تهدد المجتمع المحلي .

و تنقسم إلى:

- التوعية المجتمعية فى مجال الحد من الكوارث.
- التدريب المجتمعي .
- الضمان المجتمعي .

**التوعية المجتمعية فى مجال الحد من الكوارث**

إن التوعية المجتمعية وإيجاد فهم واسع النطاق بشأن الحد من مخاطر الكوارث يعتبر دائماً من العناصر الأساسية في استراتيجيات إدارة مخاطر الكوارث، و الجدير بالذكر أن البند ٣ من إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥ – ٢٠١٥ : "بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث" يدل على المضي قدماً للحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث.

١. مفهومها: هي البرامج والأنشطة الموجهة للعمل مع المجتمع عموماً، لرفع مستوى الإدراك و المعرفة حول المخاطر التي تهدده وسبل التعامل معها للوقاية منها أو التخفيف من الآثار الناجمة عن حدوثها.

**ونحن بحاجة ماسة للتوعية المجتمعية المدروسة، والتي تهدف إلى التغيير في سلوكيات الأفراد في المجتمعات المحلية، وحث صناع القرار على اتخاذ التدابير والسياسات اللازمة للحد من شأن كل ما يمكنه أن يشكل خطراً على المجتمع .**

٢. المستهدفون : تشمل جميع الفئات في المجتمعات المحلية (الأطفال، الرجال، النساء، كبار السن، ذوي الاعاقة ) .

٣.أهداف التوعية المجتمعية فى مجال الحد من الكوارث :

- زيادة المعرفة لدى الفئة المستهدفة حول مخاطر الكوارث، وطبيعتها والنتائج المحتملة لتأثيرها.
- زيادة المعرفة حول تدابير التأهب للكوارث والتخفيف من آثارها.
- إطلاع المجتمع المحلي على نظام الإنذار المستخدم و كيفية الاستجابة له.

- زيادة المعرفة حول كيفية الاستجابة لحالات الطوارئ
- حشد الموارد اللازمة لتطبيق خطط وبرامج الحد من مخاطر الكوارث أو أنشطة الاستجابة .

٤. المبادئ الأساسية لبرامج التوعية المجتمعية:

٢. تصميم وتنفيذ برامج التوعية يتم بناء على فهم واضح لوجهات النظر والاحتياجات المجتمعية مع استخدام جميع المواد التي تعكس الظروف المحلية.

٣. ينبغي أن تستهدف جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك صناع القرار، والأفراد الذين يعيشون في المجتمعات المحلية المعرضة للخطر.

٤. التنوع في أنماط الرسائل المجتمعية، وطرق إيصالها .

٥. بذل جهود مستمرة أمر ضروري للنجاح.

## ٥- عناصر و مميزات التوعية المجتمعية:

إن رفع مستوى الوعي هو عملية تفاعلية تشارك فيها عدة جهات حسب عملها ومسؤولياتها تجاه المجتمع، ويرجى منها خلق تأثير فعلي وإيجابي في تغيير السلوك المجتمعي تجاه موضوع معين.

**أولاً: عناصر التوعية المجتمعية**

١. الغرض:

- الرسالة ( محتواها )
- الوسائل( سمعية، مرئية ...الخ)
- الجمهور، ما هي الفئة المستهدفة ؟
- النتائج المتوقعة ؟

٢. البنية؟

- يكون النهج ذا طابع تكراري يضمن الاستمرارية والاستدامة.
- يستخدم مجموعة واسعة من أساليب ووسائل الإعلام.

**ثانيا: المميزات الرئيسية للتوعية المجتمعية**

- الاستمرارية: فالتوعية عملية مستمرة، وليس مجرد مجموعة من المنتجات، مثل الملصقات والكتيبات ، الخ.
- التشاركية: يعتبر المجتمع المحلي مشاركاً رئيسياً في مجال تصميم وتنفيذ مراحل

البرنامج، بمشاركة أفراد من ذوي المهارات الفنية اللازمة.

- حاجة المجتمع المحلي: تقييم مخاطر محددة هي أساس ضروري لتطوير برامج توعية المجتمع.
- قد تعنى حملة التوعية فى بعض الأحيان باستهداف فئة معينة من المجتمع المحلي مثل ( النساء والرجال والأطفال، كبار السن، ذوي الاعاقة ...الخ ).

٦- مراحل اعداد برامج وحملات التوعية المجتمعية:

١. تحديد الغرض:

- مدى معرفة المجتمع المحلي بالمخاطر المحيطة به والتي تؤثر عليه.
- إجراءات التأهب لهذه المخاطر وكفايتها.
- مدى إدراك المجتمع المحلي للتحذيرات و كيفية الاستجابة لها.

٢. تخطيط البرنامج:

- كيفية تصرف المجتمع المحلي قبل، أثناء وبعد الكارثة .
- الفئة المستهدفة الذين هم أكثر عرضة للخطر، عاداتهم، الوسائل والأساليب التي تجمعهم في الحصول على المعلومات.
- نوع الخطر المهدد للمجتمع، والآثار المحتملة الناتجة عن وقوعه.
- المشاركين في التنفيذ من المجتمع المحلي.
- كيفية تشجيع الاعتماد على الذات والتمسك بالممارسات السليمة في المجتمع المحلي.
- كيفية تحقيق استدامة النتائج.

٣. تعبئة الموارد:

وضع قائمة بالاحتياجات ومصادرها كمثال:(مصممي مواد ترويجية موجهة للأطفال: المصدر يكون عادة نقابة الفنانين التشكيليين..).

٤. التنفيذ.

٥. التقييم.

٦. تعديل تصميم البرنامج بناء على معطيات التقييم.

**العوامل المؤثرة في فعالية التوعية المجتمعية:**

- المصداقية: يجب أن يكون المتلقي واثقاً من مصدر المعلومات وهذا أساس لبناء مناخ من الثقة بين المرسل والمتلقي.

- السياق: يجب أن يشكل جزءاً من البيئة الطبيعية للمتلقي لضمان وصول المعلومات اليه.
- المحتوى: يجب أن يكون له معنى و أن يكون متوافقاً مع قيم و عادات المجتمع المحلي وذا صلة بالموضوع الخاص بالتوعية. ربط الحقائق حول الأخطار التي تواجه المجتمع بدلا من الاعتماد على إحصاءات عامة.
- اقتراح الإجراءات المحددة التي يمكن اتخاذها للحد من الخسائر، وتسليط الضوء على الاستفادة من مثل هذه الأعمال.
- الوضوح: يجب أن تكون بلغة بسيطة مفهومة، تحوي حقائق ومعلومات من مصادر موثوقة .
- الاستمرارية: الرسالة ينبغي أن تكون متكررة و استخدام شتى السبل لإيصال الرسالة نفسها.
- قنوات الاتصال: ينبغي الاستفادة من القنوات المفضلة للاتصال لدى المجتمع المحلي (لقاءات جماعية، أفلام مصورة، مسرح عرائس...)
- القدرة: يجب الانتباه إلى عدة عوامل ذات صلة مثل (المتلقي ودرجة الثقافة و المعرفة بالقراءة والكتابة. التأكد من أن المواد هي من صميم اللغة التي يفهمها المجتمع المحلي).
- الإبداع: يجب أن تكون في شكل مبتكر من شأنه ايصال المعلومة أو الفكرة مثل (استخدام الصور أو الوصف أو الرسم أو المجسمات....الخ)

**دور المنظمات المجتمعية في تعزيز الوعي المجتمعي:**

يستطيع المجتمع أن يحقق نشاطات التوعية المجتمعية المتنوعة بالتعاون بين اللجان المجتمعية و المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص، وفيما يلي أمثلة على ذلك:

- التوعية للتأهب للكوارث والتدريب على ذلك.
- إقامة المعارض المختلفة، مثال (التقنيات المبتكرة التي يمكن استخدامها للإنذار المبكر، تقنيات البناء الحديثة المقاومة للزلازل)
- تبادل المعلومات والتعلم مع المجتمعات المحلية والمنظمات الأخرى، التعلم من الزيارات الميدانية.

## التدريب المجتمعى

### المفاهيم الأساسية

- تدريب التنظيمات المجتمعية، الأفراد والأسر في المجتمع المحلي على الحد من مخاطر الكوارث هي استراتيجية فعالة لبناء وتعزيز قدراتها.

- يجرى التدريب المجتمعي على الحد من المخاطر لغايات مختلفة تعتمد بالأساس على تقييم احتياجات التدريب.
- المجالات التي يغطيها التدريب واسعة: (التوجه العام حول مفاهيم إدارة الكوارث، القيادة والإدارة، الاستجابة لأخطار محددة، تمارين المحاكاة وتدريب فئات مستهدفة محددة بهدف زيادة قدرتها على تنفيذ الإجراءات الهيكلية وغير الهيكلية للحد من المخاطر مثال تدريب عمال البناء على تشييد منزل مقاوم للفيضانات...)
- ينبغي أن يتم التدريب في المجتمع المحلي باستخدام الموارد المحلية إلى أقصى حد ممكن.
- أساليب التدريب المجتمعي متنوعة: (أساليب تعليم الكبار، استخدام الوسائل البصرية وغير المكتوبة، أساليب التفسير....)
- يهدف التدريب المجتمعي إلى بناء وتعزيز قدرة المجتمع المحلي على الحد من مخاطر الكوارث و الاستجابة لها في حال حدوثها، وتكون احتياجات التدريب عالية وواسعة النطاق بشكل أكبر في حال تشكيل تنظيم مجتمعي حديث.
- خلال التدريب المجتمعي يتم بناء قدرات الأفراد والأسر واللجان المجتمعية بشكل خاص لتمكينهم من تنفيذ إجراءات فردية وجماعية للحد من مخاطر الكوارث.
- يمكن إجراء دورة توجيهية لإدارة الكوارث أيضاً و تستخدم كنقطة انطلاق لتعبئة المجتمع والبدء في عملية الحد من مخاطر الكوارث.

### ما يجب القيام به؟

- دورات مصممة على أساس تقييم احتياجات التدريب.
- تحديد مجالات التدريب المطلوبة.
- دراسة و تقييم آراء المشاركين لتصميم دورات تدريبية أفضل في المستقبل.

### أنواع التدريب:

**١. التدريب المجتمعي على الاستجابة للكوارث:**

- التدريب الأساسي والمتقدم على إدارة مخاطر الكوارث:

المفاهيم العامة لإدارة مخاطر الكوارث في مرحلة ما قبل وأثناء وبعد انتهاء الكارثة.

- توجيه إدارة الكارثة نحو التنمية.

- الخبرات السابقة للمجتمع في التعامل مع الكوارث التي تعرض لها.
- تعريف المصطلحات: ما هو الخطر؟ ما هي الكارثة؟ ماذا نعني بمواطن الضعف والقدرات؟
- مناقشة المجتمع المحلي حول أهمية مبادرات الحد من مخاطر الكوارث.
- ماهي الاستجابة للكوارث، وما هو هدفها؟

**٢. التدريب المجتمعي على التأهب للكوارث:**

- يساعد على تشكيل تنظيمات مجتمعية مدرّبة على الاستجابة للكوارث ووضع خطط لمواجهتها.
- مراجعة مفاهيم التأهب للكوارث: الإنذار المبكر – خطط الطوارئ ...
- تحليل المجتمع للمخاطر التي قد يتعرض لها وقابليته للتأثر بها وتقييم مواطن الضعف والقدرات.
- تصنيف الأولويات والعناصر المعرضة للخطر و التي هي بحاجة إلى حماية.
- تحديد تدابير التأهب والتخفيف من مخاطر الكوارث وطريقة وضع خطة أولية لمواجهة الكوارث بالمشاركة مع المجتمع المحلي.

**٣. التدريب على الاستجابة لحالات الطوارئ:**

الهدف منه تمكين أفراد المجتمع على الاستجابة بصورة منتظمة لمواجهة آثار حالة الطوارئ، وتحديد طبيعة المساعدة ( ماذا ومتى) التي يحتاجون إليها من الخارج.

- يمكن أن يكون التدريب منفصلا، أو يدمج في الاستعداد لمواجهة الكوارث.
- يكون التدريب على وحدتين:

– تقييم الاحتياجات و القدرات( البيانات، طرق جمعها ومبادئ الإبلاغ عن المعلومات لوكالات المعونة).

– تخطيط وتنفيذ عملية الإغاثة والتسليم في المجتمع ومركز الإخلاء: تحضير القوائم، تحديد مواد الإغاثة وكيفية التوزيع و تصميم نظام المساءلة (تذاكر/القسيمة)، الموقع والترتيبات المادية لعمليات الإغاثة، حشد المتطوعين لتأمين توزيع منظم، ووضع برنامج لعمليات الإغاثة.

**٤. القيادة والتدريب على الإدارة :**

يعتبر هذا النوع من التدريب هاماً للغاية من أجل:

- نقل المعرفة والمهارات القيادية لأفراد المجتمع.
- التخطيط(دورة المشروع، والمتابعة والتقييم).
- التنظيم( الأدوار والمسؤوليات، إدارة الموارد، الإدارة المالية وتنمية الموارد البشرية، وحفظ السجلات والوثائق).
- التدريب على القيادة( تيسير الاجتماعات، تعبئة/ تحفيز المهارات، عملية صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي، الحديث أمام الآخرين، مهارات التفاوض ...)
- التدريب على تأسيس الشراكات والتفاوض.
- التدريب على حشد الموارد المالية.

**٥. التدريبات الفنية:**

- الإنذار المبكر والمتابعة من قبل الأشخاص المعنيين.
- تدريبات الإخلاء.
- تدريبات البحث والإنقاذ.
- التدريبات الطبية والإسعافات الأولية.
- التدريب على تدابير السلامة الفردية في الاستجابة لخطر( الزلزال/ فيضانات ...)
- التدريب على مكافحة الحرائق...

**٦. تدريبات لفئات مستهدفة محددة:**

- تدريب المعنيين حول كيفية بناء منازل مقاومة للزلازل/ الفيضانات.
- تدريب الأسر على بناء أو تحسين وتدعيم خزانات لجمع مياه الأمطار التي قد تحتفظ بالمياه لوقت أطول...
- تدريب أطباء أو أفراد من المجتمع المحلي على الصحة العامة في حالات الطوارئ.
- تدريب الأمهات و أفراد الأسرة على أساليب تنقية المياه.
- التدريب على الإسعافات الأولية لأفراد الأسرة أو لمعلمي المدارس وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي.
- التدريب على إدارة المشاريع الصغيرة.
- تدريب النجارين على إعداد قوارب لإخلاء الأسر في أثناء الفيضانات.
- التدريب على تخزين المواد الغذائية لتفادي خسارتها أثناء الفيضانات.
- التدريب على السباحة للرجال والنساء والأطفال من اجل إنقاذ أنفسهم في الفيضانات.
- التدريب على إجراءات فردية لتفادي الإصابة أثناء الزلازل.

**منهجية التدريب:**

- ينبغي أن تكون مبتكرة وخلاقة( تقنيات تعليم الكبار...).
- استخدام تقنيات التقييم التشاركي والتحليل( شجرة المشكلة، رسم الخرائط المجتمعية، مقابلات جماعية وغيرها من المنهجيات التشاركية) سيكون أكثر فاعلية وعملية.
- استخدام الوسائل البصرية.
- استخدام الموارد والخبرات المحلية.

قد يكون من الصعب التوجه نحو بعض المجموعات في بعض المجتمعات بحسب الثقافات المختلفة على سبيل المثال المرأة في بعض المجتمعات، مما يخلق حاجة لابتكار طرق وحلول للوصول لهذه الجماعات بهدف تعزيز قدرتها على مواجهة المخاطر.

**مراحل التدريب:**

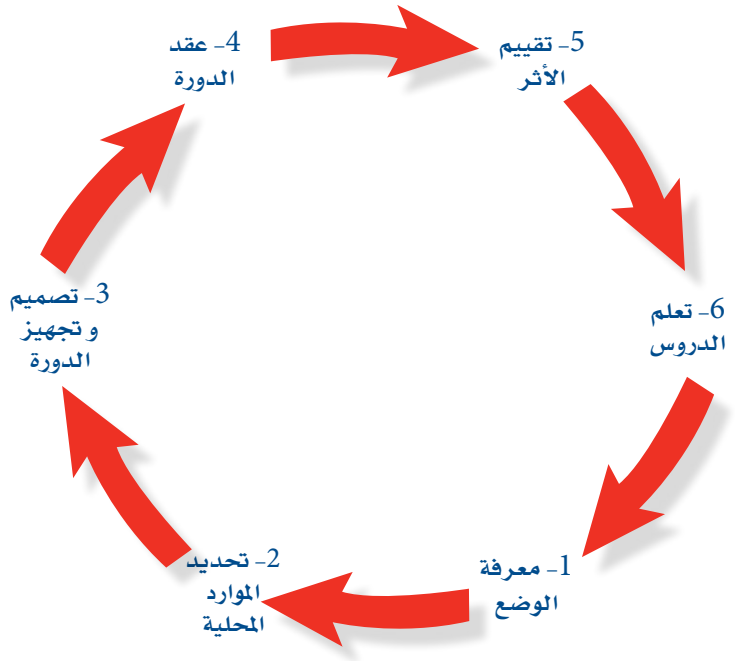


**الخطوة ١: معرفة الوضع:**

- نوع المخاطر.
- إحصائيات عن كوارث سابقة.
- هيئات مختلفة وأدوارها ومسؤولياتها.
- آلية تعاون المجتمع.

- إجراءات وتدابير تخفيف هيكلية (حالية أو مستقبلية).

**الخطوة ٢: تحديد الموارد المحلية.**

- مشاركة ودعم المجتمع.
- دعم السلطات المحلية .
- تحديد المشاركين (من يحتاج للتدريب) .
- استخدام أشخاص محليين من ذوي الخبرة والاحترام كأشخاص مرجعيين.
- مكان مقبول سهل الوصول إليه من قبل المشاركين المتوقعين .
- مواد تدريب ذات صلة بالسياق المحلي .

**الخطوة ٣: تصميم وتجهيز الدورة**

- عدد مناسب من المشاركين (٢٠ إلى ٢٤ مشارك).
- مدة وساعات التدريب.
- المنهجيات (سرد القصص، تمثيل الأدوار، وغيرها من استراتيجيات التعلم التشاركية).
- مواد ومعدات مقبولة للمجتمع.
- توجيه الدعوات مقدماً.
- التنسيق المحلي.

**الخطوة ٤: عقد الدورة**

- كسر الحواجز بين المشاركين.
- بيئة صريحة ومفتوحة وحرة وممتعة.
- تمرين محاكاة( تمثيل أدوار ) وزيارات ميدانية.
- التركيز على أساليب التحفيز.
- خطة عمل المشاركين لما بعد الدورة .

**الخطوة ٥: تقييم الأثر**

- متابعة خطط العمل
- إجراءات على مستوى الأسرة والمجتمع
- تغيير الموقف( السلوك)
- تنسيق على عدة مستويات مع مختلف الوكالات والهيئات

**الخطوة ٦: تعلم الدروس**

- توثيق مفصل للعملية على مستوى كل خطوة
- أسباب الفشل والنجاح
- مراجعة الدروس
- مشاركة واقتسام الدروس المستفادة مع المجتمع

## تمرير الأخطار و الضمان المجتمعي

هي عمليات التأمين وإعادة التأمين على حد سواء في حالات الكوارث على الأضرار المادية والتجارية، بحيث تكون التعويضات نقدية و مباشرة ولأقصى حد ممكن.

هناك العديد من المفاهيم و الآليات المتعلقة بتمرير الأخطار و الضمان المجتمعي ومنها:

١- التمويل الصغير:

يوفّر مجموعة واسعة من الخدمات المالية ويخلق مجموعة من الفرص كوسيلة من وسائل تمرير الأخطار وتخفيف آثارها، ومن الأمثلة على ذلك :

التأمين الصغير، قروض الإسكان، القروض المالية.

إن مؤسسات التمويل الصغير قد تقدم أيضاً خدمات في مجال إعداد المشاريع والتدريب على المهارات الحياتية، وخدمات استشارية بشأن مواضيع مجتمعية مهمة مثل: الصحة والتغذية والصرف الصحي، وتحسين ظروف المعيشة، و تثقيف الأطفال.

٢- المشاريع الصغيرة المولدة للدخل:

وهو عبارة عن خطط مالية مدروسة تستهدف دعم الأسر الفقيرة لتصبح قادرة على البدء بمشاريع تدعم سبل عيشها و تخفف من الأخطار التي تتعرض لها.

تمتاز هذه البرامج بما يلي :

- إمكانية توفر كل الدعم المالي والمؤسسي للأسر الضعيفة من خلال مساعدتها في الحد من ضعفها في مواجهة الكوارث.
- المساعدة في تنويع مصادر الدخل بحسب مصادرها الموسمية .
- إمكانية توفير منتجات القروض لتشجيع العملاء على الانتقال إلى مناطق أكثر أماناً للاستثمار في السكن الدائم.

بعض خطط التمويل الصغير للحد من مخاطر الكوارث:

**١. القروض**

- القروض الخاصة لتدابير الوقاية والتخفيف من الكوارث.
- إعادة جدولة الديون القائمة
- القرارات في حالات الطوارئ والأصول الجديدة
- استبدال واسترداد القروض.
- جداول السداد مصممة خصيصاً لتناسب فترات الكوارث التي يمكن التنبؤ بها.

**٢. التأمين على الحياة لتغطية ديون العملاء المتوفيين خلال الكارثة.**

**٣. المدخرات: الوصول إلى المدخرات المتراكمة بعد الكارثة.**

**٤. التأجير : تأجير الأصول ( المعدات والآلات) لاستخدامها في الأعمال التجارية الصغيرة وتوليد الدخل، بالإضافة إلى تيسير استبدال الأصول المفقودة بسبب الكوارث**

**٥. قرض الصندوق الخاص بالكوارث: قامت الجهات المانحة بوضع أموال التي يمكن الوصول إليها من قبل مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة لمواجهة مشاكل السيولة، وتوفير قروض جديدة بعد وقوع الكارثة.**

**٦. المنح: تقتصر على أنشطة الإغاثة من خلال المساعدات العينية مثل الغذاء والملبس، والمأوى بعد الكوارث.**

# المتابعة والتقييم المجتمعي التشاركي

تعتبر المتابعة عملية مستمرة أثناء المشروع، بينما يتم إجراء التقييم في نهاية المشروع( ويمكن أن يتم التقييم في منتصف المدة أو كلاهما )، ويقسم إلى:

- داخلي (من فريق العمل).
- خارجي (من جهات مختصة من خارج المجتمع المحلي).

يشارك في المتابعة والتقييم المجتمعي التشاركي( هيئات التنمية والتطوير، الجهات المانحة وغيرهم من المساهمين الآخرين الذين يضعون معاً نهجاً وأسسا سوية لكيفية قياس التقدم وما هي الإجراءات الواجب اتخاذها كنتيجة لهذا التحليل.

تفترض هذه الطريقة حاجة كافة الأطراف المعنية لمعرفة مدى فعالية جهود المشروع. وقد يمثل الأمر تحدياً لأنه يشجع الناس على فحص افتراضاتهم حول ما يشكل التقدم، والتعامل مع التناقضات والصراعات التي قد تظهر.

### ما هي المتابعة ؟

- المتابعة هو المراجعة المستمرة أو الدورية من قبل الجهات المسؤولة لضمان أن المدخلات وجداول العمل والمخرجات وغيرها من الإجراءات المطلوبة تسير حسب الخطة.
- يعطي المتابعة معلومات دقيقة وكاملة عن فعالية المدخل المستعمل لإعطاء النتائج المرجوة.
- يجب إجراء المتابعة بتكرار طوال المشروع.

### ما أهمية المتابعة ؟

- معرفة ما إذا كنا نسير على المسار الصحيح.
- معرفة إن كنا نحقق أهدافنا.
- معرفة كيف نحقق أهدافنا.
- إلقاء نظرة على مواطن الضعف والقدرات.

- إجراء تغييرات إذا كان علينا ذلك قبل فوات الأوان.
- ضمان عدم إهدارنا للمال أو لمواردنا المحدودة.
- ضمان مشاركة المجتمع وتوثيق العملية.
- المساعدة على تحديد الجوانب اللازمة لتدريب الموظفين والمجتمع.

## ما هو التقييم؟

التقييم هو عملية مطابقة النتائج الواقعية للمشروع، مع ما هو متوقع من تنفيذ المشروع.

- يركز التقييم على المخرجات والنتائج والآثار، وإلى أي مدى تحققت الأهداف.
- التقييم هو تقييم تحليلي للأثر ويهتم بالنتائج طويلة الأجل.
- لا يتم التقييم بصورة متكررة، ومن المفيد إجراء التقييم في نهاية المرحلة أو عند نهاية تنفيذ الخطة أو المشروع.

**مبادئ المتابعة والتقييم التشاركي:**

هناك أربعة مبادئ أساسية:

١- المشاركة: مشاركة عدة مساهمين في المتابعة والتقييم. وقد يضم هذا مستفيدين، موظفي مشروع أو برنامج على كافة مستويات التنفيذ والتنظيم والباحثين والهيئات الحكومية والجهات المانحة.

٢- التعلم: يتمحور التركيز على التعلم العملي أو التجريبي. يكتسب المشاركون المهارات التي تقوي القدرة على التخطيط وحل المشكلات وصنع القرارات، ويكتسبون أيضاً فهماً أكبر للعوامل أو الأوضاع التي تؤثر على مشروعهم، وأسباب النجاح أو الفشل ومدى إمكانية تجريب حلول بديلة.

٣- التفاوض: تصبح المتابعة والتقييم التشاركي عملية اجتماعية للتفاوض بين احتياجات الفئة المستهدفة وتوقعاتهم وطموحاتهم ورؤاهم.

٤- المرونة: لا يوجد طريقة واحدة لإجراء المتابعة والتقييم التشاركي، فهي مرنة وقابلة للتكييف حسب ظروف واحتياجات المشروع المحددة.

**مميزات التشاركية:**

- نظام متابعة من تصميم المساهمين.
- توفر معلومات مستمرة عن سير تقدم المشروع.
- تضمن شفافية المعلومات.
- تحليل المعلومات محلياً.
- إجراءات متابعة محددة ومنفذة محلياً.
- اتخاذ قرار بواسطة المساهمين حول الهدف والعملية والطرق المطلوب استخدامها في التقييم.
- بناء قدرة مجتمعية محلية لعكس وتحليل واتخاذ الإجراءات.
- توليد المعرفة: عندما تشارك المجتمعات بفاعلية في جمع ومعالجة البيانات، تتحول المعلومات إلى معرفة تؤدي عادةً إلى إجراءات ذاتية و فعالة.
- تستعمل طرق متعددة: يتم خلق وسائل وطرق جديدة في حال اعتبرت الوسائل والطرق القائمة غير كافية.
- تطلق العنان للإبداع: تتصف طرق التقييم التشاركي بالإبداع والمتعةحيث يشارك الناس في تحديد وتنفيذ العمل.
- تطلع إلى الأمام: ترشد المتابعة و التقييم التشاركي إلى مشاريع تطوير للمستقبل، فهي لا تنظر للخلف فقط.

## إعداد التقارير المجتمعية

تعتبر التقارير أداة مهمة جداً من أجل تبادل المعلومات، رفع مستوى الوعي والتفكير في القضايا الكبرى، بالإضافة إلى توثيق ومنهجة الإنجازات والتحديات التي واجهت تنفيذ إجراءات الحد من مخاطر الكوارث.

تعد التقارير خلال جميع مراحل عملية الحد من مخاطر الكوارث، لتوحيد المعلومات التي تم جمعها خلال عملية التقييم المجتمعي التشاركي، تحديث بيانات المتابعة التشاركية، توفير تغذية راجعة عن الخطط الموضوعة، أو لتوثيق مراحل مشروع الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع بشكل شامل.

تعد التقارير من أجل المشرفين عن المشروع، الجهات المانحة، صناع القرار في المجتمع وبشكل أساسي وأكثر أهمية تكتب من أجل معد التقرير.

**الغاية من إعداد التقارير:**

١. تسليط الضوء على استجابة و فعالية جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في تنفيذ إجراءات الحد من مخاطر الكوارث.

٢. توضيح الأثر والدروس المستفادة، وتقديم التوصيات المتعلقة بالوضع الحالي مع التركيز على المخرجات والنتائج.

٣. التقارير أدوات مفيدة من أجل كسب التأييد، المناصرة، حشد الموارد المالية، رفع مستوى الوعي، تأمين الدعم الإداري الجيد لعملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

٤. ضمان المساءلة والشفافية في استخدام الموارد المالية وتنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.

٥. متابعة التطور والتقدم الحاصل في مشروع الحد من مخاطر الكوارث.

٦. التوثيق و توفير تغذية راجعة للجهات المانحة، الشركاء وصناع القرار.

**فوائد إعداد التقارير:**

التقارير هي وسيلة لتوفير ذاكرة مرجعية وممنهجة للأنشطة التي تم تنفيذها، ما نفذ بشكل جيد، والدروس المستفادة في حال الوصول إلى هذه التقارير بسهولة وبشكل منتظم ومتكرر.

وهي مفيدة لجمع كل التفسيرات والاستنتاجات، تحديد التوصيات، إعطاء صورة واضحة عن دورة المشروع وتوحيد جميع المعلومات المتعلقة بعملية الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

**خطوات إعداد التقارير:**

١. جمع المعلومات:

يجب على التقرير أن يوثق مراحل المشروع بشكل كامل وشامل ولكن بوضوح وإيجاز لضمان قراءته والاستفادة منه.

يمكن لعملية إعداد التقرير أن تكون أمراً سهلاً بحال اتباعك نظام معين فعال

وسهل لكتابته. وتأكد من أن محتواه من المعلومات هي موثوقة ودقيقة. ومن الأدوات التي يستفاد منها في إعداد التقرير: المعلومات الثانوية، مخرجات ونتائج مقابلات المجموعات البؤرية، تحليل الخرائط المجتمعية، شجرة المشكلة، إطار العمل المنطقي بالإضافة إلى المعلومات المستخلصة من أدوات المتابعة والتقييم المجتمعي التشاركي.

٢. تصميم التقرير:

توضيح أهداف التقرير يكون عبر الإجابة على الأسئلة التالية :

لماذا نكتب التقرير؟

وكم من الزمن يلزمنا لكتابته؟

ومن سيساهم في كتابته؟

من المستمعين أو القارئين له؟

إن الاجابة على هذه الأسئلة سوف تنعكس على التقرير بصورة كتابية موضحة، وستختلف بالطبع أوجه الكتابة فيما إذا كان القارئ هو الجمعية الوطنية .

٣.الرسائل الرئيسية :

إن التقارير تعتبر أسلوباً فعالاً لرفع مستوى الوعي و إدراك ما أنجز، وعلينا التأكد من أن الإنجازات، التحديات، والدروس المستفادة، قد ذكرت و بوضوح.

ويمكن إدراج المصروفات على المشروع إذا كان ذلك مناسباً، و خاصة إذا كان هناك تمويل متوفر و نرغب في الحصول على مزيد من الدعم المادي.

٤.المسؤولية:

إن مسؤولية كتابة التقرير يجب أن تقع على عاتق شخص واحد فقط.

٥.اعتماد التقارير وتوزيعها :

بعد الانتهاء من كتابة التقرير ومراجعته، يجب رفعه الى المسؤولين المعنيين (رئيس المشروع، مدير فرع، مسؤول من الجمعية الوطنية أو مجلس الإدارة..).

بعد إنتهاء المعنيين من قراءة التقارير وإعتمادهم لها، يتم توزيعها على جميع المهتمين (السلطة المحلية، المؤسسات غير الحكومية...الخ)

توثيق الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الحد من مخاطر الكوارث المبني على المجتمع.

## دراسة الحالة

**مقدمة إلى كتابة دراسات الحالة:**

تتعلم المجتمعات بصورة أكثر فعالية عندما تشارك وتتدخل في عملية التعلم، وتعدطريقة دراسة الحالة واحدة من الطرق التي تنفذ من خلالها إستراتيجيات التعليم البناءة في المجتمعات أو المنظمات.

يمكن استخدام دراسة الحالة من أجل:

- السماح بإظهار وإثبات تطبيق المفاهيم النظرية وبالتالي سد الفجوة بين المعلومات النظرية والممارسة.
- تشجيع التعليم الفعال.
- إتاحة الفرصة لتنمية المهارات الأساسية مثل الاتصال، العمل الجماعي وحل المشاكل.

**المعايير المقترحة لتحليل الحالة:**

معايير النجاح في حال توثيق مشروع أو عناصر مشروع ناجح يمكن أن تشمل:

١. عوامل استمرارية المشروع.

٢. عوامل النجاح.

٣. القيود أو العقبات التي تحول دون تنفيذ مشاريع أو أنشطة الحد من مخاطر الكوارث المبنية على المجتمع.

معايير الإخفاق في حال توثيق مشروع أو عناصر مشروع غير ناجح يمكن أن تشمل:

١. الدروس التي يمكن استخلاصها ( تعلمها ).

٢. عوامل الإخفاق.

٣. التوقعات لإجراء تحسينات مستقبلية.

٤. القيود أو العقبات التي تحول دون تنفيذ مشاريع أو أنشطة الحد من مخاطر الكوارث المبنية على المجتمع.

**تقنيات ومنهجيات جمع المعلومات:**

عندما يتم اختيار موضوع دراسة الحالة تظهر الحاجة لجمع المعلومات بهدف تحليلها ودراسة الموضوع ودعم آراء الكاتب. ومن المهم بشكل خاص أن تكون عملية البحث عن

المعلومات دقيقة وصارمة، كما ينبغي أن يخضع مضمون دراسة الحالة للتحليل. ولذلك ينبغي جمع بيانات مختلفة ومتنوعة وتثليثها بهدف ضمان الوصول إلى تقارير دقيقة.

إن بعض الأدوات التي تستخدم في عملية التثليث تكون مشابهة لتلك التي تستخدم خلال تقييم نقاط الضعف والقدرات (العودة إلى أدوات التثليث خلال التقييم التشاركي).

إن الفرق الأساسي بين البحث المتعلق بدراسة الحالة وذلك المتعلق بتقييم نقاط الضعف والقدرات هو أن الغاية من نتائج هذا الأخير هو استخدامها كقاعدة وأساس للتغيير بينما دراسة الحالة تستخدم لوصف الوضع الحالي كما هو.

التقنيات واللأساليب الرئيسية التي يمكن استخدامها عند إجراء بحث لكتابة دراسة حالة هي:

١. مراجعة المعلومات الثانوية: كل مشروع مبني على المجتمع فهو سيتضمن بيانات ومعلومات حول كل من المجتمع نفسه ونمط المشروع الذي يتم تنفيذه.

هذه المعلومات الثانوية المستخدمة قد تتضمن تقارير صادرة عن منظمات غير حكومية وهيئات حكومية محلية، تحقيقات صحفية، أوراق أبحاث صادرة عن كل من الهيئات الأكاديمية والشركات، والإحصاءات الرسمية وغيرها.

ومن الممكن من خلال مراجعة هذه المصادر تحديد بعض الأفراد الأساسيين للاتصال بهم في حال الحاجة للحصول على المزيد من المعلومات.

٢. البحث المجرى في المجتمع وبمشاركة صناع القرار الآخرين المشتركين بالاهتمامات نفسها.

وتتضمن طرائق البحث المستخدمة ما يلي:

- مقابلات شبه منظمة (وتكون نتيجتها في هذا المجال مختلفة ضمنياً عن تلك المحضرة في تقييم مواطن الضعف والقدرات).
- اللمحة التاريخية (وبذلك يمكن تقييم أثر المشروع).
- الملاحظة المباشرة.

حيث يتم استخدام هذه الأدوات مرة أخرى بعد البدء بتنفيذ أنشطة الحد من المخاطر لتقييم الأثر.

ومن المهم إبقاء الغاية والهدف من البحث بعين الاعتبار خلال عملية البحث.

**تصميم دراسة الحالة:**

| | |
|---|---|
| العنوان | ينبغي أن يشير إلى موضوع دراسة الحالة، ولا ينبغي أن يتجاوز طوله الجملة الواحدة بشكل مثالي. |
| الملخص | موجز سريع عن المدخلات والمخرجات الأساسية. |
| الخلفية | ينبغي أن تصف الخلفية حالة البلد أو المنطقة التي أنشئ فيها المشروع. |
| المشروع | ينبغي تلخيص المشروع بحيث يتضمن جميع التفاصيل اللازمة حتى يتمكن أي شخص من فهم محتواه بسهولة. واحرص على أن تصف بشكل مناسب السبب وراء اختيارك المشروع واختيار المستفيدين منه بالإضافة إلى اختيار المناطق التي نفذ فيها المشروع. |
| النتائج | القيام بوصف مخرجات وآثار المشروع مثل وصف مدى مساعدته في التخفيف من مواطن الضعف أو زيادة قدرات المستفيدين. |
| الدروس المستفادة | القيام بوصف الايجابيات، الأمور الواجب تحسينها، الأمور التي تعلمتها أثناء . القيام بهذا المشروع، إضافةً إلى الإجراءات المصححة التي تم اتخاذها والأمور التي يمكن/ يجب القيام بها بشكل مختلف في حال تكرار المشروع. |
| الاستمرارية | قم هنا بوصف استدامة المشروع وكيفية وتحت أي ظروف يمكن تكراره، وما الأثر الذي سيتركه على المدى البعيد على المستفيدين أو المجتمعات. |

## المتطلبات الأخرى

**■ الاستشهاد بأمثلة واقعية:**

احرص على جمعك بعض الرسائل والعبر من المجتمع، وقم بتوثيق الاسم والمكان (المقاطعة وغيرها)، حيث أن هذا الاستشهاد سيعزز نتائج المشروع.

**■ الصور**

تأكد من حيازتك للصور لتوضيح دراسة الحالة، حيث أن الصورة الجيدة قد تعطي معلومات بقدر فقرة كاملة مكتوبة.

**الكلمات**

ينبغي أن يتراوح عدد الكلمات في دراسة الحالة ما بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ كلمة. واحرص على استخدامك لغة سهلة ومباشرة ليتم استيعابها بسهولة.

**جهة الاتصال**

تأكد من إدراجك لكامل تفاصيل الاتصال بالشخص الذي قام بالمشروع. وذلك في حال رغبة أحد الأفراد بالحصول على المزيد من المعلومات بهدف تكرار المشروع في مجتمعات أخرى.

## الدروس المستفادة

**مفهوم الدروس المستفادة:**

من خلال دورة المشروع هناك العديد من الدروس المتوقعة وغير المتوقعة التي يمكن تعلمها. ويمكن استخدام جزء من عملية المتابعة والتقييم المجتمعي التشاركي لمحاولة حصر و التقاط هذه الدروس من أجل دمجها والاستفادة منها في تنفيذ أفضل للمشروع في المستقبل بالإضافة إلى منهجة عملية التعلم لضمان عدم تكرار الأخطاء المرتكبة مرة ثانية.

**استخداماتها:**

١. تطوير إدارة المشاريع.

٢. تغيير أو تعديل استراتيجيات العمل الحالية.

٣. المشاركة في اتخاذ القرارات الحالية أو المستقبلية.

٤. توفير اتساع أعظم لآثار المشروع والأمور التي يمكن تعلمها من خلاله.

إذا كانت الغاية من تمارين الدروس المستفادة هي تحسين إدارة أو أداء المشاريع، فمن الضروري التأكد من وجود نوع من نظام التغذية الراجعة لإضفاء طابع مؤسسي وممنهج لعملية التعلم.هذا يمكن أن يكون بطابع كتابة دارسات الحالة التي ستنشر، بعد استعراض فريق العمل، مراجعة ومناقشة النتائج أو مشاركة تقرير أو ملخص مع وكالات التنفيذ. ويجب التأكد من أخذ القرار حول ذلك مسبقاً.

إن بعض من أفضل عمليات التعلم نشأت بناء على الأخطاء المرتكبة. لذا من المهم عند تحضير الدروس المستفادة معرفة الأخطاء المرتكبة بنفس درجة معرفة و تقدير

الإنجازات و الأمور المنجزة بشكل جيد.

■ **فوائد الدروس المستفادة:**

إتباع المنهجية والمعرفة في الدروس المستفادة خلال عملية الحد من مخاطر الكوارث يؤدي إلى تعميم بناء من شأنه تحسين المشاريع في الفروع، والجمعيات الوطنية.

خطوات استخلاص الدروس المستفادة:

١. الانعكاس :

تقدم لمحة تاريخية موجزة عن المشروع، السياق، وغيرها من المعلومات ذات الصلة مثل ميزانية المشروع، الجدول الزمني، العملية، الأثر، المؤشرات و المستفيدين.

٢. المنهجية:

اختصار الدروس المستفادة عن عملية الحد من المخاطر للتركيز على مايلي:

- ما الذي أنجز بشكل سليم ؟
- ما الذي كان ينبغي انجازه بشكل مختلف؟
- كيف يمكن إتمامه بشكل فعال مستقبلاً؟
- ما هي الخبرات التي يمكن إبلاغ الأنداد بها؟

٣. لائحة بالمعلومات المرجعية :

التأكد من وضع قائمة اتصال تشمل الأسماء والمعلومات لكل من شارك في تنفيذ المشروع (الاسم الكامل، الصفة الوظيفية، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني ....)

## استراتيجية التسليم / (الخروج ) من المجتمع المحلي:

إن هذه العملية تعني أن المجتمع المحلي أصبح يمتلك القدرة على حشد الموارد و المصادر اللازمة لتحقيق ملكيته و إدارته الذاتية لعملية الحد من المخاطر، وهذا لا يعني أن الروابط بين المجتمع المحلي و الجمعية الوطنية قد قطعت، بل يعني أن المجتمع المحلي قد حلّ تدريجياً محل الجمعية الوطنية مع استمرارية الدعم و التوجيه اللازم من قبل الجمعية الوطنية.

إن هذا النوع من الاستراتيجيات قد يتحقق بعدة طرق مختلفة. وفي جميع الأحوال يجب قبل الشروع في تسليم المجتمع المحلي القيام بأمرين أساسيين هما :

١. التخطيط لنهاية عملية الحد من المخاطر وعملية التسليم.

٢. جمع المعلومات عن الأنشطة القائمة و مدى تحقيقها للمؤشرات والأهداف المرجوة من عملية الحد من المخاطر.

**المعايير المحددة لاستراتيجية التسليم/ الخروج:**

- لا بد من إتمام عملية التقييم التشاركي، لأنه من المهم معرفة ما هي التغييرات التي قام بها المجتمع المحلي في عملية الحد من المخاطر، مما يتيح الفرصة للتأكد و التحقق من قدرات و ملكية المجتمع المحلي بجميع مكوناته لمشروع الحد من المخاطر في سياق التطور الذاتي.
- لا بد من وضع الجدول الزمني وفقاً لاحيتاجات و قدرات المجتمع المحلي. فلا يكون تسليم مشروع الحد من المخاطر مبكراً و لا متأخراً.
- أن تكون عملية التسليم/ الخروج تدريجية (مرحلية)

**خطوات العمل:**

١. تضمين استراتيجية الخروج من البداية، حيث يجب أن تشكل جزءاً من خطوات التخطيط، بمعنى آخر يجب أن تكون واضحة و موضوعة قبل البدء في تنفيذ مشروع الحد من المخاطر. ويمكن إعادة التقييم و التعديل في الاستراتيجية وفق ما يتضح خلال مراحل تنفيذ المشروع.

٢. الفصل بين الدعم و الخدمات التي يمكن أن تقدمها الجمعية الوطنية بصفة مؤقتة و تلك التي يجب أن تكون بصفة مستدامة. فهذا النوع من الفصل سوف يساهم في تسهيل عملية الانسحاب التدريجي و تمكين المجتمع المحلي من مشروع الحد من المخاطر، دون فقد الروابط مع الجمعية الوطنية عبر تقديم بعض الدعم بصفة مستمرة، مما يحقق في النهاية نجاح و استدامة المشروع.

٣. التأكد من توفر زمن كاف لعملية التسليم، بحيث يتم تغطية جميع الجوانب المعلقة.

٤. تحديد القيادة والتأكد من أنه تم تعيين لجنة أو فرد لاستلام المشروع، مع مراعاة النوع الاجتماعي.

وعند التسليم ينبغي الاهتمام بما يلي:

| الإجراءات | الوثائق / الممتلكات |
|---|---|
| • الخطط التنفيذية.<br>• استراتيجيات التنسيق.<br>• الأدوات الحاكمة (الهيكلة ، الوثائق المتعلقة بقواعد و أساسيات التشغيل ...الخ)<br>• نظام المحاسبة.<br>• نظام المتابعة.<br>• مذكرات التفاهم. | • زمن الإجتماعات.<br>• الملفات.<br>• المشروع -التوثيقات المكتملة وغير المكتلمة.<br>• دفتر الإستلام /الحسابات البنكية / دفتر التمرير ..<br>• المعدات.<br>• دفتر الجرد.<br>• تسجيل الأعضاء/ قائمة المتطوعين.<br>• مالكي المشروع، المتبرعين، الشراكات و الشركاء.<br>• توثيقات التدريب ودليل التدريب . |

# المبادئ الأساسية
## للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

### الإنسانية
إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي ولدت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميادين القتال دون تمييز بينهم، تسعى إلى منع المعاناة البشرية حيثما وجدت والتخفيف منها. وهدفها حماية الحياة والصحة وضمان الكرامة الإنسانية، وهي تسعى إلى تعزيز التفاهم والتعاون والسلام بين جميع الشعوب.

### عدم التحيز
لا تقيم الحركة أي تمييز على أساس القوميات أو الأجناس أو الأديان أو العقائد السياسية، فهي تسعى إلى التخفيف من معاناة الأفراد، مسترشدة بمعيار وحيد هو مدى حاجتهم للعون ومعطية الأولوية لأكثرهم حاجة.

### الحياد
تمتنع الحركة عن اتخاذ موقف مع طرف ضد الآخر أثناء الحروب، كما تحجم عن الدخول في المجادلات السياسية والدينية والفلسفية والعرقية.

### الاستقلالية
الحركة مستقلة، ورغم أن الجمعيات الوطنية تعد كأجهزة معاونة لحكومات بلدانها في الخدمات الإنسانية وتخضع للقوانين السارية في هذه البلدان، فإن عليها أن تحافظ على استقلاليتها بما يجعلها قادرة على العمل وفقاً لمبادىء الحركة في جميع الأوقات.

### التطوعية
تقوم الحركة على الخدمة التطوعية ولا تسعى إلى الربح بأي صورة.

### الوحدة
لا يمكن أن يوجد في بلد من البلدان سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، ويجب أن تكون مفتوحة أمام الجميع وأن تمارس أنشطتها في كامل البلد.

### العالمية
الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية وتتمتع في داخلها جميع الجمعيات بحقوق متساوية كما تلتزم كل منها بواجب مؤازرة الجمعيات الأخرى.

٢٠١١

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
١٩ شارع معروف الرصافي - الشميساني
صندوق بريد : ٨٣٠٥١١ - زهران ١١١٨٣ - الأردن
رقم الهاتف : ٥٦٣٢١٠١ - ٥٦٣٢١٠٢ (٦ ٩٦٢+)
رقم الفاكس : ٥٦٩٤٥٥٦ (٦ ٩٦٢+)
البريد الالكتروني : info.mena@ifrc.org
الموقع على شبكة الانترنت : www.ifrc.org